



شعارات ضد إيران والموالين لها في مظاهرة ببغداد «هدنة» الصدرين وخصومهم مهددة بالانهيار في أي لحظة

بغداد، «الشرق الأوسط»
التى أوقعت مئات القتلى والجرحى، انتقلت إلى محافظة البصرة جنوب العراق فادت إلى مقتل 4 بين الطرفين. لكن قراراً من قبل «العصائب» بغلق مقارها في كل أنحاء العراق للحيلولة دون إحراقها من قبل أنصار الصدر، كرس بشكل واضح الهدنة بينهما، في وقت يبدي فيه الصدريون شكوكاً بشأن نيات مبيطة لخصومهم بمواجهة محتملة. ودخل مجلس الأمن، أمس الجمعة، على خط الأزمة، فندد بأعمال العنف في اليومين الأخيرين من الشهر الماضي، معبراً عن «قلقته البالغ» حيال «ما تردد عن سقوط قتلى وجرحى»، وداعياً كل الأطراف على «حل

بدا الشارع العراقي أمس، لليوم الرابع على التوالي، هادئاً بعد أحداث ليلة الاثنين، لكن الهدنة الهشة غير المكتوبة بين «التيار الصدري» وقوى «الإطار التنسيقي» تبقى مهددة بالانهيار في أي لحظة، فيما دخل مجلس الأمن على خط الأزمة العراقية داعياً إلى «ضبط النفس وبدء الحوار من دون تأخير من أجل تعزيز الإصلاحات». وفي سياق الصراع المسلح بين «سرايا السلام»، التابعة لـ«التيار الصدري»، و«عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، فإن اشتباكاتهما المسلحة في المنطقة الخضراء



دافنو موتى يحملون تابوت قاتيل مدني مجهول الهوية إلى قبر في بوتشا قرب العاصمة الأوكرانية كييف أمس (أب)

برلين - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت مجموعة «السبع»، أمس، أنها ستفرض «بصورة عاجلة» سقفاً على سعر النفط الروسي، بسبب هجومها على أوكرانيا، داعية «إتقافاً واسعاً» من الدول للانضمام إلى هذا الإجراء، هدت روسيا بجرمان الاتحاد الأوروبي من غازها. وكتب وزراء مالية دول المجموعة (الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وكندا واليابان)، في إعلان صدر بختام اجتماع عبر الإنترنت، أن «سقف الأسعار سيُحدد عند مستوى مبني على سلسلة من البيانات الفنية، وسيقرره التحالف بمجملة قبل وضعه موضع التنفيذ»، مؤكداً أن الأسعار في المستقبل «ستُحدد علناً بصورة واضحة وشفافة».

وحذر الكرملين من أن فرض سقف لسعر بيع النفط الروسي «سيزعزع استقرار» السوق النفطية. وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، للصحافيين: «يمكننا التأكيد بثقة على أمر، وهو أن اتخاذ مثل هذا القرار سيؤدي إلى زعزعة استقرار أسواق النفط بصورة كبيرة»، مضيفاً أن روسيا ستتوقف عن بيع النفط إلى الدول التي تلتزم بالسقف المرتقب.

بدوره هدد ديمتري ميدفيديف، نائب الأمين العام لمجلس الأمن الروسي، بوقف الغاز عن أوروبا إذا فرض سقف على سعر النفط الروسي، وكتب على تطبيق «تلغرام»: «ببساطة، لن يكون هناك غاز روسي في أوروبا».

إلى ذلك، بعد أن أعلنت شركة «غازپروم» النفطية الروسية، في وقت سابق، أمس، أنها ستستأنف اليوم إمداد أوروبا بالغاز، عبر خط أنابيب «نورد ستريم»، فإنها عادت، بعد قرار مجموعة السبع، لتعلن وقف ضخ الغاز بشكل كامل إلى دول الاتحاد الأوروبي، بدرجة حصول تسرب في خط الأنابيب. وإلى جانب استخدام روسيا سلاح الغاز، فإن من شأن خطوة مجموعة السبع هذه أن تدفعها إلى خفض إنتاجها النفطي أيضاً، وحسب تحذير سابق ورد في تقرير مؤسسة «جي بي مورغان»، فإن تحركاً روسياً بهذا الاتجاه سيتسبب في ارتفاع كبير في سعر البرميل قد يصل إلى 380 دولاراً. (تفاصيل ص 8)

العنابي وباطرفي في مواجهة المغربي... وغموض حول سيف العدل اتساع دائرة المرشحين لـ«خلافة الظواهري»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

خاصة بين الأفرع حول من سيخلف الظواهري»... وأكد الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات الأصولية عمرو عبد المنعم، أنه «مع تأخر إعلان القائد الجديد للتنظيم، كثرت الأصوات من داخل التنظيم التي تعارض ترشح سيف العدل، رغم أن جميع التوقعات السابقة كانت تشير إلى أنه صاحب الحظ الأكبر». وشرح عبد المنعم أن «الأصوات المعارضة لسيف العدل ترى أن هناك الكثير من القادة المؤهلين لتحمل مسؤولية قيادة التنظيم خلال الفترة المقبلة، ومن هؤلاء المؤهلين العنابي، وباطرفي، وديري، والمغربي، إضافة إلى بعض الأسماء القيادية الأخرى، خصوصاً في اليمن والصومال»، موضحاً أن «سند المجموعة

واشنطن، علي بردي

مسؤول أميركي؛ يبدو أننا نتراجع إلى الوراء خيبة أمل غربية من ثاني رد إيراني على مقترح إحياء «النووي»
أخذت تسريع وتسهيل استخلاص النتائج بعين الاعتبار»، وبدورها ذكرت وكالة حكومية إيرانية أن الرد لعقد اجتماع وزاري لإعلان الاتفاق النهائي الأسبوع المقبل، إذا ما تمت تلبية مطالبها». وقالت الخارجية الإيرانية إنها احتجرت قاربين مستيرين أميركيين في البحر الأحمر وعلى نقيض الرواية الإيرانية قال مسؤول أميركي لوكالة «رويترز» إن «سفينة حربية إيرانية احتجرت قاربين ووضعت غطاء عليهما ونفت احتجاز أي شيء يخص الولايات المتحدة قبل أن تعيدهما الجمعة». (تفاصيل ص 3)

عطل في سلاح مهاجمها فرناندو صباغ أنقذ حياتها إدانات واسعة لمحاولة اغتيال نائبة رئيس الأرجنتين



المهاجم يصوب مسدسه نحو رأس كيرشنر (أفب)

مجاور. وغادرت السيارة المكان بعد فترة وجيزة، وسط ضراخات وهتافات منددة من الحشد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وذكرت وسائل إعلام محلية أن المهاجم شاب برازيلي في الـ35 من عمره، يدعى فرناندو أندري صباغ مونتيل، ويستخدم لقب فرناندو سليم كريستيانو على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر موقع صحيفة «ميرور» البريطانية صورة لوجه المهاجم، يظهر عليها ما يبدو أنه وشم «نازي».

بين الدببية وباشاغا. ويوجد الدببية وباشاغا في تركيا استجابة لدعوة رسمية في محاولة للتوسط بينهما لوقف التصعيد العسكري، وضمناً عدم اندلاع مواجهة جديدة في العاصمة طرابلس، التي شهدت الأسبوع الماضي اشتباكات دامية. توحيد الجهود الدولية والمحلية لدعم الانتخابات في ليبيا. والتقى الدببية في إسطنبول كلاً من وزير الدولة حولي أكار، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ورئيس المخابرات التركية هاكان فيدان. ومن جانبها، لم تعلن تركيا عن اللقاء الذي أشارت تقارير إلى أن أنقرة تسعى لعقد

فعاليات مثمرة لـ«مهرجان البحر الأحمر» وترويجية لـ«نيوم» حضور سعودي قوي في «فينيسيا»

سينما الداخل في السعودية وسينما المحيط الخارجي. هذا السعي ولد من اليوم الأول للمهرجان، والتخطيط لمستقبله ولد في يومه الثاني. الإدارات تختفي إلى خبرات هائلة في هذا المجال وفرقاء عمل يعرفون تماماً ما عليهم القيام به. التحدي الذي تصدى له المهرجان السعودي من الدورة الماضية، وفي هذه الدورة الجديدة في ديسمبر (كانون الأول)، لا يعترف بالمصاعب بل بالعمل الشاق في سبيل تحقيق أهدافه. ويأتي هذا الحضور ملازماً للحضور الكبير الذي قامت الحكومة السعودية باستحداه في مهرجان «كان» الدولي في مايو (أيار) الماضي.

في فينيسيا (إيطاليا) محمد رضا أضيف الحضور السعودي في فينيسيا هذا العام رونقاً متميزاً على مهرجانها السينمائي. بداية، كانت هناك الحلقة الكبيرة التي أقامها مهرجان البحر الأحمر في فندق «أكسلسيور»، وكانت مناسبة رائعة للتعرف والتواصل، إذ كانت هناك إدارة مهرجان البحر الأحمر ورجال ونساء فعالياته المختلفة، وكان هناك من ناحية أخرى، السينمائيون الغربيون. الجسبات المختلفة آتت الفحل، التقت، وتبادلت الأحاديث. استمتعت وتكلمت وحفظت، ولا بد أدركت أن مهرجان البحر الأحمر يريد أن يفتح أفاقاً جديدة ومتمرة بين



السودان: انهيار اتفاق «النيل الأزرق» وتجدد المارك (ص 3)

الأسد منع إيران من الرد على هجمات إسرائيل (منذ 3 سنوات) (ص 4)

الجيل الثالث» في الضفة هاجس أمني لإسرائيل (ص 4)

شع المورفين في مستشفيات لبنان يضاعف آلام المرضى (ص 6)

تلاسن بين بايدن وترمب يفاقم حدة الاستقطاب الأميركي (ص 10)

بين القتلى عالم دين داعم لـ«طالبان» قبل الانتحاري يده مجزرة قرب مسجد في هرات بأفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

قتل 18 شخصاً على الأقل، أمس (الجمعة)، في مجزرة استهدفت أحد أكبر المساجد في هرات (غرب أفغانستان)، من بينهم إمام نافذ طالب قبل أسابيع بقطع رأس كل من يعارض نظام حركة «طالبان». وقال المتحدث باسم الشرطة في ولاية هرات، محمود شاه رسولي، إن الهجوم وقع عندما كان عالم الدين مولانا مجيب الرحمن أنصاري في الطريق من منزله إلى المسجد. وأضاف: «فُخّر شخصاً وأصيب 23 آخرون».

أحد الانتحاريين نفسه بينما كان يقتل يدي أنصاري». وأظهرت مشاهد بثت عبر وسائل التواصل الاجتماعي جثثاً مضرجة بالدماء مبعثرة في فم مسجد كازاركاه، فيما أعربت وسائل إعلام محلية عن الخشية من ارتفاع عدد الضحايا. وأكد الناطق باسم الحكومة ذبيح الله مجاهد، في تغريدة، أن أنصاري الداعم الكبير لحركة «طالبان» قتل «في هجوم وحشي الجمعة في هرات». وأضاف: «الإمارة تعرب عن حزنها العميق لقتله، وسيُحاقب المسؤولون عن هذا الحادث على أعمالهم الحاقدة». وقال الناطق باسم حاكم هرات، حميد الله متوكل، في رسالة للصحافيين: «قتل 18 شخصاً وأصيب 23 آخرون».

تحذير دولي من مخاطر ندرة المياه في اليمن



عائلة يمنية تعذب المياه من إحدى الآبار في منطقة الخوخة جنوب الحديدة (أ.ب.)

وانعدام العدالة والمشاركة السياسية والتنافس على الموارد الطبيعية الشحيحة، في زيادة التحديات التي يواجهها اليمن؛ إذ إن هذا «لا يعاني فقط من واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، بل إنه مهدد أيضاً بانعدام الأمن الغذائي الحاد والمستمير إلى جانب زيادة الصراعات المتعلقة بالموارد الطبيعية، كما يؤدي التغيير المناخي إلى تفاقم تأثير الحرب، ويزيد من سوء الوضع الصعب بالفعل». وطبقاً لبيانات الأمم المتحدة، فإن هناك ما يقدر بنحو 31,9 مليون شخص في اليمن يعيش معظمهم في 61 - في المناطق الريفية. وخلال فترات انعدام الأمن المتزايد، يبتعد العديد من المزارعين عن المحاصيل التي تتطلب استثمارات أولية أعلى أو التي تنتج محاصيل بعيدة عن عدد من المزارعين إن حدث إن المزارعين ينقلون إلى المحاصيل التي يعتبرونها «أقل خطورة»، وتتطلب القليل من الاستثمار مقدماً أو تدرك دخلاً على المدى القصير بدلاً من سنوات عدة.

ومع ذلك أكد، أن «الن اليمنى يحصل على سعر ممتاز في السوق الدولية». وبموجب هذا المشروع، سيتم دعم 16 مزارعاً في منطقة يافع بمحافظة لحج من خلال التدريب على إنتاج البن، ومن خلال توفير شتلات الأشجار، والبنية التحتية الصغيرة مثل تجميع مياه الأمطار، أو معدات تنظيف وتصنيف القهوة. كما سيتم تحديد المعدات المحددة التي سيتم توفيرها من قبل خبراء القهوة والجمع المحلي؛ لأن المشروع صمم بطريقة تكاملية لدعم أهداف التنمية المستدامة المعقدة بدلاً من اتباع المساعدة الإنمائية المنعزلة تقليدياً، ومن أجل تمكين المرأة مع التوسع في إنتاج البن، كما سيسعى المشروع التجريبي لاختبار وتقييم إنشاء جمعيات المزارعات، من خلال تركيز أنشطة المشروع على تمكين النساء من إنتاج القهوة. ويحبس ما أوردته التقرير؛ فقد ساهمت معدلات الفقر المتزايدة، ونقص فرص العمل، وعدم المساواة،

كمحصول بديل عالي القيمة للحد من استغلال المياه الجوفية، وتعزيز فرص كسب العيش، وتمكين المرأة، وهو مشروع تجريبي من سبع منح أولية في ست دول عربية تم تطويرها في إطار المشروع الإقليمي الممول من الوكالة السويدية للتنمية المستدامة، وفق ما جاء في تقرير البرنامج. وطبقاً للتقرير، فإن المشروع في مرحلته الأولى طور توصيات برمجة ملموسة حول كيفية تعزيز إنتاج البن في اليمن وسلاسل القيمة؛ إذ يهدف هذا النهج في نهاية المطاف إلى المساعدة في تعزيز قدرة اليمن على تصدير البن إلى السوق الدولية. وأصبح؛ أنه ونظراً «لأن أشجار القهوة في اليمن تُزرع على مدرجات جبلية شديدة الانحدار، فإن متوسط حجم المزرعة صغير، وتؤدي طرق الزراعة التقليدية والأصناف القديمة وطرق النمو الصعبة إلى خصائص مميزة للبن اليمنى، لكن العائد منخفض مقارنة بالقيادة العالميين في إنتاج

عقدين إلى ثلاثة عقود أخرى». ورأى في ذلك «عائقاً أمام قدرة اليمن على إنتاج نفسه على المدى الطويل». وحذّر البرنامج الإنمائي من «بؤدي نقص توافر المياه الكافية إلى توترات ونزاعات محلية بين القبائل والمجتمعات حول الوصول إلى المياه»، وإلى الهجرة الناجمة عن المياه، كما سيؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي الحالي وتوسع الوضع الإنساني، وقال، إنه واعتباراً من عام 2011، تراوحت نسبة القضايا في المحاكم الابتدائية اليمنية التي تتعلق بالنزاعات على الأراضي والمياه بين 50 و85 في المائة من جميع القضايا، حيث قتل 25 شخصاً في عام 2019 بسبب الصراع المتعلق بالمياه.

واستجابة لذلك، ذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أنه يقوم بتنفيذ منحة تجريبية ممول على الوكالة السويدية لزيادة مساحة الأراضي المزروعة بأشجار القهوة «من أجل المرونة المناخية والأمن البشري في اليمن»، والتي تهدف إلى تعزيز سلاسل القيمة المستدامة للبن

باكستان تشكر قيادة السعودية لدعمها جلاء الفيضانات



الأمير فيصل بن فرحان (د.ب.أ)

الرياض، «الشرق الأوسط»

قدم بيلوال بوتو زرداري، وزير الخارجية الباكستاني، الشكر والتقدير لقيادة السعودية، في ضوء دعمها ووقوفها النام مع باكستان وشعبها، جراء الفيضانات التي اجتاحت عددًا من المناطق في البلاد، وذلك خلال الاتصال الهاتفية الذي أجره بالأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، أمس (الجمعة). كما أبدى وزير الخارجية السعودي تضامن بلاده ودعمها لباكستان وشعبها أمام كل الظروف التي تحيط بها، داعياً الله أن يديم على باكستان وشعبها الأمن والاستقرار والازدهار. كما استعرض الجانبان، خلال الاتصال، العلاقات المشتركة، وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بما يخدم تطلعات البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

رئيس الإمارات يبحث العلاقات الثنائية وتعزيزها مع وزير الخارجية الهندي



الشيخ محمد بن زايد والدكتور سورامنيام جاي شانكار لدى لقائهما في أبوظبي (الشرق الأوسط)

وكان الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي تراس أعمال الدورة الثالثة من الحوار الاستراتيجي بين الإمارات والهند الذي عقد أمس في أبوظبي، حيث تراس الجانب الهندي الدكتور سورامنيام جاي شانكار وزير الشؤون الخارجية في إطار تعزيزها والارتقاء بها في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة والشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وجاءت المباحثات خلال لقاء جمع الطرفين، حيث تسلم الشيخ محمد بن زايد رسالة خطية من ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند تتعلق بتعزيز العلاقات الاستراتيجية الشاملة بين البلدين وإمكانيات تنفيذها وتطويرها لما يخدم مصالحهما المشتركة.

وجاء استقبال رئيس الإمارات للوزير الهندي الذي يزور الإمارات لحضور اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة الإماراتية- الهندية المشتركة والدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين البلدين.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي تراس أعمال الدورة الثالثة من الحوار الاستراتيجي بين الإمارات والهند الذي عقد أمس في أبوظبي، حيث تراس الجانب الهندي الدكتور سورامنيام جاي شانكار وزير الشؤون الخارجية في إطار تعزيزها والارتقاء بها في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة والشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وجاءت المباحثات خلال لقاء جمع الطرفين، حيث تسلم الشيخ محمد بن زايد رسالة خطية من ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند تتعلق بتعزيز العلاقات الاستراتيجية الشاملة بين البلدين وإمكانيات تنفيذها وتطويرها لما يخدم مصالحهما المشتركة.

وجاء استقبال رئيس الإمارات للوزير الهندي الذي يزور الإمارات لحضور اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة الإماراتية- الهندية المشتركة والدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين البلدين.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي تراس أعمال الدورة الثالثة من الحوار الاستراتيجي بين الإمارات والهند الذي عقد أمس في أبوظبي، حيث تراس الجانب الهندي الدكتور سورامنيام جاي شانكار وزير الشؤون الخارجية في إطار تعزيزها والارتقاء بها في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة والشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

وجاءت المباحثات خلال لقاء جمع الطرفين، حيث تسلم الشيخ محمد بن زايد رسالة خطية من ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند تتعلق بتعزيز العلاقات الاستراتيجية الشاملة بين البلدين وإمكانيات تنفيذها وتطويرها لما يخدم مصالحهما المشتركة.

وجاء استقبال رئيس الإمارات للوزير الهندي الذي يزور الإمارات لحضور اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة الإماراتية- الهندية المشتركة والدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين البلدين.

تكثيف أعمال «الفروض الطائفية» على سكان شمال اليمن

استقلالية الوحدات الاقتصادية مثل البنوك والاتصالات وقطاع النفط، هدفه إيجاد مصادر تمويل إضافية لهذا الكيان الطائفي، وتعميق الانقسام المجتمعي وتكريس فكرة الحق الإلهي في حكم اليمن من قبل الحوثي وسلاسله. في هذا السياق، يقدم الكاتب اليمني أحمد محمود، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، رؤية أكثر تفصيلاً، ويقول إن الممارسات الانعزالية بدأت منذ أربعة أعوام بقرار الميليشيات منع تداول الطبعة الجديدة من العملة، وفصل البنوك الحكومية والتجارية، ونصلاً إلى ترسيم حدود في مناطق التماس مع مناطق سيطرة الحكومة من خلال منافذ جمركية مستحدثة.

بفرضه ابتداء من هذا العام الدراسي يكرس المحاسبات الطائفية بصورة لم تعدها البلاد حتى الآن منذ انتهاء نظام حكم الإمامة لشمال البلاد، الذي أطيح به في مطلع الستينيات من القرن الماضي، كما أنه يتجاهل اليوم المذهب السنني، حيث ينظر إلى «استهداف مباشر لمعتقدات المجتمع وعمل قسري لتغيير هذا المعتقد، وبما يتفق والرؤية السلفية للمليشيات الحوثية» ويؤكد المعلم أن المسألة ليست لأن السنة هم الآخر، لكن إرغام الناس على عكس معتقداتهم يمثل ضغطاً وانتهاكاً لحريتهم في ممارسة معتقداتهم. يشير معلم آخر إلى أن البرنامج الذي أمرت الميليشيات

بفرضه ابتداء من هذا العام الدراسي يكرس المحاسبات الطائفية بصورة لم تعدها البلاد حتى الآن منذ انتهاء نظام حكم الإمامة لشمال البلاد، الذي أطيح به في مطلع الستينيات من القرن الماضي، كما أنه يتجاهل اليوم المذهب السنني، حيث ينظر إلى «استهداف مباشر لمعتقدات المجتمع وعمل قسري لتغيير هذا المعتقد، وبما يتفق والرؤية السلفية للمليشيات الحوثية» ويؤكد المعلم أن المسألة ليست لأن السنة هم الآخر، لكن إرغام الناس على عكس معتقداتهم يمثل ضغطاً وانتهاكاً لحريتهم في ممارسة معتقداتهم. يشير معلم آخر إلى أن البرنامج الذي أمرت الميليشيات

بفرضه ابتداء من هذا العام الدراسي يكرس المحاسبات الطائفية بصورة لم تعدها البلاد حتى الآن منذ انتهاء نظام حكم الإمامة لشمال البلاد، الذي أطيح به في مطلع الستينيات من القرن الماضي، كما أنه يتجاهل اليوم المذهب السنني، حيث ينظر إلى «استهداف مباشر لمعتقدات المجتمع وعمل قسري لتغيير هذا المعتقد، وبما يتفق والرؤية السلفية للمليشيات الحوثية» ويؤكد المعلم أن المسألة ليست لأن السنة هم الآخر، لكن إرغام الناس على عكس معتقداتهم يمثل ضغطاً وانتهاكاً لحريتهم في ممارسة معتقداتهم. يشير معلم آخر إلى أن البرنامج الذي أمرت الميليشيات

بفرضه ابتداء من هذا العام الدراسي يكرس المحاسبات الطائفية بصورة لم تعدها البلاد حتى الآن منذ انتهاء نظام حكم الإمامة لشمال البلاد، الذي أطيح به في مطلع الستينيات من القرن الماضي، كما أنه يتجاهل اليوم المذهب السنني، حيث ينظر إلى «استهداف مباشر لمعتقدات المجتمع وعمل قسري لتغيير هذا المعتقد، وبما يتفق والرؤية السلفية للمليشيات الحوثية» ويؤكد المعلم أن المسألة ليست لأن السنة هم الآخر، لكن إرغام الناس على عكس معتقداتهم يمثل ضغطاً وانتهاكاً لحريتهم في ممارسة معتقداتهم. يشير معلم آخر إلى أن البرنامج الذي أمرت الميليشيات

أغام الحوثيين... رسائل خفية للقتل وأدوات لتفخيخ مستقبل اليمنيين

المبعوث الأممي لإفراء مساحة من المناقش خلال فترة الهدنة لوضع المعالجات المناسبة لكارثة الألغام لوقف سقوط مزيد من الضحايا. وخلال زيارتها لمركز إعادة التأهيل والأطراف الصناعية في العاصمة المؤقتة عدن، ومستشفى السبعين في العاصمة صنعاء؛ ناشدت نائبة المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف حنان سليمان، جميع الأطراف، حماية الأطفال والمدنيين أيضاً كانوا، وإزالة الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب. والأسبوع الماضي، اتهم مدير البرامج الوطني للتعامل مع الألغام أمين العقيلي، ميليشيات الحوثي بمواصلة زراعة الألغام رغم الهدنة المعلنة برعاية أممية، مؤكداً وجود أعداد جديدة تضاف إلى أرقام الألغام التي زرعتها قبل الهدنة، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيا للوقوف عن زراعة الألغام وتسليم خرائط حقول الألغام التي زرعتها سابقاً.

تستند في جزیة منها إلى حجم التسليح بالألغام في مخازن الجيش قبل الانقلاب في عام 2014، لكن الكميات أكثر من ذلك بكثير. وبحسب تقديرات المرصد نفسه؛ فإن معظم الألغام التي يتم انتزاعها هي ألغام محلية الصنع وليست من الألغام المستوردة، التي كانت ضمن تسليح القوات المسلحة اليمنية، وكانت الإحصائيات والدراسات في مطلع عام 2014، تشير، بعد سنوات من الجهود المضنية، إلى أن اليمن على وشك إعلانها منطقة خالية من تلوث الألغام؛ إلا أن زراعة الحوثيين للألغام خلال سنوات الحرب عادت باليمن إلى قائمة أكثر الدول الملوثة بالألغام. وخلال فترة الهدنة تراجعت حدة الأعمال القتالية في البلاد، وحاول عدد من الأسر النازحة العودة إلى منازلهم، إلا أن الألغام ظلت عائقاً كبيراً أمام إمكانية العودة، خصوصاً بعد سقوط عدة ضحايا خلال عودتهم إلى منازلهم أو مزارعهم. وتتجدد مطالبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من المنظمات والجهات الرسمية بالضغط على الحوثيين للوقوف عن زراعة مزيد من الألغام، وتسليم الخرائط، وتقديم الدعم والمساعدة للفرد العاملة في مجال التطهير.

بفرضه ابتداء من هذا العام الدراسي يكرس المحاسبات الطائفية بصورة لم تعدها البلاد حتى الآن منذ انتهاء نظام حكم الإمامة لشمال البلاد، الذي أطيح به في مطلع الستينيات من القرن الماضي، كما أنه يتجاهل اليوم المذهب السنني، حيث ينظر إلى «استهداف مباشر لمعتقدات المجتمع وعمل قسري لتغيير هذا المعتقد، وبما يتفق والرؤية السلفية للمليشيات الحوثية» ويؤكد المعلم أن المسألة ليست لأن السنة هم الآخر، لكن إرغام الناس على عكس معتقداتهم يمثل ضغطاً وانتهاكاً لحريتهم في ممارسة معتقداتهم. يشير معلم آخر إلى أن البرنامج الذي أمرت الميليشيات

بفرضه ابتداء من هذا العام الدراسي يكرس المحاسبات الطائفية بصورة لم تعدها البلاد حتى الآن منذ انتهاء نظام حكم الإمامة لشمال البلاد، الذي أطيح به في مطلع الستينيات من القرن الماضي، كما أنه يتجاهل اليوم المذهب السنني، حيث ينظر إلى «استهداف مباشر لمعتقدات المجتمع وعمل قسري لتغيير هذا المعتقد، وبما يتفق والرؤية السلفية للمليشيات الحوثية» ويؤكد المعلم أن المسألة ليست لأن السنة هم الآخر، لكن إرغام الناس على عكس معتقداتهم يمثل ضغطاً وانتهاكاً لحريتهم في ممارسة معتقداتهم. يشير معلم آخر إلى أن البرنامج الذي أمرت الميليشيات

بفرضه ابتداء من هذا العام الدراسي يكرس المحاسبات الطائفية بصورة لم تعدها البلاد حتى الآن منذ انتهاء نظام حكم الإمامة لشمال البلاد، الذي أطيح به في مطلع الستينيات من القرن الماضي، كما أنه يتجاهل اليوم المذهب السنني، حيث ينظر إلى «استهداف مباشر لمعتقدات المجتمع وعمل قسري لتغيير هذا المعتقد، وبما يتفق والرؤية السلفية للمليشيات الحوثية» ويؤكد المعلم أن المسألة ليست لأن السنة هم الآخر، لكن إرغام الناس على عكس معتقداتهم يمثل ضغطاً وانتهاكاً لحريتهم في ممارسة معتقداتهم. يشير معلم آخر إلى أن البرنامج الذي أمرت الميليشيات

بحرية باتجاه جزر يمنية قبالة مدي في محافظة حجة، وباتجاه أرخبيل حنيش وقرب سواحل الخوخة في البحر الأحمر غرب البلاد، إضافة إلى زرع مزيد من الألغام في مداخل مدينة تعز الشرقية والغربية والشمالية. وأوضح المرصد أن الحوثيين يعتمدون على زراعة الألغام محلية الصنع، وطوروا حديثاً هذه الألغام بشكل لافت، وهو على ما يبدو نتاج خبرات عسكرية أجنبية، حيث يزرعون الغاما حرارية وأخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء، والغاما تعمل بالكاميرات، وبعضها مزود بمجسات ذات حساسية عالية، إضافة إلى العبوات الموهمة بطرق احترافية.

وقد كشف المرصد اليمني للألغام فارس الحميري عن خطط وأساليب حوثية مستحدثة في زراعة الألغام، وبتقنيات جديدة لم تكن معروفة من قبل بهدف إلحاق أكبر قدر من الخسائر البشرية بالمواطنين والفرق الهندسية لنزع الألغام والعسكريين وحتى المواشي، مؤكداً أن الميليشيات جعلت مناطق عديدة تطفو على حقول من الألغام العشوائية، وشيكات متنوعة.

واتهم الحميري في حديثه لـ«الشرق الأوسط» الحوثيين بالاستمرار في عملية زرع الألغام بكل أشكالها، حيث نشرها مؤخراً الغاما قرب مدينة الحديدة. وأعلن المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام)، عن نزع 1167 لغماً خلال الأسبوع الماضي، منها 11 لغماً مضاداً للأفراد، و486 لغماً مضاداً للدبابات، و662 ذخيرة غير متفجرة، و8 عبوات ناسفة، ليرتفع عدد الألغام التي ذُرعَت خلال أغسطس (آب) الماضي إلى 3709 الإترنت؛ فإن عدد الألغام المنزوعة لغماً زرعتها ميليشيات الحوثي في مختلف المحافظات والمناطق التي مرت منها.

لغم بطريقة الربط المشترك بمجم واحد، وكذا ربط بعض حقول من الألغام بعدة كاميرات ليتم الانفجار بشكل متزامن ليحدث أكبر قدر من الخسائر.

وأوضح الحميري أن المرصد الذي يديره وثق زراعة الحوثيين للألغام البلاستيكية، وهو نوع

لغم بطريقة الربط المشترك بمجم واحد، وكذا ربط بعض حقول من الألغام بعدة كاميرات ليتم الانفجار بشكل متزامن ليحدث أكبر قدر من الخسائر.

وأوضح الحميري أن المرصد الذي يديره وثق زراعة الحوثيين للألغام البلاستيكية، وهو نوع

لغم بطريقة الربط المشترك بمجم واحد، وكذا ربط بعض حقول من الألغام بعدة كاميرات ليتم الانفجار بشكل متزامن ليحدث أكبر قدر من الخسائر.

وأوضح الحميري أن المرصد الذي يديره وثق زراعة الحوثيين للألغام البلاستيكية، وهو نوع

طهران تدافع عن ردها الثاني على مسودة إنجاز مفاوضات فيينا

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»
للمرة الثانية بعد طرح مسودة الاتحاد الأوروبي لإنجاز محادثات إحياء الاتفاق النووي، بعثت إيران رداً إلى الأطراف الغربية، ودافع مسؤولون إيرانيون عن فعوى الرسالة، فيما تزداد مخاوف المؤيدين للاتفاق بشأن إغلاق المحادثات المفتوحة منذ أيلول (نيسان) 2021، في أصعب أشواط الجهود الدبلوماسية لردع طموحات طهران النووية.

وأرسلت طهران رداً ثانياً عبر المنسق الأوروبي للمحادثات النووية، إنريكي مورا، على رد الولايات المتحدة. وقالت وسائل إعلام حكومية إيرانية إن الرد كان «خطياً»، وقالت إن «النص المرسل كان بمقاربة إيجابية بهدف إنجاز المفاوضات». وقالت الخارجية الإيرانية، في بيان الجمعة، إن وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان أطلع نظيره العماني بدر البوسعيدي على آخر مستجدات المفاوضات بما في ذلك فعوى الرد الإيراني. وكرر عبد اللهيان عباراته السابقة حول «عزم إيران الحصول على الاتفاق الجيد والمستدام القوي». وقال إن «عملية الرد الإيراني أخذت تسريع وتسهيل استخلاص النتائج بعين الاعتبار»، وذلك أول تعليق له بعد إرسال رداً إلى واشنطن.

وكانت وكالة «إيسنا» الحكومية قد نقلت العبارة الأخيرة التي وردت في لسان عبد اللهيان، قبل ذلك بساعات، خلال تعليق مقتضب على رد طهران على واشنطن، موضحة أنه «أعلن صراحة أن إيران مستعدة لعقد اجتماع وازاري لإعلان الاتفاق النهائي في الأسبوع المقبل، إذا ما توفرت المطالب القليلة المطروحة من إيران».

وتعليقاً على تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي أعرب فيها عن أمه في التوصل إلى اتفاق في الاثنين في مؤتمر صحفي، «نحن نؤكد أقوال ماكرون (أتأتي استمراراً لجهود الدول الغربية في زيادة الضغط على إيران العام ضد إيران للقبول باتفاق في مفاوضات فيينا، دون تقديم ضمانات موثوقة من جانب هذا الدول». وكتب مستشار الفريق المفاوضات النووي محمد مرندي في تغريدة على «تويتر»، أن «إيران ردت مثلما وعدت، حان اتخاذ قرار حدي من فريق بايدين لهذا المجال». وفي إشارة ضمنية إلى تعليق المتحدث باسم الخارجية الأميركية الذي وصف الرد الإيراني بـ«غير البناء»، قال مرندي إن «البناء الأميركي يعني قبول الشروط الأميركية لكن البناء يعني التوصل إلى اتفاق متوازن بضمانات» وأضاف: «إذا أميركا اتخذت القرار الصحيح يمكنها التوصل إلى نتيجة أسرع».

لكن رسول موسوي، مساعد وزير الخارجية الإيراني، انتقد المواقف التي حذرت من ضياع فرصة عودة طهران إلى أسواق النفط، بينما تبحث الدول الأوروبية عن بديل للنفط والغاز الروسيين. وكتب موسوي على «تويتر»: «لماذا بينما لم ترد أميركا على إيران، توقيع الوثيقة الحالية لحل القضايا الأخرى لاحقاً، لكن إيران أعلنت أنه يجب تحديد مصير جميع القضايا الرئيسية الجمهورية برد فقط في إطار الأمن القومي، تجاهل إيران أمنها القومي في ردها»، وذهب أبعد من ذلك، عندما قال: «لماذا نلحق على شتاء أوروبا، بينما تحرم أطفالنا من الأدوية بدمية العقوبات».

وكان لافتاً أن الأوساط المؤيدة للحكومة الحالية تتحدث عن رهان طهران على شتاء أوروبا وسط أزمة الطاقة التي تواجه القارة بسبب الحرب الأوكرانية ووقف صادرات الغاز الروسية.

«الفجوات القائمة» قد تؤول العودة للاتفاق النووي إلى ما بعد انتخابات الكونغرس

واشنطن «غير متشجعة» من الرد الإيراني على مقترحاتها



لقطات بثها التلفزيون الحكومي الإيراني لبحارة إيرانيين على متن المدمرة جماران أثناء احتجاج قاربين مسيّرين أميركيين في البحر الأحمر أول من أمس (أب)

دولار، لتزويد المقاطات الإسرائيلية بالوقود في الجو. وتصل هذه الطائرات الجديدة إلى إسرائيل بدءاً من عام 2025.

عودة التوتر البحري

إلى ذلك، بث التلفزيون الرسمي الإيراني أن البحرية الإيرانية احتجزت سفينتي درون عسكريتين أميركيتين في البحر الأحمر لفترة وجيزة، وأضاف أن «المدمرة جماران (...) واجهت الخميس عدة سفن إنحاح درون جامعة للجيش الأميركي في الطريق البحري الدولي فيما كانت إجماران) تقوم بمهمة لمكافحة الإرهاب في البحر الأحمر»، مضيفاً أنه «بعد تحذيره مدثرة أميركية مرتين، احتجز السفينتين المتسلختين عن بُعد لمنع احتمال حصول حوادث». وأكد أنه «ما إن تمّ تأمين مرور الملاحه البحرية، أفرج الأسطول (الإيراني) عن السفينتين»، وبت مقطع فيديو يُظهر جنوداً إيرانيين يعيدون السفينتين الأميركيتين اللتين بدتا أنهما من طراز «سبلدرون إكسبلورر» إلى البحر.

وتزامنت هذه التصريحات الدفاع الأميركية (البنثاغون)، الثلاثاء، أن سفينة إيرانية احتجزت سفينة درون عسكرية أميركية في الخليج، لكنها عادت وأفرجت عنها بعد إرسال سفينة دورية الرابعة للإرهاب في العالم، وحثوا للحصول على أربع طائرات من طراز «بوبنغ في سي 46» بقيمة 4,927 مليون دولار، لزيادة قدرة القوات الجوية الأميركية على المناقشة مباشرة.

وكذلك قال مسؤول أميركي رفيع لموقع «بوليتيكو»: «ندرس رد إيران، لكن خلاصة القول هي أنه ليس مشجعاً على الإطلاق»، مضيفاً أنه «بناء على ردهم، يبدو أننا نترجع إلى الوراء»، ولم يخض في أي تفاصيل حول ما اقترحه الإيرانيون.

واقف دبلوماسي أوروبي على هذا التقييم السلبى، بقوله إن الرد الإيراني بدأ «سلبياً وغير معقول»، وأفاد شخص آخر مطلع على الوضع، بأن الرد الإيراني ببساطة «لا يبدو جيداً على الإطلاق».

ومن غير الواضح إلى أي مدى ستكون الأطراف المختلفة المعنية على استعداد لمواصلة التفاوض، رغم عدم ترجيح استعداد الدبلوماسية بشكل دائم من قبل إيران أو الولايات المتحدة. ولم يرد المسؤولون الأميركيون على أسئلة حول ما إذا كانت واشنطن مستعدة للانسحاب من المحادثات في الرد الإيراني الأخير.

وفي وقت سابق من هذا الصيف، قدم المسؤولون الأوروبيون ما وصفوه بـ«النص النهائي» لخريطة طريق لاستعادة خطة العمل الشاملة المشتركة. لكن إيران أثار مخاوف في شأن عناصر منها، لا سيما فيما يتعلق بالضمانات الإيرانية العادئة». وتعد سياسات المحادثات النووية حساسة في الولايات المتحدة. ففي وقت

عثر عليها في ثلاثة مواقع إيرانية غير معلنة.

وفي بروكسل، قال قالت المفوضية الأوروبية إن جميع الأطراف في المحادثات تدرس الرد الإيراني. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل في بيان الجمعة «جميع المشاركين والولايات المتحدة سيبحثون كيفية المضي قدماً».

النشاطات الخبيثة

وجدد منسق الاتصالات الاستراتيجية لدى مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي التأكيد على أن الرئيس بايدين «كان واضحاً للغاية في سعيه إلى حل قضية الاتفاق النووي بالطرق الدبلوماسية»، لكنه أوضح أيضاً أنه «لن يُسمح لإيران باحتلال القدرة على صنع أسلحة نووية». وأكد في تصريحات لقناة العربية، أنه بصرف النظر عما يحصل في ملف المفاوضات النووية، فإن الإدارة الأميركية عازمة على صد النشاطات الإيرانية الخبيثة في كل أنحاء الشرق الأوسط، وإذ أشار إلى الضربات الأخيرة مع وجود اتفاق أو من دونها، يمكننا أن نرى أنه «لا توجد مشكلة في الشرق الأوسط يسهل حلها مع إيران مسلحة

«الكونغرس» يكشف انتقاداته للاتفاق المحتمل مع إيران

عن رعايتها للإرهاب في جميع أنحاء العالم». وقد أرسل 50 عضواً بـ«الكونغرس» الأميركي (34 ديمقراطياً و16 جمهورياً) خطاباً، أول من أمس (الخميس)، يشروحون فيه مخاوفهم للرئيس بايدين، وكتبوا: «نشعر بقلق عميق بشأن العديد من البنود التي قيل إنها قد تكون واردة في اللغة النهائية لأي اتفاق مع الدولة المعتقوبات الأميركية -ن بترعضوا للإدارة على التشاور مع «الكونغرس» قبل التوصل إلى اتفاق».

وأشار المشرعون إلى «تنازل واضح»، في الرد الأميركي، وهو أن الأفراد غير الأميركيين الذين يتعاملون مع إيرانيين ليسوا مُدْرَجين في قائمة العقوبات الأميركية -ن بترعضوا للمشروعين أيضاً إلى «دعم إيران للحرب الروسية في أوكرانيا، وإلى قيامها بتقديم طائرات من دون طيار لروسيا، في وقت سابق من هذا الشهر».

على تمويل الإرهاب، وسيؤدي إلى مزيد من زعزعة الاستقرار في الإقليم». وأشار نواب جمهوريون إلى أن الصفقة التي يقترح بايدين من توقيعها «أسوأ من تلك التي تفاوض عليها أوامبا، وتوفر لإيران مئات المليارات من الدولارات من الأصول المجمدة، وتغير من التصنيفات الإرهابية غير الثانوية، وترفع عقوبات أخرى ثانوية، وفي أقل من ستة أشهر ترفع العقوبات والحظر المفروض على إيران للحصول على أسلحة تقليدية».

وانتقد المشرعون ما سموه «تنازلات إيرانية مؤقته وغير كاملة تتعلق بإطلاق سراح بعض الأميركيين المحتجزين في سجون طهران، لكنها لا تقدم ضمانات بعدم احتجاز رهاجن آخرين، أو أن الأميركيين لن يتم استدعائهم من قبل إرهابيين مدعومين من إيران»، وانتقدوا «عدم مطالبة إدارة بايدين بإعلان صراحة

المفروضة على إيران حول تطوير أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، وفي عام 2031 سيغتنى الاتفاق، وترفع كل العراقيل التي تعطل البرنامج النووي الإيراني، مما سيخضع لها امتلاك سلاح نووي، مع الإفلات من العقاب».

ووصف السيناتور بيل هاجرتي، عبر حسابه على «تويتر»، سياسة بايدين الخارجية بأنها «إخراج للولايات المتحدة، وأن الاتفاق يجعل أميركا أقل أمناً»، وقال: «المحاولات لإعادة الدخول في الصفقة النووية الإيرانية تساعد وتعزز قدرات أكبر دولة في العالم راعية للإرهاب».

في حين قال السيناتور الجمهوري جيم ريتس، في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، عبر حسابه على «تويتر»، إن إدارة بايدين تضغط للتوصل إلى اتفاق نووي لا يتوافق مع مصالح الأمن القومي الأميركي، وقال: «رفع العقوبات سيبرز من قدرة إيران

واشنطن، هبة القديس

كثف المشرعون من الحزبين الديمقراطي والجمهوري هجومهم على الاتفاق المحتمل توقيع مع إيران. وأبدى عدد كبير من أعضاء «الكونغرس» قلقاً متزايداً بشأن المسار الذي تسلكه إدارة جو بايدين، ومحاولة تهيش «الكونغرس» في المفاوضات الجارية لإعادة إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وأبدى مشرعون محافظون من الحزبين هذا الاتفاق، وعذوه انتصاراً لإيران، مع عدم وجود تمديد لابند الغروب، حيث سينتهي العمل بهذا البند بحلول عام 2025، وستتلاشى القيود



إحراق سيارات خلال احتجاجات أفراد قبيلة الهوسا في كسلا 18 يوليو (أب)

تجدد المعارك بعد أقل من شهر على التوافق بين مكونات المنطقة

السودان: انهيار اتفاق «النيل الأزرق»... ومقتل وإصابة العشرات

القوات تابعة لـ«الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال»، التي لم توقع على اتفاقية سلام مع الخرطوم. ووفقاً لتقارير صحافية من المنطقة، فإن أعداداً كبيرة من النازحين والفرارين من القتال، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، أعيد إيواؤهم في بعض المؤسسات الحكومية، بعد أن كانوا قد عادوا إلى قراهم ومسكنهم التي غادروها هرباً من القتال الذي دار في يوليو الماضي. وحسب مصادر في المنطقة تحدثت لـ«الشرق الأوسط» هاتفياً، فإن السلطات أرسلت قوات أمنية كبيرة من الشرطة والجيش وقوات الدعم السريع للسيطرة على الوضع والحيلولة دون تمدد القتال واتساع رقعته، لا سيما أن المجموعات الأهلية بدأت بالتحشيد والتوافد إلى المنطقة.

عمر لـ«الشرق الأوسط» إن أكثر من عشرة أشخاص لقوا مصرعهم في منطقة «أم درفة» بالقرب من مدينة «الدمازين»، حاضرة ولاية النيل الأزرق، إضافة إلى عدد من الجنرعي والمشردين، جراء هجوم شنته قوات مجهولة على المنطقة، ليصل عدد القتلى جراء النزاع إلى 17 قتيلاً يومي الخميس والجمعة.

وأعلنت لجنة أمن ولاية النيل الأزرق في بيان صحافي (الخميس)، أن أحداث العنف الأهلي بين مجموعتي الـ«هوسا» والـ«انقسنا» تجددت في منطقة «قنص شرق» ومجمع طيبة الإسلامي، دون أسباب واضحة، وراح ضحية تجدد الأحداث 7 قتلى و23 جريحاً، وذلك بالتزامن مع العمليات الحكومية لإعادة مئات الأسر من النازحين إلى مسكنهم التي فروا منها خلال

الماضي، فيما جرح وأحرقت آلاف المنازل، إثر اندلاع نزاع على ملكية الأرض وحق تعيين إدارات أهلية بين المجموعات السكانية في المنطقة. وتوعدت الأطراف الأهلية المتقاتلة مطلع أغسطس (أب) الماضي على اتفاقية لوقف الأعمال العدائية رعتها قوات «الدعم السريع»، تضمنت منع خطاب الكراهية، واستعادة الأمن والسلام في المنطقة.

ونصحت الانتقافية أيضاً على عقد مؤتمر صلح بين المجموعات التي تسكن الإقليم، يحفظ الأرواح والأموال الخاصة بالمواطنين دون تمييز، وتتعهد خلاله أجهزة الدولة بدعم عمليات السلام والتعايش السلمي. لكن الانتقافية «الهشة» سرعان ما انهارت وتجدد القتال مرة أخرى، الخميس الماضي. وقال الناشط المدني محمد

الخرطوم: أحمد يونس ارتفع عدد القتلى جراء تجدد النزاع الأهلي في ولاية النيل الأزرق في السودان إلى أكثر من 17، إضافة إلى عدد غير معروف من الجرحى والنازحين، يومي الخميس والجمعة. وبين القتلى أكثر من 10 أشخاص سقطوا في منطقة «أم درفة» صباح أمس (الجمعة)، بالإضافة إلى 7 قتلى وأكثر من 20 جريحاً أخصصتهم لجنة أمن الولاية أول من أمس (الخميس)، فيما أشار ناشطون مدنيون إلى ما سموه تدخل «قوات بازياء عسكرية» لصالح أحد أطراف النزاع. وكان أكثر من مائة شخص قد قتلوا في مناطق «الدمازين» و«الروصيرص» و«ود المحاي» في ولاية النيل الأزرق، جنوب شرقي البلاد، خلال يوليو (تموز)

الرئيس السوري أبلغ قراره لقاسم سليمان وخليفته قانّي

الأسد منع إيران من الرد على الهجمات الإسرائيلية «منذ 3 سنوات»

الغارات ضد الجماعات المدعومة من إيران التي تحاول الحصول على موطئ قدم في البلاد. ويقول الجيش إنه يهاجم أيضاً شخصيات أسلحة يعتقد أنها متجهة إلى تلك الجماعات، على رأسها «حزب الله» اللبناني. وفي وقت سابق من هذا العام، تسببت الضربات الجوية المنسوبة إلى إسرائيل في إلحاق أضرار جسيمة بمطار دمشق الدولي، مما أدى إلى توقف الحركة الجوية بالكامل لمدة أسبوعين.

وتقول إسرائيل إن أسلحة كبيرة نسبياً يتم تهريبها عبر سوريا على خطوط شحن إيرانية، غالباً ما تهبط في مطار دمشق الدولي وقاعدة النيباس (التيقور) بالقرب من مدينة تدمر في وسط سوريا، وتخزن بعدها في مستودعات في المنطقة قبل نقلها بالشاحنات إلى لبنان. وفي دمشق، أعلنت وزارة النقل السورية أنها تواصل العمل لإعادة مطار حلب الدولي إلى الخدمة بعد القصف

الصاروخي الإسرائيلي مساء الأربعاء، وتقلت وكالة الأنباء الألمانية عن بيان للوزارة: «تتابع كوادرنال الفنية في المؤسسة العامة للطيران المدني بالتنسيق والتعاون مع شركاتنا الوطنية المختصة لترميم وإصلاح الأضرار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مطار حلب الدولي». وأشار البيان إلى أن الكوادرنال الفنية «تتخف كل جهودها لاستئناف تشغيل المطار ضمن إجراءات السلامة والأمان وتأمين هبوط وإقلاع الطائرات وتخديم المسافرين وعودته بشكل كامل للخدمة». وقد اتمتت بحلول ظهر الجمعة، ولفت بيان وزارة النقل السورية إلى أنه «بالنسبة لمطار دمشق الدولي، فالتوقف لبعض التجهيزات التي تضررت جراء الاعتداء الإسرائيلي لا يؤثر على عمل المطار وهو مستمر بتقديم خدمة حركة الملاحة الجوية بشكل طبيعي».



صورة بالأقمار الصناعية لشركة «بلانيت لابز بي بي سي» تُظهر الأضرار في مطار حلب الدولي بعد القصف الإسرائيلي مساء الأربعاء (بلانيت لابز/ أب)

ولا يعلق الجيش الإسرائيلي عامة على ضربات محددة في سوريا، لكنه أقر بتنفيذ مئات

إن إسرائيل «تلعب بالنار»، وتخاطر بنشوب صراع عسكري أوسع.

السوري فيصل المقداد، الخميس، تحذيراً قاسياً لإسرائيل بشأن الضربات الجوية. وقال

في شمال سوريا، ونظام ملاحه يستخدمه مطار دمشق. ووجهه وزير الخارجية

وحسب الصحيفة الأميركية، فإن السوريين لا يريدون شن هجوم ضد إسرائيل من أراضهم، لأن ذلك يهدد باندلاع حرب شاملة ستسببهم كثيراً في زعزعة الوضع في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من الضعف. وبسبب هذا الطلب، استهدفت الميليشيات المسلحة التي تتبع لإيران، القواعد الأميركية في سوريا، أملاً منها بأن يدفع ذلك الولايات المتحدة إلى الضغط على إسرائيل لوقف ضرباتها. وقالت «هارتس» إنه بعد اغتيال سليمان عام 2020 أعاد الأسد تعليماته لإسماعيل قاني، الذي خلفه. وتابعت الصحيفة أنه بدلاً من مثل هذه الهجمات، لجأت إيران بواسطة الميليشيات الموالية لها إلى الرد على الهجمات الإسرائيلية بإطلاق طائرات بدون طيار وقذائف صاروخية باتجاه قاعدة التنف الأميركية في جنوب سوريا. وجاء التقرير بعد يومين من قصف نهب لإسرائيل واستهداف مطار حلب الدولي

رام الله، «الشرق الأوسط»
نشرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، الجمعة، أن الرئيس السوري بشار الأسد، منع الإيرانيين قبل 3 سنوات من شن أي هجمات ضد إسرائيل عبر الأراضي السورية، بغرض تخفيف الاحتكاك، وهو أمر أصدره مباشرة لقائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري قاسم سليمان، قبل اغتياله، ولا يزال ساري المفعول. وشنت إسرائيل مئات الغارات ضد التوضع الإيراني في سوريا خلال هذه السنوات، من دون رد إيراني مباشر، أو حتى عبر مجموعات مسلحة شكلتها طهران في الجزء غير المحتل من هضبة الجولان للعمل ضد إسرائيل.

كانت صحيفة «نيويورك تايمز» أكدت الأسبوع الماضي أن الأسد منع الإيرانيين منذ حوالي عام من الرد على إسرائيل، لكن «هارتس» قالت إن ذلك معمول به منذ 3 سنوات.

أحزاب «الإدارة الذاتية» تشكو لمبعوث أميركي الهجمات التركية على «قسد»

الحل السياسي في سوريا، لكن هذه الأصوات صامتة. يتوجب علينا جميع هذه الأصوات، وتوحيدها باتجاه التغيير، لإنهاء حالة الهيمنة الاستبدادية في سوريا».

وعن اللقاءات التشاركية بين القوى السورية المؤمنة بالحل السياسي، اعترفتها أحمد بمثابة فرصة لبلورة موقف سياسي موحد للقوى السياسية حول ضرورة إنهاء الحرب.

وقالت إن «السوريين قادرين على فرض الحل السياسي على المجتمع الدولي، حال اتفاهم على موقف موحد تفرز من خلاله القوى السياسية الية



عناصر من قوات الأمن الكردية في مخيم الهول بالحسكة يوم 26 أغسطس الماضي (رويترز)

مسار الحل السياسي لأزمة السورية». وتابع أن الإدارة الأميركية وقوات التحالف الدولي تسعى جاهدة مع المجتمع الدولي لحل معضلة «مخيم الهول»، وحث الدول على إعادة رعاياها إلى بلدانهم.

وقالت، قالت الرئيسة التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد)، إليهم أحمد، إن تدخل الأطراف الدولية بالشأن السوري لن يساهم في إنهاء الحرب بالبلاد. وأكدت في مداخلة أمام ملتقى الرقة التشاوري، «وهذا يعني إنهاء عمل اللجنة الدستورية»، وعن التطبيع بين تركيا والنظام السوري، شددت على أن هذا التقارب «سيكون على حساب تضحيات الشعب السوري».

الوفد «ناقش مع السفير الأميركي استهداف الجيش التركي قادة ومقاتلين في قوات (قسد) العاشر، وتردي الأوضاع الأمنية والإنسانية في المخيمات المكتظة لإيواء النازحين، وبينهم أفراد أسر مقاتلين «عاشرين»، وشدد الوعد على ضرورة حصول تدخل دولي لحل مشكلة «مخيم الهول» من جانبه، أوضح نيكولاس غرينجر لوفد الأحزاب أن وجود تمثيل دبلوماسي للولايات المتحدة في شمال شرقي سوريا يمثل توكيداً على جدية الإدارة الأميركية في دعم المنطقة والسعي لتثبيت الأمن والاستقرار فيها. وقال إن «واشنطن أرسلت رسائل واضحة وعمان أيضاً أن وفد الأحزاب السورية تطرق خلال

وأكد وفد الأحزاب السياسية، وبينها «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«حزب الإصلاح السرياني» و«حركة الإصلاح» وجهات أخرى، أن الهجمات التركية وزيادة وتيرتها في الفترة الأخيرة، بما في ذلك استهداف قادة عسكريين من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، سيؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة واستقرارها، ومتملى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم». وزاد: «بحسب غياب ممتلى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم». وأضاف أن النقاش تناول أيضاً دعم الإدارة الأميركية المنوح للإدارة الذاتية، موضحاً: «قلنا إنه غير كافٍ لترسيخ نظام الحكم». وزاد: «بحسب غياب ممتلى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم». وأضاف أن النقاش تناول أيضاً دعم الإدارة الأميركية المنوح للإدارة الذاتية، موضحاً: «قلنا إنه غير كافٍ لترسيخ نظام الحكم». وزاد: «بحسب غياب ممتلى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم».

وأكد وفد الأحزاب السياسية، وبينها «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«حركة الإصلاح السرياني» و«حركة الإصلاح» وجهات أخرى، أن الهجمات التركية وزيادة وتيرتها في الفترة الأخيرة، بما في ذلك استهداف قادة عسكريين من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، سيؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة واستقرارها، ومتملى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم». وأضاف أن النقاش تناول أيضاً دعم الإدارة الأميركية المنوح للإدارة الذاتية، موضحاً: «قلنا إنه غير كافٍ لترسيخ نظام الحكم». وزاد: «بحسب غياب ممتلى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم».

وأكد وفد الأحزاب السياسية، وبينها «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«حركة الإصلاح السرياني» و«حركة الإصلاح» وجهات أخرى، أن الهجمات التركية وزيادة وتيرتها في الفترة الأخيرة، بما في ذلك استهداف قادة عسكريين من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، سيؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة واستقرارها، ومتملى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم». وأضاف أن النقاش تناول أيضاً دعم الإدارة الأميركية المنوح للإدارة الذاتية، موضحاً: «قلنا إنه غير كافٍ لترسيخ نظام الحكم». وزاد: «بحسب غياب ممتلى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم».

وأكد وفد الأحزاب السياسية، وبينها «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«حركة الإصلاح السرياني» و«حركة الإصلاح» وجهات أخرى، أن الهجمات التركية وزيادة وتيرتها في الفترة الأخيرة، بما في ذلك استهداف قادة عسكريين من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، سيؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة واستقرارها، ومتملى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم». وأضاف أن النقاش تناول أيضاً دعم الإدارة الأميركية المنوح للإدارة الذاتية، موضحاً: «قلنا إنه غير كافٍ لترسيخ نظام الحكم». وزاد: «بحسب غياب ممتلى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم».

وأكد وفد الأحزاب السياسية، وبينها «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«حركة الإصلاح السرياني» و«حركة الإصلاح» وجهات أخرى، أن الهجمات التركية وزيادة وتيرتها في الفترة الأخيرة، بما في ذلك استهداف قادة عسكريين من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، سيؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة واستقرارها، ومتملى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم». وأضاف أن النقاش تناول أيضاً دعم الإدارة الأميركية المنوح للإدارة الذاتية، موضحاً: «قلنا إنه غير كافٍ لترسيخ نظام الحكم». وزاد: «بحسب غياب ممتلى الإدارة الذاتية ومجلس الحكم».

دمشق، «الشرق الأوسط»
في خطوة تهدف إلى تشجيع العودة لمناطق سيطرة النظام في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، من المنتظر افتتاح مركز «تسوية» في منطقة خان شيخون يوم الإثنين المقبل. وقال محافظ إدلب نائر سلهب، في تصريح لإعلام السوري الرسمي، إن «المركز يعني بتسوية أوضاع المقيمين داخل سوريا وخارجها من أبناء المحافظة في حال العودة، والأولوية لتسوية أوضاع المتخلفين عن خدمة العلم والفارين منها، إذ لا يترتب عليهم بعد التسوية أي مساءلة ومن بلغت خدمته المدة القانونية وسيروح أصلاً».

وفيما يتعلق بالعائلات الموجودة في مناطق سيطرة المعارضة، قال المحافظ إنه ستتم تسوية أوضاعهم ودخولهم مناطق سيطرة النظام مع «كل ممتلكاتهم من أثاث وأغنام وسيارات مع عودة العائلة بالكامل»، وتستثنى التسوية «من تطلخت يده بدماء السوريين»، حسب تعبير المحافظ.

وجاء إعلان المحافظ سلهب بعد اجتماع عقده الخميس مع عدد من الوجهاء والأهالي من مختلف مناطق محافظة إدلب

أهالي «الني صموئيل» يشكون حصارها مستوطنون يقتحمون قرية قرب القدس



رام الله، «الشرق الأوسط»
اقتحم مئات المستوطنين بقيادة عضو الكنيست المتطرف إيتامر بن غير، أمس (الجمعة)، قرية النبي صموئيل شمال غربي مدينة القدس، تحت حماية مشددة من قوات الأمن الإسرائيلية. وجاء الاقتحام استباقاً لفعالية احتجاجية أهالي القرية رفضاً للسياسات الإسرائيلية ورفضاً للتصديق المفروض عليهم. وكانت القوات الإسرائيلية قد حاصرت منذ الصباح القرية ونشرت حواجز عسكرية في محيطها، في أعقاب مناشدات من الأهالي لـ«كل حر» في مدينة القدس التوجه إلى القرية بهدف التصديق للمستوطنين وحماية سكانها من «الاعتداءات المستمرة» التي يتعرضون لها. وسبق ذلك دعوة أطلقها مستوطنون من أنصار حزب «قوة يهودية» الذي يتزعمه بن غير، للاقتحام قرية النبي صموئيل احتجاجاً على الاعتداءات التي وقعت في القرية الأسبوع الماضي على خلفية رفع أمد المستوطنين العلم الإسرائيلي هناك. ومعلوم أن القوات الإسرائيلية تصدق كل يوم جمعة لوفقات احتجاجية ينظمها أهالي القرية منذ نحو شهرين، ضد سياسات وإجراءات يرون أنها تستهدفهم. وتعرض مسجد القرية الوحيد لسلسلة اعتداءات تمثلت في

ويعتقد الجيش الإسرائيلي أن السبب الرئيسي للتصعيد في الضفة هو شعور الشباب الفلسطيني بالإحباط من الأوضاع في مناطقهم وشعورهم بأنه «لا أمل» في تحسن حالهم في ظل الوضع الحالي، إضافة إلى أن الصراعات على خلافة الرئيس محمود عباس تضعف قدرة السلطة الفلسطينية على فرض سيطرتها في الضفة الغربية، ما أدى إلى وضع لا يوجد فيه قانون ولا منفذ للقانون، مقابل ازدهار تجارة الأسلحة وإنتاجها.

ونشرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية كذلك عن اتفاق كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي و«الشبابك» ووحدة تنسيق العمليات الحكومية، بان الأوضاع في الضفة الغربية أخذت بالتدهور. أما «جورج زليم بوس»، فرصدت كيف أصبح الفلسطينيون يفضلون المقاومة المسلحة على تلك الشعبية التي يؤيدها الرئيس محمود عباس. وكتب إلون بن ديفيد، الخلل العسكري الإسرائيلي أن ما يجري كل يوم في الضفة الغربية يمثل وجهاً جديداً لانقراضه من نوع آخر. وقال إن الأنشطة الإسرائيلية في الضفة الغربية في ظل تراجع قوة السلطة والاستعداد الإسرائيلي للجوهر التالي لغياب الرئيس الفلسطيني، من شأنها أن تدفع نحو انتفاضة يقودها «جيل ثالث» من الفلسطينيين.

شباب غاضبون يحملون السلاح لكنهم لا ينتمون تنظيمياً إلى حركات فلسطينية

إسرائيل قلقة من تحولات «الجيل الثالث» في الضفة الغربية



جنود إسرائيليون يحيطون بعسكري تعرض لعملية طعن قرب الخليل بالضفة الغربية أمس (أ.ب)

إحدى القضايا الملحة التي تشغل السلطات الإسرائيلية في الأونة الأخيرة هي رصد «اشتعال» متزايد للأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، والتي من الممكن أن تتحول إلى «انتفاضة» شعبية عنيفة. وذكر المسؤول الأمني لموقع «واي نت»، الإسرائيلي أن هذه التقديرات جاءت بعد مراقبة لما يجري عن كثب في كل الساحات التي ينشط فيها الجيش الإسرائيلي وجهات الأمن العام (الشبابك) والشرطة الإسرائيلية. وأكد مسؤولون آمنيون آخرون أن الجهاز الأمني متأهب حالياً لتطورات من هذا القبيل ويحاول بشكل أساسي منع حدوثها.

مستعدين للمخاطرة بحياتهم أمام قوات الجيش الإسرائيلي العاملة في الميدان أو عبر تنفيذ عمليات مسلحة على الطرق السريعة في الضفة الغربية. وعزز تقرير «معاريف» تقارير إسرائيلية سابقة أكدت أن إسرائيل تستعد لتدهور أمني محتمل في الضفة الغربية، في ظل شبه إجماع لدى السلطات والأجهزة المعنية بأن الضفة ستشتعل بشكل أكبر. ونشر معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية هذه التقديرات الأمنية فيما بدا بمثابة «تسريبات» من جهات نافذة.

وقال مسؤول أمني كبير إن

الماضي بواقع 91 عملية بما يشمل مواجهة الجيش أثناء اقتحامات المخيمات والمدن، مقابل 30 عملية في نفس الوقت العام الماضي. وقتل شاب فلسطيني أمس في شمال الخليل برصاص الجيش الإسرائيلي الذي قال إنه طعن بسكين أحد جنوده. وبحسب «معاريف» فإن تزايد عمليات إطلاق النار يشكل خطراً على الاستقرار الأمني في الضفة مع تحول مطلق النار إلى «أبطال» ورموز شعبية على الشبكات الاجتماعية. وقالت الصحيفة إنه من الواضح أن المزيد والمزيد من الشباب الفلسطينيين أصبحوا

رام الله، «الشرق الأوسط»
تشغل التحولات العميقة في الضفة الغربية والتي تمثل بتعزيز قوة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في مقابل تدهور مكانة السلطة الفلسطينية، أجهزة الأمن الإسرائيلية أكثر بكثير من انشغالها بتحولات الوضع في قطاع غزة أو مع «حزب الله» اللبناني.

وكتبت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن التعامل مع التغيرات المحلية الفلسطينية التي يمثلها شبان غاضبون في شمال الضفة، وخصوصاً المخيمات، يمثل نقطة ضعف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. ويشكل المسلحون الفلسطينيون الذين يطلق عليهم الإعلام الإسرائيلي «الجيل الثالث»، جيلاً شاباً جديداً يعمل بدون غطاء تنظيمي معروف، وأصبحوا يقودون خط المواجهة مع القوات الإسرائيلية.

واتهم التقرير حركتي «حماس» و«الجهاد» بالعمل على تمويل وتزويد السلاح لهؤلاء الشبان المسؤولين في معظم عمليات إطلاق النار حتى بدون أن يكون لهم انتماء تنظيمي لهاتين الحركتين. ورفض التقرير ارتفاعاً غير مسبق في عمليات إطلاق النار منذ بداية العام الحالي وحتى يونيو (حزيران)

«التشريينيون» يتظاهرون في بغداد ضد الفساد والمحاصصة وإيران



جانب من مظاهرة «التشريينيون» في بغداد عصر أمس (وكالة الأنباء العراقية)

بغداد، «الشرق الأوسط»
التي حصلت في المنطقة الخضراء كما طالبوا أيضاً بعدم تدخل جهات خارجية في ملف تشكيل الحكومة. لكن المتظاهرين أوقفوا مسيرةهم لدى وصولها إلى المنطقة الخضراء قبل بلوغ مبنى المحكمة الاتحادية، وتعدوا بـ«مظاهرة كبرى» لاحقاً. واحتيطت بالمظاهرة بإجراءات أمنية مشددة. «التشريينيون» هم قوة تشكلت في سياق حراك تشريين الشبابي الشعبي، الذي تبلور على وقع الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية العارمة في العراق أواخر عام 2019.

نظم «التشريينيون»، عصر أمس الجمعة، مظاهرة في العاصمة العراقية بغداد، ضد الفساد والمحاصصة، وهتفوا: «إيران ما تحكم بعد». وجمع المتظاهرون، الذين أتوا من محافظات عراقية عدة، في ساحة النسور، وتحركوا نحو مجلس القضاء الأعلى وسط بغداد لتقديم المطالب، التي تضمنت محاسبة المتسببين في الفساد العام وإنهاء الفساد والمحاصصة، وكشف قتل المتظاهرين، بالإضافة إلى استنكار الأحداث

مجلس الأمن يدخل على خط الأزمة ومستشار الكاظمي يؤكد لـ«التنسيق الأوسط» أهمية متابعة الحوار هدنة «التيار الصدري» و«الإطار» مرشحة للانهياري في أي لحظة

بغداد، «الشرق الأوسط»

ساد الهدوء، أمس الجمعة، لليوم الرابع على التوالي، الشارع العراقي، بعد أحداث ليلة الاثنين، لكن الهدنة الهشة غير المكتوبة بين «التيار الصدري» وقوى «الإطار التنسيقي» ظلت مرشحة للانهياري في أي لحظة، فيما دخل مجلس الأمن على خط الأزمة العراقية داعياً إلى «ضبط النفس وبدء الحوار من دون تأخير من أجل تعزيز الإصلاحات». وفي وقت أرجأت المحكمة الاتحادية العليا في العراق النظر في دعاوى الخاصة بجل البرلمان العراقي إلى الأربعة المقبل، فإن تبادل الاتهامات بين الطرفين لا يزال يثير المخاوف والقلق، لا سيما بعد مطالبية ما يعرف بوزير الصدر، صالح محمد العراقي، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بتغيير رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض. الكاظمي، الذي لم يرد على طلب وزير الصدر، يملك الحجة في عدم اتخاذ قرارات من هذا النوع كونه رئيس حكومة تصريف



طفل عراقي يرفع صورة مقتدى الصدر وسط المصلين في مدينة الصدر في بغداد، أمس (آ ف ب)

مستشفى الكاظمي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الأخير «لعب دوراً كبيراً في إدارة الأزمة من نواح متعددة بهدف الحفاظ على السلم الأهلي والاستقرار وتشجيع القيادات السياسية على دعم مسار الحكومة العراقية واستحقاق الدولة والمجتمع والمواطن في وضع الصلحة العامة للبلاد مقابل المصالح الذاتية». وأضاف أن «توجهات القائد العام للقوات المسلحة العراقية، والزام قيادة العمليات المشتركة والقوات العسكرية والأمنية، بالإضافة إلى المتسببين، أدت إلى الحفاظ على السلم الأهلي واستمرار الاستقرار وتطبيق القرارات من سلسلة المراجع جعل الأمور أفضل».

عن «قلقه البالغ» حيال «ما تردد عن سقوط قتلى وجرحى». وأخذ علماً بجهود الحكومة العراقية لاستعادة النظام، ودعا إلى «الترام الهدوء وضبط النفس»، مرحباً ببيانات الأطراف التي تدعو الجميع إلى الامتناع عن المزيد من العنف، وحض كل الأطراف على «حل خلافاتهم السياسية سلمياً، واحترام سيادة القانون والحق في التجمع السلمي والمؤسسات العراقية، وتجنب أعمال العنف». وأصدر اتحاد الشغل تنويهاً بين من طالب بقوة كل الأطراف والجهات الفاعلة به «الانخراط، من دون مزيد من التأخير، في حوار سلمي وبناء للمضي في الإصلاحات ورسم طريق بناء للمضي قدماً». في هذا السياق، قال الدكتور حسين علاوي مستشار رئيس الوزراء العراقي

نقابة العمال قدمت لرئيسة الحكومة مشروعاً بديلاً

تونس: خلافات بين الحكومة و«اتحاد الشغل» حول الإصلاحات الاقتصادية

والاحتقان تطورت إلى اعتداءات بالعنف بين أمينين نقابيين ووحداً فقط في مستوى العائلات، والإسراع بوضع التعريف الاجتماعي الذي لا يقتصر على العائلات المعوزة فقط بل يشمل كل التونسيين، مشيراً إلى أن مثل هذا التمشي سيمنح من التقليل في المائة دون المساس بالقدرة الشرائية للعائلات. ومن ناحيته، قال أنور بن دقور القيادي في اتحاد الشغل، إن الطرف النقابي يقف مع الإصلاحات الحقيقية بعيداً عن الإصلاحات الترتيبية، ولم يكن يقف طوال لفترة الماضية ضد التوجه إلى صندوق النقد الدولي، لكن مع ضرورة إيجاد حل تونسي - تونسي قبل كل شيء. وفسر رفض اتحاد الشغل رفع الدعم بالشكل الذي تطرحه الحكومة، بدعوتها إلى إصلاح منظومة الدعم وتوجيهها إلى مستحقيها. من ناحية أخرى، شهد إقليم الأمن الوطني بمنطقة صفاقس في وسط شرقي تونس، حالة من الفوضى

والاحتقان تطورت إلى اعتداءات بالعنف بين أمينين نقابيين ووحداً فقط في مستوى العائلات، والإسراع بوضع التعريف الاجتماعي الذي لا يقتصر على العائلات المعوزة فقط بل يشمل كل التونسيين، مشيراً إلى أن مثل هذا التمشي سيمنح من التقليل في المائة دون المساس بالقدرة الشرائية للعائلات. ومن ناحيته، قال أنور بن دقور القيادي في اتحاد الشغل، إن الطرف النقابي يقف مع الإصلاحات الحقيقية بعيداً عن الإصلاحات الترتيبية، ولم يكن يقف طوال لفترة الماضية ضد التوجه إلى صندوق النقد الدولي، لكن مع ضرورة إيجاد حل تونسي - تونسي قبل كل شيء. وفسر رفض اتحاد الشغل رفع الدعم بالشكل الذي تطرحه الحكومة، بدعوتها إلى إصلاح منظومة الدعم وتوجيهها إلى مستحقيها. من ناحية أخرى، شهد إقليم الأمن الوطني بمنطقة صفاقس في وسط شرقي تونس، حالة من الفوضى



الرئيس التونسي قيس سعيد (آ ف ب)

وأضاف أن «نصف نفقات الدعم التي وصلت قيمتها إلى 7 مليارات دينار تونسي بسبب الحرب الروسية لإصلاح المالي للمؤسسات العمومية وإجراء مرافعة للإلتحاق العام للديون الصغرى وغيرها». وبين أن برنامج

الشروع في برنامج الإصلاحات العاجلة للمؤسسات العمومية حالة بحالة حسب خصوصياتها ويبحث صندوق للإصلاح المالي للمؤسسات العمومية في أوكرانيا، لا يُؤجّه إلى العائلات وتستفيد منه المؤسسات والمهين الصغرى وغيرها». وبين أن برنامج

اتحاد الشغل الذي يجد دعماً قوياً من الأحزاب اليسارية والمنظمات الحقوقية، فقد انتقل الصراع إلى مسائل شكلية من ذلك تعليق الطرف النقابي على بلاغ رئاسة الحكومة بشأن لقاء نجلاء بون بالأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوبي، مساء الخميس، إذ أصدر اتحاد الشغل تنويهاً بين من خلاله أن الطوبوبي «قدم إلى رئاسة الحكومة مشروعاً بديلاً وليس تقريراً»، وشدد اتحاد الشغل على «وجوب التوضيح»، إثر حملة على مواقع التواصل تلجح إلى أن اتحاد الشغل بات ضعيفاً وهو يعمل بتعليمات من الحكومة ويعد لها تقارير حول الوضع الاقتصادي والاجتماعي. وكانت رئاسة الحكومة قد أفادت في بلاغ صادر عقب اللقاء أن «الطوبوبي قدم تقريراً حول برنامج الإصلاحات الاقتصادية للخروج من الأزمة والذي أعده عدد من خبراء الاتحاد»، في حين أن اتحاد الشغل شدد على أنه مشروع بديل وليس تقريراً.

تونس، المتجى السعيداني

كشفت جلسات التفاوض التي عقدت في ثلاث مناسبات خلال أسبوع، عن خلافات حادة في وجهات النظر حول برنامج الإصلاح الاقتصادي بين الحكومة التونسية والاتحاد العام للشغل (نقابة العمال)، ومحور الخلاف بين الطرفين يتركز بالأساس حول الوثيقة الحكومية المقدمة لصندوق النقد الدولي. فاتحاد الشغل أعد خيارات بديلة للخروج من الأزمة واستقرار المالية العمومية بالتوازي مع ضمان الانتعاش الاقتصادي، وذلك خلافاً للبرنامج الحكومي المعتمد على مراجعة منظومة دعم المنتجات الاستهلاكية والتلويح بالتخلي عن المؤسسات العمومية الكبرى التي تواجه اختلالاً حاداً على مستوى موازنتها المالية.

وعلاوة على تصريحات الإعلامية التي تؤكد الخلاف بين الطرفين في وجهات النظر بين الحكومة المدعومة من الرئيس التونسي قيس سعيد،

يناقش قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية

مصر لتنظيم مؤتمر «العمل العربي» بمشاركة 21 دولة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ستعد مصر لتنظيم فعاليات الدورة الخامسة والأربعين لمؤتمر «العمل العربي» خلال الشهر الجاري. ومن المقرر أن يناقش المؤتمر، الذي تشارك فيه 21 دولة عربية، يعظما وزراء العمل بالدول العربية، ووفود منظمات أصحاب العمل والاتحادات العمالية والنوعية والمهنية، قضايا «التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والذكاء الصناعي وأنماط العمل الجديدة، ورقمنة أنظمة الحماية الاجتماعية وحوكمتها». ويبحث وزير القوى العاملة المصري حسن شحاتة (الجمعة) مع وفد من مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، ورؤساء النقابات العمالية، وممثلي العمال في مجلسي «النواب والشيوخ»، استعدادات الجارية لمؤتمر «العمل العربي» في نسخته الجديدة. ووفق بيان لـ«مجلس الوزراء المصري» أكد الوزير شحاتة «حرص وزارة القوى العاملة على التواصل مع الشركاء الاجتماعيين كافة والتنسيق معهم، خصوصاً أن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، أحد أعلى العملية الإنتاجية، والحفاظ على استقلاليتها وتفعيل دوره، وإشراكه في القرارات والتشريعات واللوائح كافة التي تخص العمال، باتي في أولويات الوزارة، كون ذلك يتماشى أيضاً مع جميع المعايير المحلية العربية والدولية التي تحت على

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار التعاون بين مصر وروسيا في مجال العلوم النووية، عقد الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، اجتماعاً، و«مُنسق العلاقات الدولية بالمعهد المتحد للعلوم النووية بروسيا الاتحادية، ديمتري كامانين، تناول «تفعيل اتفاقية التعاون بين الجانبين في مجالات التطبيعات السلمية للطاقة النووية عبر برامج تدريبية للطلاب والباحثين»، بحسب بيان صحفي، الجمعة.

وأكد وزير التعليم المصري «حرص بلاده على التعاون الدولي مع الدول الصديقة في مجال البحث العلمي للمعاونة في تحقيق أهداف

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تواجه مصر «أخطار السيول» عبر مشروعات حماية البنى التحتية في رجون البلاد. وتعد مصر من عجز في مواردها المائية، وتعتمد على مصحتها في مياه النيل في تلبية معظم احتياجاتها، في وقت تترقب فيه تأثير ملء أنبوبييا خزان «سد النهضة» المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل»،

التنمية المستدامة»، مشيراً إلى «الأهمية بناء قدرات شباب الباحثين عن طريق تدريبهم على أحدث التقنيات العلمية؛ واحتكاكهم بالمدارس العلمية المتقدمة»، وقال إن «الاستثمار في الشباب يُمثل واحداً من أهم توجهات الدولة المصرية». وتطرق الاجتماع إلى إجراءات إيجاد المجموعة الثانية من طلاب المدارس، في المرحلة العمرية من 15 إلى 16 عاماً، المنتهين لجامعة الطفل والمتفوقين في الفيزياء في المعهد المتحد للعلوم النووية، خلال سبتمبر (أيلول) الحالي، ضمن «خطة متكاملة تتبناها أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا للنهوض بالعلوم الأساسية، خصوصاً الفيزياء والرياضيات، ودعم التوايح»، بحسب البيان.

عبر برامج تدريبية للطلاب والباحثين

تعاون مصري - روسي في مجال العلوم النووية



وزير التعليم العالي المصري خلال لقائه منسق العلاقات الدولية بمعهد العلوم النووية الروسية والوفد المرافق له (وزارة التعليم العالي)

ولفت وزير التعليم العالي المصري إلى أن «الاجتماع ناقش الاتيات تفعيل اتفاقية التعاون مع

المصرية»، الواقعة على بُعد 300 كيلومتر غرب القاهرة، بمدينة الضبعة بمحافظة مطروح على سواحل البحر الأبيض المتوسط، وفي نهاية يوليو (تموز) الماضي، بدأت شركة «روساتوم» الحكومية الروسية في وضع الأسس الخرسانية للحطة، التي تبلغ قدرتها 4,8 غيغاواط، ومن المقرر أن تستغرق عملية البناء ثمان سنوات، وفقاً لما أعلنته الشركة الروسية. وتعاقدت القاهرة مع شركة «روساتوم» عام 2015 لإنشاء المحطة، التي ستضم أربعة مفاعلات بقدرة 1,2 غيغاواط لكل منها، وبتكلفة تصل إلى 30 مليار دولار، يتم تمويل 85 في المائة منها عبر قرض روسي بقيمة 25 مليار دولار.

وترقية وضع مصر في عضوية المعهد من عضو مشارك إلى عضو كامل، إضافة إلى بحث استضافة القاهرة لاجتماع المفوضين من الدول الأعضاء بالمعهد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل». وفي ختام الاجتماع، تلقى الوزير دعوة المسئول الروسي لمشاركة وفد مصري رفيع المستوى في حضور فعاليات التدريب التي ينظمها المعهد لعدد من الخبراء، والساسة، وصناع القرار من الدول الأعضاء، للوقوف على ما يشهده المعهد من تطورات في البنية التحتية والفرص العلمية المتاحة لديه. بالتعاون بين موسكو والقاهرة في مجال الطاقة النووية يشمل إنشاء «محطة الضبعة النووية،

القاهرة تواجه «أخطار السيول» بمشروعات حماية البنى التحتية

من المتبع وهو 200 عام». وشرعت مصر في تطبيق استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار. ويشمل البرنامج المصري بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية... وتعتمد مصر بأكثر من 90 في المائة على تصفيتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب.

كميات ومواقع الأمطار، دفعت الوزارة لتعديل تصميمات مخترات السيول بما يتواءم مع التطرف الهيدرولوجي الذي أدى لزيادة كميات المياه في العام الماضي في بعض الأماكن بنسبة تزيد على الثلث، وهو الأمر الذي يتطلب مراجعة وتحديث القدرة الاستيعابية للمخترات والبحيرات الصناعية في بعض المواقع لتستوعب زمناً تكرارياً للأمطار يصل إلى 300 عام بدلاً

المياه في شحن الخزانات الجوفية بمحافظات شمال وجنوب سيناء والبحر الأحمر ومطروح (تتوقع ما بين سدود وبحيرات صناعية وبحيرات جبلية وقنوات صناعية وحواجز وجسور حماية وخزانات أرضية وأحواض تهدئة ومعايير ومفيضات لضمان جاهزيتها قبل موسم الأمطار والسيول»، موضحاً أن «التغيرات المناخية وما ينتج عنها من تغيرات في

إلى أنه «تم خلال الأسبوعين الماضيين التفتيش على 117 مخراً للسيول بمحافظات (أسوان وقنا وسوهاج وأسيوط والمنيا وإبنا سويف والغيوم والقاهرة والإسماعيلية) حيث تبين أن معظم تلك المخترات بحالة جيدة، وأن بعض المخترات تحتاج لأعمال صيانة سريعة». وأضاف الوزير أن «(الري) تقوم بالإشراف أيضاً على 1162 عملاً صناعياً للحماية من أخطار السيول واستغلال

وزارة وزير الموارد المائية والري المصري، هاني سويلم، (الجمعة) عدداً من مشروعات الحماية من أخطار السيول). وقال سويلم إن «هذه الزيارة التقفدية لمخترات السيول وأعمال حماية البنية التحتية، تهدف للاطمئنان على جاهزية أعمال الحماية وقطاعات وجسور مخترات السيول قبل موسم الأمطار والسيول المقبل، ووفق بيان لوزارة الموارد المائية والري (الجمعة) فقد أشار وزير

مرضى لبنان يبحثون عن «المورفين» المفقود لإسكات أوجاعهم

من مصرف لبنان، لشراء أدوية الأمراض السرطانية والأمراض المستعصية وحليب الأطفال ومستلزمات طبية ومواد أولية لصناعة الدواء. وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي أعلنت المنظمة المختصة للامم المتحدة في لبنان ومنسقة الشؤون الإنسانية ناجة رشدي تمديد خطة الاستجابة للطوارئ في لبنان حتى نهاية سنة 2022، وطلبت من الجهات المانحة مبلغ 163 مليون دولار لتوفير الحاجات الضرورية للبنانيين والمقيمين الأكثر حاجة.

ولم يتوصلوا حتى الآن إلى مورفين، وهو دواء مسكن للألم، وهو من الأدوية التي تحتاجها مرضى السرطان بشكل خاص. وقال مدير العلاقات العامة في مستشفى «المورفين» في بيروت، ميشال أبو نجيم: «المورفين دواء مسكن للألم، وهو من الأدوية التي تحتاجها مرضى السرطان بشكل خاص. وهو من الأدوية التي تحتاجها مرضى السرطان بشكل خاص. وهو من الأدوية التي تحتاجها مرضى السرطان بشكل خاص».

المعروف بمسكن الألم، وهو من الأدوية التي تحتاجها مرضى السرطان بشكل خاص. وهو من الأدوية التي تحتاجها مرضى السرطان بشكل خاص. وهو من الأدوية التي تحتاجها مرضى السرطان بشكل خاص. وهو من الأدوية التي تحتاجها مرضى السرطان بشكل خاص.

تتجلى في لبنان من شح كبير في العقاقير التي لا تزال أسعارها مدعومة من قبل مصرف لبنان وبالتحديد أدوية الأمراض السرطانية والمستعصية، ويبرز «المورفين» في إطار الأدوية التي لا تزال مدعومة لذلك يعاني محتاجوه الأثريين لتأمينه. ويشير هاني نصار، رئيس جمعية «بربرية نصار» لدعم مرضى السرطان إلى أنه منذ شهرين هناك أزمة حقيقية بموضوع «المورفين» الذي يُستخدم في العمليات والجراحات.

إذا استمرت العقد في وجهه

ميفاتي ينوي لقاء عون لتصريف الأعمال لا كمكلف تشكيل الحكومة



ميفاتي خلال اجتماعه مع السفيرة الأميركية أمس (دلاي ونهرا)

تعميم حكومة تصريف الأعمال قد سبحت نواياها من التداول، وأن هناك فرصة لإعادة الاعتبار لها، وقبل مغادرة عون لـ«العبيد»، وبدخل دولي لقطع الطريق على جرد الدال إلى اشتياك دستوري في حال استعصى على النواب انتخاب رئيس جديد برغم أن الدستور ينص على أن صلاحيات الرئيس تسند لمغادرة القصر الجمهوري فور انتهاء ولايته الرئاسية. ويؤكد أن رهان الفريق السياسي المحسوب على عون، على قدرته الأخرى على إقحام البلد في أزمة سياسية تسمح لوريثته السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، باستثمارها سياسياً، ليس في محله، لأنه لا يتمتع بالقدرة السياسية التي تمكن باسيل من أن يعيد خلق الأوراق. ويعتقد المصدر نفسه أن قرار ميفاتي بتعليق مواصلته لمشاورة التغليف مع عون لا يعني أن إمكانية

التغليف في حال أن عون يبادر إلى إطلاق إشراحي إيجابية يمكنه التأسيس عليها للمضي في التفاوض، ويقول إن الكرة الآن في مرمى عون. وكلام آخر، فإن ميفاتي لا يجاري عون بأن يتخذ من مشاورات التغليف متراًساً للهجوم على هذا الطرف أو ذلك، لأن الأولوية، كما يقول المصدر نفسه، يجب أن تُعطي لتشكيل الحكومة بتعميم حكومة تصريف الأعمال. ويضيف المصدر السياسي أن ميفاتي، وإن كان منذ الآن يتطلع إلى لقاء عون رئيساً لحكومة تصريف الأعمال، لا يريد أن يوضع الأسماء معاً معاً والقرارات التي عقدت مع عون راجع مواقفها لاستئناف التفاوض، خصوصاً أنه هو من أوقفها برفضه في اللقاء الأخير. حصر النقاش بالمفك الحكومي، ويؤكد أن ميفاتي على استعداد لاستئناف مشاورات

كشفت مصدر سياسي بارز واكب الأجواء التي سادت الجولة الخامسة من مشاورات تشكيل الحكومة بين الرئيس ميشال عون ونجيب ميفاتي، أن ميفاتي لن يلوذ بالصمت إلى ما لا نهاية حيال تمادي رئيس الجمهورية في إقفال الباب أمام تعويم الحكومة الحالية، برفضه البحث بأي صيغة من شأنها أن تدفع باتجاه إخراجها من التنازع، وقال له الشرق الأوسط، إن ميفاتي يدرس حالياً حصر لقاءاته بعون في الأمور ذات الصلة المباشرة بتسيير أمور الدولة والانتخابات الهيموم المعيشية للبنانيين. ولفت المصدر السياسي إلى أن الاجتماع الأخير بين عون وميفاتي لم يتطرق سوى لدقائق لموضوع تشكيل الحكومة، وأن عون خصص الوقت المتبقي من اللقاء لإنتداب رئيس المجلس النيابي بنبيه بري، محملاً إياه مسؤولية ما أصاب معهد من كوارث، وقال إن الرئيس المكلف لم يكن مرتاحاً لإصرار عون على إقفال الباب أمام البحث بالمفك الحكومي، وهذا ما دفعه إلى تعليق مشاورات التغليف وعدم التوجه إلى القصر الجمهوري كرئيس مكلف، وإنما كرئيس لحكومة تصريف الأعمال للتشاور معه في تدبير الأمور الطارئة للبلاد، وفي تلك ذات الصلة بمشكلات اللبنانيين. وأوضح المصدر نفسه أن ميفاتي اتخذ هذا القرار في ضوء تقويمه للقاءات التي عقدت مع عون، والتي لم تؤد إلى إحداث فرق لإخراج تشكيل الحكومة من التنازع، وإقرار إن ميفاتي استغرب الموقف المفاخي لعون بترحيل البحث في الملف الحكومي والاستعاضة عنه باستهداف بري بهجوم

كولونا؛ باريس ستبقى متيقظة حتى يستجيب المسؤولون لتطلعات اللبنانيين الخارجية الفرنسية تحذر من «تواصل انهيار لبنان»

باريس، ميشال أبونجم



الوزيرة كاترين كولونا في طريقها إلى حضور اجتماع للحكومة الفرنسية (أ.ف.ب)

بعد الرئيس إيمانويل ماكرون، جاء أمس دور وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا لإلقاء خطابها أمام سفراء فرنسا عبر العالم في اجتماعهم السنوي بعد انقطاع عامين بسبب وباء كوفيد-19. وكما فعل ماكرون، ومنها ملفات الشرق الأوسط بحيث تطرقت إلى الملف النووي الإيراني والعراق وسوريا والنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وأيضاً لبنان الذي يحظى وضعه بمتابعة خاصة من باريس. وكان لافتاً في كلمتي ماكرون وكولونا أن أياً منهما لم يتناول المسألة الرئيسية التي تشغل الطبقة السياسية والشعب اللبناني ألا وهي ملف الانتخابات الرئاسية، وذلك على ضوء قرب انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون بعد أقل من شهرين. ورغم أن الموقف الفرنسي معروف وواضح وهو أن باريس تريد أن يحاشي لبنان الفراغ المؤسساتي للسياسة التنفيذية في حال لم يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة الدستورية سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) بحيث تفرغ الرئاسة، فيما يكون دور الحكومة الحالية تصريف الأعمال، وحتى اليوم، لم يتمكن رئيس الوزراء المكلف نجيب ميفاتي من تشكيل الحكومة الجديدة ولا شيء ينشئ أن تطورا كهذا سوف يتحقق في الأيام أو الأسابيع القادمة.

الرئيس ماكرون، في تناوله للملف اللبناني الذي خبره وعاشه منذ انتخابه للمرة الأولى ربيع عام 2017 وخصوصاً بعد انفجاري المرفأ حيث زاره مرتين خلال شهر واحد، ركز على ضرورة تعزيز سيادة لبنان واستقراره ودعا إلى استمرار تقديم المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها. ولم يفت ماكرون الإشارة إلى «هشاشة» الوضع اللبناني والتحذير من «ارتدادات الأزمات الإقليمية المزعجة» للاستقرار. وذهبت وزيرة الخارجية صباح أمس في الاتجاه عينه إذ اعتبرت أن لبنان «يعيش أزمة اقتصادية غير مسبوقة»، ونبهت أنه من غير «استفاقة المسؤولين اللبنانيين، فإن انهيار لبنان سوف يتواصل». وأكدت كولونا أنه يتعين على فرنسا «مسؤولية توفير الدعم

لبنان: إضراب موظفي الاتصالات مستمر... والحكومة ترد بالعودة

بيروت، الشرق الأوسط

انعكاساته على المالية العامة تهيئاً لاتخاذ القرار المناسب بناءً على المعطيات الواضحة والكاملة وبعد تحديد أولي لأثره المالي. ويأتي البيان في ظل إضراب نفذته موطف هنية «أوجيرو» التي تزدوم معظم البلاد بالإنترنت وتزود كاملها بالاتصالات الأرضية، ما أثر على الاتصالات في سائر أنحاء البلاد. ويواصل موظفو هنية الإضراب المفتوح رغم دعوة وزير الاتصالات لهم الاقتصار مصالح المواطنين من الإضراب، وعلناً بتأييد مطالبهم وتعهد بالسمعي لتحقيقها. وتحمل نقابة الموظفين أعباء مطالب تتعلق بإجراءات إضافية للموظف، بعد تدهور قيمة الرواتب. إلى ذلك، أجح ارتفاع المفاخي في سعر صرف الدولار بالسوق السوداء، فوضى أسعار الاستهلاك، حيث ارتفع سعر المحروقات مرتين خلال يوم واحد، على ضوء ارتفاع سعر الدولار، فيما أوقفت بعض محطات الوقود في المناطق خدماتها، منغاً لتكبد خسائر إضافية. وأصدرت المديرية العامة للخطوط لتابعة لوزارة الطاقة والمياه، جدولاً جديداً لأسعار المحروقات بعد الظهر، بعد أن ارتفع السعر صباحاً. وظهر الفارق بين السعرين بحدود 14 ألف ليرة (0,40 سنت) بين السعر الصباحي والسعر المسائي.

تراجعت إلى ما دون 10 مليارات دولار وأسعار السلع في المحلات ترتفع «كل دقيقتين» هبوط احتياطات «المركزي» اللبناني من العملات الصعبة يدفع الليرة إلى انهيار جديد

بيروت، علي زين الدين

بداية الأزمة في ظل عدم اكرتار من المعلنين». كما عزز عضو النقابة جورج البراكس عبر «تويتر»، «مجزرة تحصل بحق أصحاب المحطات. تشتري الدولار بسعر 35,2 ألف ليرة لتسديد ثمن البنزين وبيعها بسعر 33,8 ألف ليرة وفقاً لجدول الأسعار. أي بخسارة 21 ألف ليرة في كل صفحة بنزين». كذلك، أعلنت نقابة العاملين والموزعين في قطاع الغاز ومستلزماته في بيان أنه «إنه» التقلبات الحادة والمستمرة التي يشهدها سعر صرف الدولار الأميركي بالليرة اللبنانية، في تواصل التقلبات قريه زينون مع مكتب وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض طالباً منه إصدار جدول أسعار جديد للغاز المنزلي، يمكنه من بيع الغاز والمحطات العاملة على جميع الأراضي من متابعة تسليم المادة في السوق، على أن يأخذ هذا الجدول بالاعتبار التغيرات في سعر الصرف كما حماية مصالح الموزعين والمواطنين على حد سواء».

الدولار الأميركي إلى 40 ألف ليرة مع نهاية العام 2022 وإلى 110 آلاف ليرة مع نهاية العام 2026. وتختصر واقعة بسيطة، وإنما حقيقية، حصلت مع ربة منزل لبنانية، عمق المعاناة اللاحقة باستهلاكها جراء تقلبات الأسعار التي أصبحت تتوالى على مدار الدقائق لا الساعات والأيام. فقد روت «الشرق الأوسط» أنها قصت محلاً لبيع الخضار لشراء وجبة الغداء. وسالت تلقائياً عن السعر، فأفادها البائع بأنه 40 ألف ليرة للكيلوغرام. لتفاجأ عند الدفع بعد دقيقتين بارتفاعه إلى 45 ألف ليرة، بذريعة ارتفاع مادة الديزل أويل (المازوت)، أعلن تجميع أصحاب محطات المحروقات في بيان، أنه «بعد ارتفاع سعر صرف دولار السوق السوداء وأصبح الفرق يشكل أكثر من 70 في المائة من الجعالة التي لا تصل كلها أصلاً ولا تكفي لسد حاجات المحطات، وبعدها كُنّا نهبنا سابقاً إلى أن الإقفال سيكون قسرياً، بدأنا نرى غالية المحطات تغلق أبوابها لوقف النرف الذي بدأ منذ

المرتفعة خلال نصف شهر فقط، أسهم في زعزعة الاستقرار الهش لأسواق الاستثمارات التي كانت تعتمد مسبقاً مستوى 35 ألف ليرة للدولار في عمليات التسعير، لتنتقل إلى قاعدة سعرية جديدة أقرب إلى 40 ألف ليرة. وثمة خشية صريحة في الأوساط الاقتصادية كما الشعبية، من سرعة تموضع لبنان على خط السيناريو الأسود الذي حذر منه معهد التمويل الدولي مؤخراً، والقائم على افتراضات تتمحور حول عدم قيام الحكومة بتطبيق الإصلاحات الضرورية المطلوبة، ما سيُغلي الانسحاب مع صندوق النقد، وسيستبب باستنزاف احتياطات مصرف لبنان، وبأن نسبة الدين العام ستفوق مستوى 200 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في ظل غياب لأي إعادة هيكلة للدين أو اقتطاعات على الموربونديز. وبذلك، سترتفع مخاطر تفكك البلاد وسيتم اعتبار لبنان دولة فاشلة (Failed State)، مع توقعات انكماش إضافي للناتج المحلي الإجمالي وتدهور أكبر في سعر صرف الليرة مقابل

لبنان: تحركات لأهالي السجناء مطالبين بإقرار العفو العام

بيروت، الشرق الأوسط

وفي الوقت نفسه، قطع أهالي المساجين الطريق الدولية عند مفرق يرتال - عبلبك، والمطالبة بتأمين الأدوية والمياه والطعام للسنجون، وإصدار عفو عام يشمل المساجين كافة. وعاد ملف العفو العام إلى الواجهة مجدداً مع تفاقم

شارك فيه إمام مسجد التقوى يستقبلهم رئيس المجلس الشيخ علي الخطيب ويتسلم مطالبهم. وبالترتيب، نفذت جمعية لجان أهالي الموقفين في سجن رومية والمقترحات لحل الأزمة، مطالباً بتطبيق القوانين بحق المسجونين.

أخرى في الشمال والبقاع (شرق البلاد). واعتصم أهالي عدد من المساجين أمام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيروت، مناشدين رئيس الجمهورية ميشال عون، بإصدار العفو العام، ورفعوا لافتات مطالبة

مجلس النواب يجتمع في بنغازي لحسم خلافات بشأن المحكمة العليا

القاهرة، الشرق الأوسط،
قضت عام 2014 ببطان انتخاب مجلس النواب، ورغب المشري بتأكيد مجلس الأمن الدولي، في بيان، على ضرورة أن تُجرى الانتخابات في أقرب الأجل وفق قوانين دستورية سليمة وتوافقية، وأن تجري هذه الانتخابات حكومة موحدرة قادرة على بسط سلطتها على كامل التراب الليبي وعلى تأمين هذه الانتخابات، من مجلس الدولة بشأن ترشيح الجمعية العمومية للمحكمة العليا رئيساً لها. وكان خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، رفض قرار صالح الأخير بنقل مقر المحكمة العليا من العاصمة طرابلس إلى مدينة البيضاء، وأكد في رسالة وجهها لرئيس المجلس الأعلى للقضاء، صحة انعقاد جلسات المحكمة في طرابلس، مستنداً إلى حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا القاضي بانعدام شرعية مجلس النواب منذ عام 2014.

واعتبر المواطنين على المشاركة فيها، من جانبه، قال عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، إنه اجتمع مع نائب رئيس الوزراء القطري ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن، المتابعة التعاون الليبي القطري والمفات ذات الإهتمام المشترك، بالإضافة إلى توحيد الموقف الدولي الداعم لإجراء الانتخابات في ليبيا، وقبل وصوله إلى تركيا وقع الدبيبة، مع نظيره محمد الخافي «غير شرعي».

وإدى قرار الجمعية العمومية للمحكمة العليا برئاسة محمد الصافي، بإعادة تفعيل الدائرة الدستورية المغلقة منذ 6 سنوات، إلى احتدام النزاع بين مجلسي النواب والدولة، علماً بأن المحكمة الدستورية

للانتخابات، ورأى أن «العدوان» على طرابلس أمر مخطط له من الداخل والخارج، وشدد على أنه لن يسلم السلطة إلا لحكومة منتخبة، كما يرفض الدخول في مرحلة انتقالية جديدة أو التمديد للأجسام التشريعية الحالية (مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة).

وعبر مراقبون عن اعتقادهم بأن ما تسعى إليه تركيا في هذه المرحلة هو الدفع نحو مصالحة بين الدبية وباشاغا، وكلاهما حليفها، والضغط من أجل وقف التصعيد العسكري والحملات الإعلامية، وإقامة قنوات اتصال بين شرق وغرب ليبيا من أجل التمهيد لحوار برعايتها من أجل إجراء الانتخابات وضمن ألا تفقد تلك الانتخابات إلى صعود قوة سياسية معادية لها.



اجتماع الدبية في إسطنبول مع وزيري الخارجية والدفاع ورئيس الاستخبارات الأتراك أمس (حكومة «الوحدة»)

استقبل إردوغان، في أغسطس (آب) الماضي، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح ونائب رئيس المجلس الرئاسي عبد الله اللافي في أنقرة، لبحث التطورات السياسية في ليبيا والعلاقات مع تركيا. وطالب إردوغان بأن يعمل جميع الأطراف من أجل الحفاظ على وحدة التراب الليبي، والإسراع في إجراء العملية الانتخابية عبر التشريعات اللازمة والمخفف عليها عبر حكومة واحدة قوية.

وبجسب اللاتي، تم التأكيد على استبعاد الحل العسكري، وإيقاف جميع أشكال التصعيد التي تعرقل بناء الدولة المدنية الديمقراطية.

وتحتفظ تركيا بقواعد برية وبحرية وجوية وآلاف من قواها و«المرتزقة» في غرب ليبيا، كما تقوم بتدريب القوات الليبية التابعة لحكومة طرابلس، بموجب مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني وقعتها إردوغان مع رئيس حكومة الوفاق الوطني السابقة فانز السراج بإسطنبول في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وعقب المواجهات الأخيرة، قال الدبية إن «الانتخابات ولي زمنها، وإنه لا مجال للسيطرة على السلطة بواسطتها»، معتبراً أنه لا خيار أمام الليبيين سوى التوجه إلى الانتخابات، وطالب مجلسي النواب والدولة بالكف عن «العبث» وإقرار قاعدة دستورية

دامية في طرابلس بين قوات تابعة لحكومة الوحدة الوطنية، وأخرى موالية لحكومة فتحى باشاغا المكلفة من قبل مجلس النواب في طبرق، السبت الماضي، أسفرت عن مقتل 32 شخصاً، أكثر من نصفهم مدنيون، وإصابة عشرات آخرين، في حين عادت تشكيلات موالية لباشاغا أدراجها بعدما تحركت من مناطق قريبة باتجاه طرابلس.

وكان للطائرات المسيرة القتالية التركية، التي قال الدبية إنها تابعة لقوات حكومته دور حاسم في إحباط الحملة الأخيرة على طرابلس، مثلما تصدت لمحاولة القائد الأعلى للجيش الوطني الليبي خليفة حفتر على طرابلس في عام 2019.

والخارجية ورئيس المخابرات التركية، إلى القاهرة، وهناك احتمالات لعقد لقاء يجمعه مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بعدما تعثرت جهود عقد اللقاء خلال زيارة صالح لتركيا الشهر الماضي. وكان جاويش أوغلو التقى نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، وزير الصحة المكلف، رمضان أبوجناح، في أنقرة الأربعاء، لبحث آخر التطورات في ليبيا، وسيرعى لقاء بينهما من أجل إنهاء الأزمة في ليبيا. كما تحدثت التقارير عن عودة رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري، إلى أنقرة التي غادرها بعد لقاءات مع وزيرى الدفاع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
القاهرة، خالد محمود
يترقب الليبيون نتائج الوساطة التركية بين رئيسي الحكومتين المتنازعتين على السلطة في العاصمة طرابلس، عبد الحميد الدبية رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة وفتحى باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية. وبينما لم يصدر أي بيان من جانب باشاغا عن فحوى اجتماعاته في تركيا مع كبار مسؤوليها، ذكر المكتب الإعلامي لحكومة الدبية أنه ناقش مع المسؤولين الأتراك، خلال اللقاء الذي عقد في إسطنبول مساء الخميس، توحيد الجهود الدولية والمحلية لدعم الانتخابات في ليبيا.

والتقى الدبية في إسطنبول كلاً من وزير الدفاع خلوصي أكار ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو ورئيس المخابرات التركية هاكان فيدان، من جانبها، لم تعلن تركيا عن اللقاء الذي أشارت تقارير إلى أن أنقرة تسعى لعقده بين الدبية وباشاغا، وطبقاً لوسائل إعلام محلية، من المقرر أن يجتمع الدبية برفقة محافظ المصرف المركزي الضيق الكبير مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

ويوجد الدبية وباشاغا في تركيا، استجابة على ما يبدو لدعوة رسمية في محاولة للتوسط بينهما لوقف التصعيد العسكري وضمن عدم اندلاع مواجهات جديدة في العاصمة طرابلس، التي شهدت الأسبوع

واشنطن، علي بردى

طالب مجلس الأمن كل الأطراف الليبية بالكف عن أعمال العنف وتنفيذ وقف إطلاق النار «شكل كامل»، وبانسحاب كل المقاتلين الأجانب والمرتزقة من البلاد، محذرين من أن لجنة عقوبات الأمم المتحدة مخولة بملاحقة الأفراد والكيانات الذين يهددون عملية الانتقال السياسي في البلاد، بما في ذلك عن «طريق عرقله أو تقويض الانتخابات» التي ينبغي إجراؤها «في أسرع وقت ممكن».

وفي خطوة متزامنة مع البيان

أو عرقله أو تقويض الاستكمال الناجح لعملية انتقالها السياسي، بما في ذلك عن طريق عرقله أو تقويض الانتخابات،» وطالبوا كذلك بـ«الامتثال الكامل من كل الدول الأعضاء لحظر الأسلحة الغروضة بموجب القرار 1970 بصفحته المعدلة بقرارات لاحقة، وكرروا مطالبهم بأن تمتثل كل الأطراف للالتزامات بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القوانين الإنساني الدولي»، مشددين على «جوب محاسبة المسؤولين الدوليين انتهاكات القانون الإنساني الدولي وانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان».

الكاملة والمتساوية والفعالة والهادفة للمرأة على كل المستويات، بما في ذلك في المناصب القيادية، وفي كل النشاطات واتخاذ القرارات المتعلقة بالانتقال الديمقراطي وحل النزاعات وبناء السلام، ودمج الشباب وتمثيل المجتمع المدني». وأشاروا إلى أن التدابير المنصوص عليها في القرار 1970 لعام 2011، صيغتها المعدلة بقرارات لاحقة، «تنطبق على الأفراد والكيانات التي تحددها لجنة عقوبات الأمم المتحدة بشأن ليبيا للمشاركة في أو تقديم الدعم للأعمال التي تهدد السلام أو الاستقرار أو الأمن في ليبيا

حل عسكري» في ليبيا، مطالبين كل الأطراف بـ«التق ببتيسير من الأمم المتحدة على مسار لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في كل أنحاء البلاد في أقرب وقت ممكن من خلال الحوار والتسوية والمشاركة البناءة بطريقة شفافة وشاملة». وطلبوا من الأمين العام للأمم المتحدة تعيين ممثل خاص له «على الفور». وأكدوا أهمية «الحوار الوطني الشامل والجامع وعملية المصالحة التي تهدف، من بين أمور أخرى، إلى تشكيل حكومة ليبية موحدة قادرة على الحكم في كل أنحاء البلاد وتمثيل الشعب الليبي بأسره»، ودعوا إلى «المشاركة

بوصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وآمن ومن دون عوائق وتسهيله»، بالإضافة إلى «المتناع عن العنف أو أي أعمال أخرى من شأنها تصعيد التوترات وتقويض العملية السياسية أو وقف إطلاق النار» الذي جرى التوصل إليه في 23 أكتوبر (تشرين الأول) 2020. مشددين على أنه «ينبغي تنفيذها بالكامل، بما في ذلك من خلال انسحاب جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من البلاد من دون مزيد من التأخير».

وأكد أعضاء مجلس الأمن في بيانهم أنه «لا يمكن أن يكون هناك

الخاص. وهذا ما أثار غضب روسيا من غوتيريش. وأصدر أعضاء مجلس الأمن بياناً ليل الخميس، ندوا فيه بـ«الاستنكبات العنيفة التي ارتكبتها الجماعات المسلحة» في طرابلس في 27 أغسطس (آب) الماضي، والتي أدت إلى سقوط ضحايا مدنيين وتدمير للبنية التحتية المدنية». ودعوا كل الأطراف الجديد من القاهرة، ونظراً إلى استحسان هذه الخلافات، عين الأمين العام القائمة السابقة بعمال رئيسة للجنة استقصائية ومستشاراً خاصة له قامت عملياً بدور المبعوث

الذي دعا إلى تعيين ممثل خاص للمنظمة الدولية في ليبيا «على الفور»، وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رسالة إلى أعضاء مجلس الأمن يعلمهم فيها أنه «ينوي» تعيين السنغالي عبد الله باتيلي ممثلاً له في ليبيا، طويلاً بذلك صفة خلافات استمرت نحو عشرة أشهر بين أعضاء مجلس الأمن على تعيين خلف للمبعوث الخاص السابق يان كوبيش الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وشهدت الأشهر الماضية خلافات بين أعضاء مجلس الأمن،

مجلس الأمن يندد بالعنف في ليبيا ويطالب بالانتخابات سريعاً

دعا غوتيريش إلى تعيين ممثله السنغالي عبد الله باتيلي «فوراً»

تستهدف «مساندتها قانونياً وأمنياً خدمة للبلاد»

مبادرة لتنظيم عمل مؤسسات المجتمع المدني في ليبيا

حتى أصبحت في شكلها النهائي تحت اسم «مفوضية المجتمع المدني» وفق قرار للمجلس الرئاسي السابق لسنة 2018 حدد مهامها في ليبيا بإشهار منظمات المجتمع المدني واعتماد نظمها الأساسية ومتابعتها في أداء مهامها. واعتمدت ليبيا 7 آلاف منظمة، بعضها يباشر العمل، والبعض الآخر متوقف لثقله الإمكانيات، من بينها 35 منظمة دولية، وفروع منظمات دولية.

المدني مثلاً في النزاهة وخدمة الصالح العام». وتأسست المفوضية عام 2012. وكان مقرها في مدينة بنغازي، لكن فاقز السراج رئيس المجلس الرئاسي السابق لحكومة الوفاق» شكّل جسماً موازياً لها في مطلع 2019 فأصبحت تعانى انقساماً كباقى الأجسام السياسية في ليبيا.

وتطور أداء الإدارة الحكومية للمجتمع المدني منذ ذلك التاريخ

بمجلس النواب العمل مع المفوضية للاتفاق على التعديلات القانونية المطلوبة». ونوه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بأن إنشاء الجمعيات الأهلية هو «حق دستوري وإحدى ركائز التحول الديمقراطي»، متابعاً: «المبادرة تهدف إلى وضع الإطار القانوني والآليات الإدارية والأمنية المناسبة التي تدعم عمل تلك الجمعيات بحيث تصبح مؤسسات المجتمع

بالإضافة إلى ملف توحيد المفوضية، وإنهاء حالة الانقسام التي تعانيتها. وفي الاجتماع الذي حضره أيضاً ممثلون عن جهازي الأمن الخارجي والداخلي، أمس، ناقش الخبراء أهمية أن «يسمح مصرف ليبيا المركزي بفتح حسابات للمنظمات المحلية والأجنبية داخل ليبيا»، مشيرين إلى أنه «تم الاتفاق على أن يتابع مكتب دعم السياسات والبحوث البرلمانية في

السابق، وأصبح أكثر حرية مما زاد في عدد الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في ليبيا سواء كانت محلية أو دولية». وأضاف العقوري أن الاجتماع تناول «متابعة اليات تمويل مؤسسات المجتمع المدني للتأكد من مطابقتها لمعايير الشفافية بخصوص التحويلات المقدمة من الجهات المحلية الدولية»، كما لفت إلى ضرورة متابعة «المشروعات التي تمولى تلك الجهات وتنفذها

ديوان وزارة الخارجية بمدينة بنغازي (شرق البلاد)، رئيسة مفوضية المجتمع المدني، مبروكة بالتمر، وممثلين عن هيئتي الرقابة الإدارية ومكافحة الفساد؛ حيث تواجه مؤسسات المجتمع المدني انتقاداتاً من قبل جهات تعديلات القانون رقم (19) لسنة 2001 بشأن إعادة تنظيم الجمعيات الأهلية. ويبدأ العمل المدني والأهلي بنشاط في ليبيا عقب إسقاط النظام

القاهرة، الشرق الأوسط،

أطلق مجلس النواب الليبي، عبر لجنة الشؤون الخارجية، مبادرة تستهدف تنظيم عمل مؤسسات المجتمع المدني في البلاد، من خلال إزالة العوائق أمامها، بما يتواءم مع معايير «شفافة».

وقال يوسف العقوري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إنه التقى مساء أمس، بمقر

قوات الأمن تعترض بعضهم في البر والبحر وتعيد احتجازهم

ليبيا: مهاجرون عابرون يفرون من الفقر إلى «الموت غرقاً»

دائماً على مطاردة العصابات المهاجرة غير النظاميين عبر الحدود المخرامية مسالة «بالغة الصعوبة»، وفقاً لمسؤولين أمنيين. وعلى الرغم من اعتماد الاتحاد الأوروبي والنيجر خطة مشتركة للتصدي لتدفق المهاجرين إلى السواحل الليبية بقصد الوصول إلى الشواطئ الأوروبية، فإن السلطات الأمنية الليبية تقول إن مئات المهاجرين من جنسيات أفريقية لا يزالون يتدفقون على السواحل، وعبادة ما تقطع السبل، بمهاجرين من دول أفريقية فيقطنون «جوعاً وعطشاً» على أطراف الصحراء الليبية أو عبر الحدود المجاورة. وكانت النيجر قد أعلنت قبل شهر عن العثور على عشر جثث لمهاجرين وسط الصحراء، في بلدة تيركو شمال النيجر بالقرب من الحدود الليبية. وتؤكد الأجهزة الأمنية والعسكرية في ليبيا، أنها تعمل

التصدي لعمليات تهريب المهاجرين غير النظاميين عبر الحدود المخرامية مسالة «بالغة الصعوبة»، وفقاً لمسؤولين أمنيين. وعلى الرغم من اعتماد الاتحاد الأوروبي والنيجر خطة مشتركة للتصدي لتدفق المهاجرين إلى السواحل الليبية بقصد الوصول إلى الشواطئ الأوروبية، فإن السلطات الأمنية الليبية تقول إن مئات المهاجرين من جنسيات أفريقية لا يزالون يتدفقون على السواحل، وعبادة ما تقطع السبل، بمهاجرين من دول أفريقية فيقطنون «جوعاً وعطشاً» على أطراف الصحراء الليبية أو عبر الحدود المجاورة. وكانت النيجر قد أعلنت قبل شهر عن العثور على عشر جثث لمهاجرين وسط الصحراء، في بلدة تيركو شمال النيجر بالقرب من الحدود الليبية. وتؤكد الأجهزة الأمنية والعسكرية في ليبيا، أنها تعمل

بإضافة إلى ملف توحيد المفوضية، وإنهاء حالة الانقسام التي تعانيتها. وفي الاجتماع الذي حضره أيضاً ممثلون عن جهازي الأمن الخارجي والداخلي، أمس، ناقش الخبراء أهمية أن «يسمح مصرف ليبيا المركزي بفتح حسابات للمنظمات المحلية والأجنبية داخل ليبيا»، مشيرين إلى أنه «تم الاتفاق على أن يتابع مكتب دعم السياسات والبحوث البرلمانية في

من خلال جمعيات أهلية وبما يراعى معايير الشفافية». وسبق لرئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي أن التقى رئيسة وأعضاء مجلس إدارة مفوضية المجتمع المدني، وممثلين عن مصرف ليبيا المركزي، والأجهزة الأمنية المعنية، واستعرض معهم أوضاع المفوضية، وبحث تمويل منظمات المجتمع المدني، والية عملها وإجراءات اعتمادها، وتصاريح مرافقتها لأعمالها،

حينها، إنها «انتقلت ست جثث لمهاجرين غير نظاميين، وتم نقلهم إلى المستشفى، بعد إبلاغ الشرطة». وقال مصدر أمني بجهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة بطرابلس، لـ«الشرق الأوسط»، اليوم، إن قوات الإدارة العامة لامن السواحل أنقذت أكثر من 300 مهاجر كان يستقلون زورقين في عرض البحر، مشيراً إلى أنه تم انتشال 214 مهاجراً، من بينهم 11 امرأة وثلاثة أطفال ينتمون لجنسيات أفريقية وعربية، كما تم إنقاذ 116 آخرين في ذات اليوم.

ولفت إلى أن القوات نقلت المهاجرين إلى نقطة الإنزال بمدينة طرابلس، بحضور ممثلي المنظمة الدولية للهجرة، وتم تسليمهم تبعاً لجهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة بطرابلس.

وانتهى المصدر الأمني إلى أن الأجهزة الأمنية «تعمل على التصدي لتدفقات واسعة

القاهرة، جمال جوهر
تفرض الظروف الاستثنائية على فرق الخطوعين بجمعية الهلال الأحمر في ليبيا بذل مزيد من الجهد للعمل على تنقية الشاطئ من الجثث التي تتقاذفها أمواج البحر المتوسط من وقت لآخر إلى الشاطئ.

ويغافل مئات المهاجرين غير النظاميين، الفارين من بلدانهم عبر ليبيا، قوات الشرطة وأمن السواحل، ويتسربون بشكل شبه معتاد، إلى مياه البحر، فينتج بعضهم في الوصول إلى الشاطئ الأوروبي، بينما يسقط آخرون في قبضة الدوريات البحرية، أو يغرقون في البحر، فتعيد الأمواج جثثهم إلى الشاطئ الليبي.

وتقول المنظمة الدولية للهجرة، إنه تم اعتراض 1216 مهاجراً غير نظامي في البحر المتوسط، خلال الفترة من 21 إلى



انتشال جثث مهاجرين تقاذفتهم الأمواج إلى الشاطئ الليبي (جمعية الهلال الأحمر بطرابلس)

بالبحر».

بعد فحصهم أمنياً أنهم خاضوا التجربة ذاتها قبل عام مثلاً».

وأعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة المؤقتة مساء أمس، أن أحد الزوارق التابعة للإدارة العامة لامن السواحل، نجح

للمهاجرين، الذين يدفعهم الفقر في بلدانهم، إلى الإلقاء بأنفسهم في البحر رغم المخاطر الجمة، مع احتمالات تعرضهم للغرق»، مددلاً على ذلك بانهم «ينقذون أشخاصاً من الغرق، ويتضح لهم

في بلدانهم، إلى الإلقاء بأنفسهم في البحر رغم المخاطر الجمة، مع احتمالات تعرضهم للغرق»، مددلاً على ذلك بانهم «ينقذون أشخاصاً من الغرق، ويتضح لهم

في بلدانهم، إلى الإلقاء بأنفسهم في البحر رغم المخاطر الجمة، مع احتمالات تعرضهم للغرق»، مددلاً على ذلك بانهم «ينقذون أشخاصاً من الغرق، ويتضح لهم

تقارير استخباراتية بريطانية تؤكد اندلاع معارك عنيفة في المنطة

موسكو وكيف تدعيان تحقيق انتصارات عسكرية على الجبهة الجنوبية



وسط مدينة خاركيف بعد تعرضه للقصف مدفعي روسي أمس (أ.ب.)

حدثت فيه المصادر الروسية عن السيطرة على بيسكي قبل شهر. وأكدت تقارير استخباراتية بريطانية اندلاع معارك عنيفة في المنطقة. وقالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس (الجمعة)، إن القتال العنيف مستمر في الجزء الجنوبي من أوكرانيا، ويشمل قصفاً في منطقة إنزهودار بالقرب من محطة زابورجيا للطاقة النووية التي تحتلها روسيا. وأعلن مكتب تنسيق شؤون أسرى الحرب في كييف إجراء عملية تبادل للأسرى مع روسيا، شملت 14 أوكرانيا وعدداً غير محدد من الروس. وقال مكتب التنسيق عبر قنواته الإخبارية على تطبيق «تلغرام» إن

الروسية إلى الغرب من نهر دنيبرو الذي تقع عليه خيرسون. وقال عمدة ميليتوبول، إيفان فيودوروف، عبر قنواته على تطبيق «تلغرام»، إن الضربة التي استهدفت مستودع الذخيرة بالقرب من منطقة زابورجيا، أسفرت عن دمرت خمسة مستودعات ذخيرة بالقرب من مدينة خيرسون المحتلة، ومستودعاً آخر في ميليتوبول، وهي مدينة تسيطر عليها روسيا أيضاً. فيما أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، أن الهجوم المضاد الذي شنته أوكرانيا على جنوب البلاد فشل إلى حد كبير. وأعلنت القيادة الجنوبية للجيش الأوكراني عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، قصفها للقوات الروسية قريباً من مدينة خيرسون. ويصعد الجيش الأوكراني القليل من الأبناء بشأن تقدم الهجوم المضاد الذي اطلقته كييف، مطلع الأسبوع، في منطقة خيرسون، بعيداً عن المعلومات بشأن القصف المدفعي. وقال الجيش إنه تم قصف ممزج للعبارات يستخدمها الروس لعبور أحد الأنهار، وهما ممران مهمان لإعادة امداد القوات

والمعدات في أسرع وقت ممكن. ويستعد الاتحاد الأوروبي لإطلاق حزمة تمويل جديدة بقيمة خمسة مليارات يورو (خمسة مليارات دولار)، لأوكرانيا، حيث تسعى البلاد لإيجاد موارد للحرب ضد روسيا وإدارة البلاد. وستقترح المفوضية الأوروبية، النزاع التنفيذي للاتحاد الأوروبي حزمة القروض، الأسبوع المقبل، لمساعدة كييف على تغطية التكاليف العاجلة، بما في ذلك الرواتب والفوائد، طبقاً لدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي على صلة بالخطة، حسب وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أمس (الجمعة). وهذه الأموال هي جزء من حزمة أكبر بقيمة تسعة مليارات يورو، تعهد بها الاتحاد، في مايو (أيار) الماضي، وما زال يتعين تحويلها إلى حد كبير، بسبب خلاف بين المفوضية والدول الأعضاء، بسبب تفاصيل برنامج المعونات. ولا تزال ألمانيا، وهي أكبر مانح، على خلاف مع المفوضية، حيث تسعى برلين لأن تقدم لأوكرانيا منحة غير قابلة للاسترداد، بحجة أن الديون الكبيرة ستسبب شللاً لاقتصاد يقرب من التعثر.

رئيس الوزراء الأوكراني يزور ألمانيا اليوم ويعتبر أن جميع الروس «طالحن»

كيف «ممتنة» لدعم برلين لها بعد تلقيها «أحدث الأسلحة»



رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميهال (أ.ب.)

أهمية عن شحنات الأسلحة». وعلى خلفية مخاوف التحديث في الرأي العام في أوروبا عن القتال ما إذا كان سيكون الألاف التركيز على من الغاز في الشتاء وإلى أي مدى سترتفع الأسعار - وهو ما قد يتم عن إعفاء أوروبا من الحرب مقابل مع وكالة الأنباء الألمانية: قال شميهال: «في بداية الحرب كان يُعتقد أنه ليس أمامنا سوى ثلاثة أيام، الآن نقاوم الهجوم الروسي منذ نصف عام، لا نزال متحدين مع حلفائنا ومع شركائنا في أوروبا الموحدة والولايات المتحدة وبريطانيا. نحن ندافع عن الحرية، معرباً عن اعتقاده بأنه لا يمكن لأحد أن يصاب بالإعياء من القتال من أجل الحرية، وأضاف: «من يثر نقاشات في ألمانيا عن الإعياء من الحرب، يجب عليه أن يشاهد البرامج الحوارية الروسية؛ حيث يدور حديث أيضاً عن مصر ألمانيا ودول البلطيق وأوروبا باكملها. كلنا مستعدون من قبل هذا المخطط. يجب أن نتخاف» وتقاتل معاً من أجل الحرية في أوروبا».

من هذا القبول لتوفير حماية شاملة للمجال الجوي». عند التعقيب على الحرب الروسية الدائرة حالياً في أوكرانيا، لا يكون نري كييف الآن أن شولتس من ترديد أن «هذه حرب بوتين». وفي المقابل يتبنى شميهال رأياً مختلفاً تماماً؛ حيث قال في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «من المستحيل تقسيم الروس إلى صالحين وطالحين، ومن المنتظر أن يصل شميهال، اليوم (السبت)، إلى برلين؛ حيث يلتقي شولتس الأحد. وسيكون شميهال أعلى مسؤول سياسي أوكراني يزور برلين منذ الاجتياح الروسي لأوكرانيا قبل نحو ستة أشهر. وأعرب شميهال عن امتنانه لألمانيا على المساعدات المالية، وقال: «تلقت أوكرانيا دفعة أولى بقيمة مليار يورو من المفوضية الأوروبية. نتوقع خمسة مليارات يورو أخرى في سبتمبر (البلو الجاري)». مضيفاً أن أوكرانيا أجرت قبل أسابيع قليلة محادثة مفصلة مع وزير الدفاع الألماني كريستيان ليندر، الذي أكد أن ألمانيا تعترف بضعان حصول أوكرانيا على هذه الأموال في أسرع وقت ممكن. وقال شميهال: «نتوقع أيضاً أن يلعب المستشار شولتس دوراً قيادياً فيما يتعلق بالزمن من المساعدات من صندوق النقد الدولي أو المفوضية الأوروبية. من دون دعم دولي سيكون الاقتصاد الأوكراني معرضاً لخطر الدخول في تضخم مفرط، لذلك فإن المساعدات المالية من الاتحاد الأوروبي وألمانيا والمؤسسات المالية الدولية لا تقل

عند النظر إلى جميع الحقائق سنجد أن جميع سمات الإبادة الجماعية مُحققة. نتوقع من شركائنا - بمن فيهم ألمانيا - تبني تقييمنا». ومن المقرر أن يلتقي شميهال أيضاً خلال زيارته برلين الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير. وعمماً إذا كان يحفز دعوة شتاينماير مرة أخرى لزيارة أوكرانيا، قال شميهال: «نتخطير زيارته من شأنها تعزيز كييف لتلبية دعوة الرئيس (الأوكراني فولوديمير) زيلينسكي». وبدأ على سؤال حول ما إذا كان يتوقع أن يقوم زيلينسكي بزيارة لألمانيا، قال شميهال: «زيلينسكي هو القائد العام للجيش الأوكراني في الحرب. هو فقط من يستطيع أن يقرر متى يكون من المنطقي القيام بزيارات خارج البلاد».

الرئيسي) إجمالاً يؤيد هذه الحرب، ومن المستحيل تقسيم الروس إلى روس صالحين وآخرين طالحين. لا يمكننا احتمال أن يقوم بعض الروس بالقتل والاعتصاف ببلدنا بينما يعيش جزء آخر حياة جميلة في الغرب ويستمتعون بقضاء العطلات فيه. يجب إنزال دش بارد على المجتمع الروسي في شكل حظر على تاشيرات السائحين والطلاب». تُذكر أن منسق شؤون السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أعلن، الأربعاء، موافقة وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على تعليق اتفاقية تسهيل حصول الروس على تاشيرات الدخول لدول الاتحاد التي تم التوصل إليها عام 2007، ومن شأن هذه الخطوة أن تجعل عملية إصدار تاشيرات الدخول إلى الاتحاد الأوروبي أكثر تعقيداً وتكلفة ويبرقرارية، بالإضافة إلى زيادة فترات الانتظار للحصول على الموافقة، في المقابل لا تمنع هذه الخطوة المواطنين الروس من السفر إلى الاتحاد الأوروبي.

بوتين؛ أوكرانيا «جيب معاد لروسيا» يجب القضاء عليه

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن أوكرانيا «جيب معاد لروسيا»، القضاء عليه هو أحد أهداف الحرب التي شنتها روسيا عليها قبل أكثر من ستة أشهر. وقال بوتين خلال حديثه في مؤتمر صحفي في موسكو، إنه «لا يوجد خيار» في هذا الوضع، مَحَّ زعيم الكرملين ضمناً إلى ادعاء أساسي بملكية كامل أوكرانيا المجاورة. وعلى أقل تقدير، فهو ينكر سيادة أوكرانيا على جزء من أراضيها، والهدف الرسمي لروسيا حتى الآن هو ادعاء «تحرير» إقليمين الأوكرانيين. غير أن مراقبين دوليين يرون أن هذه ذريعة، ويتضح ذلك بشكل ملحوظ منذ أن احتلت روسيا أيضاً أجزاء كبيرة من أراضي أوكرانية أخرى.

في أوروبا». وعن المطالب التي تخترق في ألمانيا بالتفاوض مع بوتين وتخفيف العقوبات ضد روسيا، قال شميهال: «ما يمكن قوله هو أن المطالب هو أنها تعبير عن السذاجة والضعف والنفاق. علينا أن نرى بوضوح شديد أن روسيا تشكل خطراً - أيضاً على أوروبا باكملها. كلنا مستعدون من قبل هذا المخطط. يجب أن نتخاف» وتقاتل معاً من أجل الحرية في أوروبا».

تعث شحنات القمح الروسية وسط زيادة صادرات أوكرانيا

استئناف حركة نقل الحبوب من أوكرانيا بعد تعويم «ليدي زهما» وفتح مضيق البوسفور



سفينة الشحن ليدي زهما التي تحمل علم ليبيريا، تم تعويمها أمس بعد جنوحها بمضيق البوسفور، مساء الخميس، بسبب عطل في الدفة أثناء إبحارها من أوكرانيا إلى إسطنبول (أ.ب.)

في مسعى لتجنب أزمة غذائية عالمية بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا. ويحاولي مركز التنسيق المشترك، الذي يضم موظفين من اطراف اتفاقية إسطنبول الأربعة، متابعة حركة السفن من الموانئ الأوكرانية إليها وتفتيشها عن الدخول والخروج من مضيق البوسفور لتلاكم من عدم حملها أسلحة ومعدات عسكرية، وهو شرط تسككت به روسيا عند توقع الاتفاقية. وفي سياق متصل، تعمل روسيا من أجل تصدير محصولها القياسي من القمح، في حين يدعم فتح ممر أمن زيادة صادرات الحبوب من أوكرانيا، بأسلحة ومعدات عسكرية، وهو ذلك بعد أكثر من ستة أشهر على بداية الاجتياح الروسي للأراضي الأوكرانية.

بقرة: سعيد عبد الرازق
موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

استؤنفت حركة السفن والملاحة عبر مضيق البوسفور بعد تعليقها مؤقتاً بسبب جنوح سفينة شحن محملة بالذرة من أوكرانيا في طريقها إلى إيطاليا. وقالت وزارة الدفاع التركية إن 6 سفن محملة بالحبوب غادرت موانئ أوكرانيا في إطار اتفاقية الممر الآمن للحبوب بالبحر الأسود الموقعة بإسطنبول في 22 يوليو (تموز) الماضي. وقالت المديرية العامة للساحل البحرية التركية، إن السلطات نجحت في تعويم سفينة الشحن (ليدي زهما)، التي يبلغ طولها 173 متراً والتي تحمل علم ليبيريا، بعد جنوحها بمضيق البوسفور، ليل الخميس، بسبب عطل في الدفة أثناء إبحارها من أوكرانيا إلى إسطنبول.

وحتى سفينة الشحن «ليدي زهما» نحو البر بعد تعطيلها أثناء توجيهها نحو إسطنبول، ورست في منطقة

بيك المطلة على المضيق. وشارت قاطرات عدة للإنقاذ وزوران في عملية التعويم التي ساندتها أيضاً فرق من قيادة خفر السواحل التركية. وقال بيان المديرية العامة للساحل الآمن المديريتها العامة للساحل البحرية التركية، إن السفينة جنحت في سلام، ورست بعد تعطيل الدفة، ولم يُضبط أحد بسوء.

كانت الشحنة قد أبحرت بموجب اتفاقية إسطنبول للحبوب الموقعة بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة. وكان مركز التنسيق المشترك، المعني بتنفيذ الاتفاقية، أعلن، قبل أيام، أنه تم السماح للسفينة «ليدي زهما» بمغادرة ميناء تشونقوروسك الأوكراني في طريقها إلى رافينا بإيطاليا،

بمعدل النصف، العام الحالي، بعدما حرمت الحرب المزارعين من الأراضي والمعدات والأموال. ووفقاً لبيانات وزارة الزراعة، قام المزارعون الأوكرانيون في العام السابق بزراعة محاصيل شتوية على مساحة 8,4 مليون هكتار (20,8 مليون فدان)، من بينها 6,2 مليون هكتار قمح و0,9 مليون هكتار شعير و مليون هكتار بذور لفت.

وقال أندري ديكور، رئيس المجلس في إحاطة الخميس، إن زراعة قمح الشتاء وبذور اللفت والشعير تحقق تقدماً، نظراً لأن صادرات الحبوب استؤنفت، ووفرت أموالاً للمزارعين.

وتمثل عنصر محفز آخر في الدعم من الحكومة التي قدمت ضمانات لمخ حوض بنكية للمزارعين. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أن الحصاد العالمي، وسط الأضرار التي سببها الجفاف على المحاصيل في أماكن أخرى من العالم، وتوقع المجلس الزراعي الأوكراني تراجع المناطق المزروعة بالمحاصيل الشتوية في البلاد

العنابي وباطرفي في مواجهة المغربي وغموض حول سيف العدل

اتساع دائرة المرشحين لـ «خلافة الظواهري»... هل يفاقم أزمات «القاعدة»؟

خطورة الإعلان الآن عن القائد جديد للتنظيم، لأن الإعلان سوف يؤدي إلى (تمزق) التنظيم»، وباطرفي، هو زعيم فرع «القاعدة» في شبه جزيرة العرب، وانتقلت الزعامة إليه عقب مقتل قاسم الريمي في غارة أميركية في فبراير (شباط) عام 2020، أما العنابي (المعروف باسم يزيد مبارك) فهو زعيم القاعدة في بلاد المغرب). وبديري، يعرف باسم أحمد عمر أو أبو عبد، وهو زعيم الشخصية الأقرب للظواهري، كما أنه كان مسؤولاً عن تأمين اتصالات الظواهري والإشراف على إرسال الرسائل المشفرة إلى القواعد التنظيمية حول العالم.

زعيم «القاعدة» السابق، تحدث فيها عن أن «سيف العدل كان أقل تأهلاً من أقرانه، وإن تسلم القيادة فسيكون لذلك تأثير سلبي على التنظيم في سوريا والداخل العراقي». وسيف العدل هو محمد صلاح زيدان، انتقل إلى أفغانستان عام 1989 وانضم إلى القاعدة، ولعب دوراً محورياً في تطوير القدرات العسكرية للتنظيم، في ضوء خبراته السابقة، فضلاً عن مشاركته في تأسيس الكثير من الأفرع الإقليمية للتنظيم، خصوصاً في منطقة القرن الأفريقي. من جهته، ذكر عبد المنعم أن «مجموعة أخرى في التنظيم (محسوبة على بن لادن) ترى

من الظواهري)، هي تواجهه في إيران، فضلاً عن كونه كان بعيداً على المسرح الجهادي». ويدللون على ذلك بأن «قائد التنظيم يجب أن يكون دائماً في مسرح العمليات في المناطق (المتهددة)»، وأن سيف العدل (غير مؤهل) لفهم متطلبات قواعد (القاعدة) في الداخل أو ما يعمرون به من تحديات». وأضاف عبد المنعم أنه «من بين الأسباب الأخرى التي ترددها (مجموعة الظواهري) هي أن سيف العدل، لا يملك (كاريزما) القيادة، وحاد الطباع ومتعصب لرائيه وسريع الغضب وشديد الانفعال، ويختلف مع الظواهري في بعض الأمور الفكرية». هنا يشير مراقبون إلى رسائل قديمة لإسماعيل بن لادن،



أيمن الظواهري (أرشيفية - أ.ب)

ومن هؤلاء المؤهلين العنابي، وباطرفي، وبديري، والمغربي، فضلاً عن بعض الأسماء القيادية الأخرى خصوصاً في اليمن والصومال»، موضحاً أن «سند المجموعة الراضة لسيف العدل (وهي مجموعة كانت قريبة

كانت تشير إلى أنه صاحب الحظ الأكبر». وتشرح عبد المنعم أن «الأصوات المعارضة لسيف العدل، ترى أن هناك الكثير من القادة المؤهلين لتحمل مسؤولية قيادة التنظيم خلال الفترة المقبلة، رغم أن جميع التوقعات السابقة،

أن «هناك مجموعة أخرى هي (مجموعة بن لادن) ترى أنه من الخطر) إعلان اسم الزعيم الجديد، لأن الإعلان سوف يؤدي إلى (تمزق وتفكك) التنظيم». وبحسب مراقبين فإن «القاعدة» خسرت خلال السنوات الماضية عدداً من القيادات البارزة، أبرزهم: أبو فراس السوري، وأبو خالد المهندس، وأبو خديجة الأردني، وأبو أحمد الجزائري، وسيف التونسي، وحسام عبد الرؤوف المعروف بـ «أبو محسن المصري»، وأبو الخير المصري. وقال الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات الأصولية، أحمد زغلول، إن «تنظيم القاعدة» يشهد حالة (تفكك) الآن». وأضاف لـ «الشرق

القاهرة، وليد عبد الرحمن تباينت الآراء أخيراً حول المرشح المحتمل لخلافة أيمن الظواهري، زعيم تنظيم «القاعدة» الذي قتل في غارة أميركية نفذت مطلع الشهر الماضي في أفغانستان، بعد اتساع دائرة المرشحين لـ «قيادة القاعدة». لتضم بورصة الترشيحات أسماء جديدة هي، أبو عبدة يوسف العنابي، وعبد الرحمن المغربي، ووفق متخصصين في الشأن الأصولي فإن «هناك خلافاً داخل (القاعدة) بين (مجموعة الظواهري) حول المرشح الجديد خصوصاً سيف العدل». وأشار المتخصصون إلى

بين الضحايا عالم دين من الموالين لـ «طالبان»

18 قتيلاً على الأقل في انفجار مسجد هيرات بأفغانستان



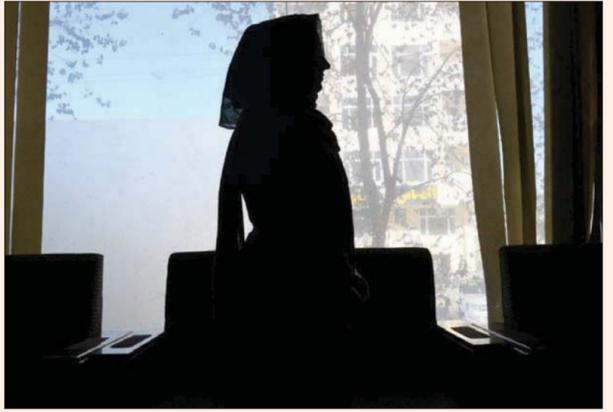
كابيل، الشرق الأوسط،

فُتِل 18 شخصاً على الأقل الجمعة، في انفجار استهدف مسجداً كبيراً في هيرات بأفغانستان من بينهم إمام المسجد، حسبما قال الناطق باسم حاكم الولاية. وقال حميد الله متوكّل في رسالة للصحافيين: «فُتِل 18 شخصاً وأصيب 23 شخصاً آخرون».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية عبد النافع تاكور لـ «رويترز»، إن عدد قتلى انفجار وقع خارج مسجد في غرب البلاد أمس (الجمعة)، ارتفع إلى 18 قتيلاً فضلاً عن إصابة 23

ومن بين قتلى الانفجار الذي وقع في مدينة هيرات رجل دين بارز مؤيد لـ «طالبان» كان متوجهاً إلى المسجد لإداء صلاة الجمعة. وأصيب 23 شخصاً آخرون عندما فجر انتحاري نفسه في محاولة لاستهداف مولانا مجيب الرحمن أنصاري، وهو عالم دين كان يستعد ليؤم صلاة الجمعة في مسجد جازارة بمدينة هيرات، عاصمة الإقليم. وأكد حميد الله متوكلي، المتحدث باسم حاكم الإقليم، لقيادة «طلوع نيوز» عدد ضحايا الهجوم الانتحاري. وحصيلة القتلى مرشحة للزيادة. وكان المتحدث باسم حركة «طالبان»، ذبيح الله مجاهد، قال في بيان، إن مولانا أنصاري قتل خلال صلاة الجمعة في المسجد الأكبر بالمدينة. وتعهد مجاهد بأن قوت «طالبان» سوف تعاقب الحجة، وعبر المتحدث باسم «طالبان» في تغريدة على «تويتر»، عن «تعازية الحارة» في

الأمم المتحدة تدعو «طالبان» للتحقيق بشأن ادعاءات خطيرة ضد عضو سابق بالحركة



أفغانية تتخوف من تهديدات طالبان (أ.ب)

إسلام آباد - كابيل، الشرق الأوسط،

دعت الأمم المتحدة الجمعة حركة طالبان للتحقيق في مزاعم بشأن الزواج القسري وسوء معاملة امرأة، من قبل مسؤول سابق بالحركة، ما أثار ردود فعل قوية بين الأفغان. وذكرت البعثة الدبلوماسية التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان في بيان: «ندعو سلطات الأمر الواقع إلى التحقيق بشافية في جميع الانتهاكات المزعومة لحقوق المرأة، ومحاسبة الجناة وضمان سلامة النساء والفتيات الأفغانيات». ومنذ الثلاثاء الماضي، يتم تداول مقاطع فيديو لامرأة شابة، على وسائل التواصل الاجتماعي، تقدم فيها نفسها على أنها ابنة جنرال أفغاني متقاعد وطالبة طب بجامعة كابل. وترجمت المرأة أنها تعرضت للاغتصاب من قبل المتحدث السابق باسم وزارة الداخلية الأفغانية، سعيد خوستي، بعد أن تم اعتقالها العام الماضي في كابل، واضطرت لاحقاً إلى الزواج به. ويعد تداول مقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، أكد خوستي أن المرأة هي زوجته السابقة لكنه رفض باقي الادعاءات. ومع ذلك اتهم عضو طالبان

القوي زوجته السابقة بالتجديف، مضيقاً أنه طلقها وأنه مستعد للمثول أمام المحكمة. وأكدت شابة أفغانية، في مقطع فيديو نشر على شبكات التواصل الاجتماعي، أن مسؤولاً كبيراً في حركة طالبان ضربها واغتصبها وأرغمها على الزواج به، وهي اتهامات نفاهما المسؤول المعني. وقالت الشابة البالغة من العمر 25 عاماً، والتي تعرف عن نفسها باسم إيلاها، إنها تعرضت للاعتداء الجنسي من قبل سعيد خستي، وهو متحدت سابق بطب باسم وزارة الداخلية». ونفى خستي الاتهامات بالاعتداء، مؤكداً أنه تطلق من إيلاها بعد «زواج بالتراضي». وانتشرت الاتهامات ونفياً على شبكات التواصل الاجتماعي في أفغانستان وأعيد نشرها آلاف المرات. ومن النادر أن تنتشر هذه الأخبار خصوصاً على هذه الشبكات في أفغانستان». وفي مقطع الفيديو الذي نشر الثلاثاء، روت إيلاها، التي تقول إنها تدرس الطب في جامعة كابل، الصعوبات التي مرت بها خلال عدة أشهر، وهي تكفي. وقالت: «تعرضت للضرب. تعرضت للاغتصاب. لم أكن أعلم ما يجب أن أفعل. صورني وهددني بنشر الفيديو».

دعت الأمم المتحدة الجمعة حركة طالبان للتحقيق في مزاعم بشأن الزواج القسري وسوء معاملة امرأة، من قبل مسؤول سابق بالحركة، ما أثار ردود فعل قوية بين الأفغان. وذكرت البعثة الدبلوماسية التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان في بيان: «ندعو سلطات الأمر الواقع إلى التحقيق بشافية في جميع الانتهاكات المزعومة لحقوق المرأة، ومحاسبة الجناة وضمان سلامة النساء والفتيات الأفغانيات». ومنذ الثلاثاء الماضي، يتم تداول مقاطع فيديو لامرأة شابة، على وسائل التواصل الاجتماعي، تقدم فيها نفسها على أنها ابنة جنرال أفغاني متقاعد وطالبة طب بجامعة كابل. وترجمت المرأة أنها تعرضت للاغتصاب من قبل المتحدث السابق باسم وزارة الداخلية الأفغانية، سعيد خوستي، بعد أن تم اعتقالها العام الماضي في كابل، واضطرت لاحقاً إلى الزواج به. ويعد تداول مقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، أكد خوستي أن المرأة هي زوجته السابقة لكنه رفض باقي الادعاءات. ومع ذلك اتهم عضو طالبان

عناصر «طالبان» في نقطة تفتيش بعد تفجير مسجد هيرات بأفغانستان أمس (أ.ب)

في ولاية هيرات، محمود شاه رسولي، لوكالة الأنباء الألمانية. إن الهجوم وقع عندما كان أنصاري في الطريق من منزله إلى المسجد. وأضاف: «فجر أحد الانتحاريين نفسه بينما كان يقبل يدي أنصاري».

وأضاف رسولي أن عدداً من الأشخاص قتلوا في الهجوم، دون تحديد رقم بعينه. ومنذ تولي «طالبان» السلطة في أفغانستان، زاد عدد الهجمات التي تستهدف دور العبادة في البلاد، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. وتبنت تنظيم «داعش» المسؤولية عن عدد من هذه الهجمات التي استهدفت الأقليات الدينية.



إجراءات أمنية بعد تفجير مسجد هيرات (أ.ب)

مقتل أنصاري، وقال إن مهاجميه سيعاقبون. وكان مجيب الرحمن أنصاري دافع بقوة عن «طالبان» في تجمع كبير ضم آلاف العلماء والشيوخ نظمته الحركة في أوامر يونيو

(حزيران)، وندد بأي معارضة لحكمها. وتقول «طالبان» إنها عززت الأمن في البلاد منذ توليها السلطة قبل نحو عام، لكن وقعت عدة انفجارات في الأشهر القليلة الماضية استهدفت بعضها مساجد

مقتل أنصاري، وقال إن مهاجميه سيعاقبون. وكان مجيب الرحمن أنصاري دافع بقوة عن «طالبان» في تجمع كبير ضم آلاف العلماء والشيوخ نظمته الحركة في أوامر يونيو

ماكرون: يتعين مواجهة السرديات الكاذبة للروس والصينيين والأتراك

باريس تسعى لإطلاق استراتيجية جديدة في أفريقيا



ماكرون برفقة وزراء في المؤتمر السنوي للسفراء الفرنسيين بالإليزيه الخميس (رويترز)

الاشكال: استراتيجية، وعسكرية، وسياسية، واقتصادية، وتجارية، وإعلامية. وهذه المنافسة الأخيرة هي التي شد عليها الرئيس ماكرون باعتبار أن صورة فرنسا في القارة الأفريقية تتعرض لحملة تشويه غير مسبوقة. وقال ماكرون للسفراء الذين دعاهم ليكونوا أكثر دينامية في الرد على الحملات المعادية، إن «بلدنا يهاجم غالباً ويستهدف لدى الرأي العام «الأفريقي» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال التحليل الإعلامي»، وأضاف ماكرون أن السرديات التي يعرضها الرئيس ماكرون للصينيين والأتراك تروج للروس والفرنسيين، ما يذكّر بالحقيقة الجديدة، وأنه يوطن قوته على الأراضي الأفريقية»، ما يذكّر بالحقيقة الاستعمارية في القرن التاسع عشر وحتى ستينات القرن الماضي. وإن اعتبر ماكرون أن امراً كهذا لا يمكن قبوله، فقد دعا إلى «مواجهته» وإلى محاربة «السرديات الكاذبة والأخبار المضللة والشروح وأقع الحضور الفرنسي». ودعا ماكرون سفراءه في البلدان الأفريقية إلى العمل من أجل «الاستراتيجية القدرية على التأثير والدفاع عن الإشعاع الفرنسي»، بالتوازي مع استخدام وسائل الإعلام والتواصل. ونهجت وزيرة الشؤون الخارجية كاترين كولونا في الاتجاه عينه. الجمعة. فبعد أن أشارت إلى المناقشات الجديدة التي يعرضها النقود الفرنسي في أفريقيا، حثت سفراء بلادها في أفريقيا إلى «فضح التلاعب بالحقائق وكشف الأكاذيب والاستحواذ مجدداً على الصورة

التي تريد فرنسا إبرازها». ووصفت كولونا هذه المعركة بأنها «تحدي استراتيجي». ولمزيد من الأيضاح، أضافت الوزيرة أن واجب الفرنسيين إظهار أنهم «شركاء طبيون يمكن الثقة بهم، وأنهم يحترمون» شركاءهم الأفارقة. ولخصت كولونا رؤيتها لكيفية التعااطي في المراحل القادمة، بقولها إن على السفراء أن «يعملوا مع الدول وأن يتحاوروا مع المجتمعات المدنية»، وإن باريس مستعدة «للوقوف إلى جانب الدول التي ترغب بذلك والاستجابة لما تطلبه منا، ووفق إرادتها». هكذا تنحيد استراتيجيتها باريس الجديدة للمراحل اللاحقة. إنه نهج جديد في التعااطي مع البلدان الأفريقية، وخصوصاً تلك

باريس، ميشال أيونجيم ليومين متتاليين، كان أحد محاور المناقشات الرئيسية في المؤتمر السنوي للسفراء الفرنسيين عبر العالم، الذي انطلق الخميس والجمعة حضورياً بعد غياب دام عامين بسبب جائحة «كوفيد - 19»، يدور حول وجود فرنسا في أفريقيا والتحديات الجديدة التي تواجهها من أطراف عديدة على رأسها روسيا، إلى جانب الصين وتركيا وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية. ويوماً بعد يوم، تجد باريس أن النقود والحضور للذين كانت تتمتع بهما في عهد نيكولا ساركوزي، ومن بينها تلك التي كانت مستعمرات سابقة لها، أخذاً بضعفان إن يكن يتلازمان. وجاء انسحاب قوة «بيرخان» من مالي بعد تواجد عسكري متواصل دام تسع سنوات، لينسحل ضعفه لباريس وانتصاراً بيناً لروسيا. ذلك أن ميليشيا «فاغنر» التي يعد مؤسسها أفغيني بريغوچين من المغربين إلى الرئيس فلاديمير بوتين، هي التي حلت محل القوة الفرنسية ولكن أيضاً قوة الكوماندوس الأوروبية المسماة «تاكوبا» والتي بذلت باريس جهوداً جبارة لدى شركائها الأوروبية لإقناعها بإرسال وحدات من قواتها الخاصة للانضمام إلى القوة الفرنسية للمساعدة على احتواء ومحاربة التنظيمات الإرهابية في مالي بالدرجة الأولى، وفي بلدان الساحل الخمسة بشكل عام. وتواجه باريس منافسة من كافة

القضاء على ثلاثة

«إرهابيين» في تونس

ضد مؤسسات الدولة ومرافقها الحيوية وهي لا تزال تتحسس في الجبال الغربية للبلاد. ويرى عدد من المحللين السياسيين المختصين في الجماعات المتطرفة على غرار أغلبية لعناني وبدرة قعول وفيلص الشريف، أن تلك المجموعة تستمر في معاداة الدولة بالاعتماد على حاضنة اجتماعية غالباً ما تستتر عن تحركاتها وتمدها بالغذاء ووسائل العيش مقابل مبالغ مالية كبيرة علاوة على وجود دعم لها بين عدد من الأوساط الاجتماعية. ويرون أن قوتها قد تضاعت بعد خلال السنوات الأخيرة بلعدت أن أغلقت السلطات القائمة كل المنافذ عليها وجعلتها في عزلة داخل حصنها الحصينة وهي تعتمد على مبدأ مراوغة تحركات الإرهابيين عن بُعد وانخراط العمليات المناسفة لانقضاض على تلك العناصر الإرهابية وتصويتها كما حدث في عدة مناسبات سابقة.

تونس، المتجي السعيداني أكدت وزارة الدفاع التونسية أمس، نجاح وحدات مشتركة من الجيش والحرس والأمن التونسي، في القضاء على ثلاثة عناصر إرهابية تابعة لتنظيم «أجناد الخلافة» الإرهابي لتنظيم «داعش». وأكدت أن العملية تمت بمرتفات جبل السليم وبالحدود في المنطقة العسكرية المغلقة، من ولاية (محافضة) القصرين، وسط غربي تونس، دون تسجيل إصابات في صفوف الوحدات التونسية المتدخلة. وفي انتظار إجراء التحقيق الطبي الضروري وتحديد هويات العناصر الثلاثة، من المرجح أن تكون هذه العناصر الإرهابية ممن تدربوا جيداً وخبروا المسالك الجبلية، وهو ما يجعل عملية مراقبتهم وملاحقة تحركاتهم عملية صعبة تتطلب الكثير من الصبر والتركيز. وذكرت مصادر أمنية تونسية أن العناصر الإرهابية التي تم القضاء عليها تنتمي إلى ما يسمى «أجناد الخلافة»، وهي مجموعة إرهابية شاركت في السابق في اغتيال الشقيقتين السلطاني، وكذلك محمد الأخضر مخلوفاي، الذي قطعت رأسه ونشرت فيديو لذلك العملية التي طالت مواطناً اعزل.

الاستعمال «جوية وبرية»، وأفردت ما مجموعه 300 رجل إلى المنطقة المسماة «الحدود المثلثة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو». وإضافة لذلك، ترابطت قوة كوماندوس فرنسية في أوغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو فيما قيادة القوة الفرنسية موجودة في نجابينا «عاصمة تشاد»، وثمة قوات أخرى متواجدة في العديد من العواصم الأفريقية، أهمها في جيبوتي المستعمرة الفرنسية السابقة. بيد أن الصعوبات التي تواجهها القوة الفرنسية، التي تقول باريس إن حجة وجدها الوحيدة في منطقة الساحل هي المساعدة على محاربة التنظيمات الإرهابية، تكمن في أنها لن تكون قادرة، منذ انسحابها من مالي، على القيام بأي عملية في هذا البلد. والحال، أن العديد من المراقبين يتوقعون أن يتواصل تمددها في مناطق مالي، وأنها قادرة على السيطرة على شمال البلاد ووسطها، قبل أن تصبح قادرة على تهديد العاصمة باماكو. وترى المصادر الفرنسية أن «فاغنر» ستكون عاجزة عن محاربتها، وأن اهتمامها فضت على أمرين: حماية النظام ممثلاً بالجلس العسكري من جهة، ومن جهة أخرى النظر فيما يمكن أن تحصل عليه من ثروات البلاد المعنية. يبقى أن استراتيجية باريس الجديدة تحتاج لأشهر وربما لسنوات لتبيان ما إذا كانت قادرة على تحقيق الأهداف الطموحة التي رسمها الرئيس ماكرون ووزيرة النيجر، حيث تُشغل قاعدة مزروجة

تقدم المجموعات الإرهابية المسلحة في كافة أنحاء البلاد، وأن النازحين المائتين تتكاثر أعدادهم». وأضافت كولونا أن «النظام المالي الذي هو نتيجة انقلابين عسكريين يهاجم يوماً الدانمارك، وفي اليوم التالي ساحل العاج، ولكن دولاً فرانساً. وغرضه أن ينسحب الناس منه بلا خطة عمل، وينتقل من فشل إلى فشل، ويربط نفسه بمرتزقة روس». وبعد انسحاب قوة «بيرخان» من مالي، قامت باريس بخفض عددها إلى النصف «نحو 2500 رجل مع معداتهم وأسلحتهم إضافة إلى الدعم الجوي واللوجستي». وعتد إلى نشر الأساسي منها في النيجر، حيث تُشغل قاعدة مزروجة

كريستينا كيرشنر نجت بفضل عطل في سلاح المهاجم صدمة وغضب في الأرجنتين بعد محاولة اغتيال نائبة الرئيس



صورة من فيديو يظهر محاولة اغتيال كيرشنر (أ.ف.ب)



نائبة رئيس الأرجنتين تحيي أنصارها قبل الاعتداء عليها أمس (أ.ف.ب)

بوينس آيرس، الشرق الأوسط

اعتقل رجل، الخميس، في الأرجنتين بعدما صوب سلاحه الناري على نائبة الرئيس كريستينا كيرشنر أمام منزلها، في حادث أثار صدمة في الأرجنتين وسلسلة من الإدانات من جانب سياسيين حول العالم.

وبثت قنوات تلفزيونية عدة صور للمتهم خلال تصويبه سلاحاً باتجاه رأس كيرشنر على بعد بضعة أمتار عنها بدون أن تطلق أي رصاصة، بينما كانت تتحدث في شارع فاجور قاموا بتطويقها في حي ريكوليتا. وقال أحد مؤيدي كيرشنر لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم كشف هويته: «رايت ذراعاً مرفوعة على كتفي خلفي بسلاح، ويوجد أشخاص حولي تمت السيطرة على حامل السلاح». ويظهر العراك القصير بشكل واضح في لقطات بثتها محطات التلفزيون. وأوقف شرطيون بعد ذلك المشتبه به، واقتادوه إلى سيارة للشرطة في شارع فاجور قاموا بتطويقها على الفور. وغادرت السيارة المكان بعد فترة وجيزة، وسط صرخات وهتافات مندة من الحشد.

الحادث الأخطر منذ عقود

قال الرئيس الأرجنتيني البرنو فرنانديز، في بيان

بعد ساعات على الحادث إن «كريستينا على قيد الحياة، لأن السلاح الذي كان يحتوي على خمس رصاصات لم يعمل لسبب لم يتم تأكيده تقنياً، رغم كُتب عليها «مسرح جريمة». وكان رجال الشرطة يجمعون أدلة. وذكر عدد من وسائل الإعلام الأرجنتينية أن المشتبه به يبلغ من العمر 30 عاماً ويحمل الجنسية البرازيلية. لكن لم تؤكد مصادر رسمية هذه المعلومات. ويجمع مئات الناشطين كل

من أجل التغيير». وعبر زعيم المعارضة اليمينية وخليفة كيرشنر في الرئاسة ماوريسيو ماركى (2015 - 2019) عن «إدائته المطلقة للهجوم الذي تعرضت له كريستينا كيرشنر، ولم يكن له لحسن الحظ عواقب على نائبة الرئيس». أما في الخارج، فصدرت ردود فعل عن عدد من قادة أميركا اللاتينية. وكتب الرئيس التشيلي غابريال بوريك على تويتر: «محاولة اغتيال نائبة الرئيس كريستينا كيرشنر تستحق رفض وإدانة القارة بأكملها». من جهته، قال الرئيس السابق والمرشح لرئاسة البرازيل لوزين إيناسيو لولا دا سيلفا: «كل تضامني مع الرفيقة كريستينا ضحية مجرم فاشي لا يعرف كيف يحترم الاختلافات شعبية ومثيرة للالتسامح، وما زالت مؤثرة في السياسة الأرجنتينية بعد سبع سنوات على مغادرتها الرئاسة، وقبل عام من اقتراع رئاسي مقبل لم تعلن بعد عن نواياها بشأنه. ولا أتوقع صدور حكم في محاكمتها قبل أواخر 2022، وحتى إذا أدبنت، لا يمكن أن تسجن وتستطيع أن تترشح لانتخابات 2023، بفضل حصانتها البرلمانية بصفتها رئيسة لمجلس الشيوخ.

«العنف في الأقوال يؤدي إلى أعمال العنف». وكان عددهم بضع عشرات عند وقوع الحادث مساء الخميس. وبين هؤلاء المؤيدين مارتن فرياس (48 عاماً) الذي أعرب عن أسفه ل«مناخ العنف» السياسي في البلاد. وقال إن

«العنف في الأقوال يؤدي إلى أعمال العنف». وكان عددهم بضع عشرات عند وقوع الحادث مساء الخميس. وبين هؤلاء المؤيدين مارتن فرياس (48 عاماً) الذي أعرب عن أسفه ل«مناخ العنف» السياسي في البلاد. وقال إن

طرق شارعي خونكال وأوروغواي ليضم مئات لأشخاص، في جو صاخب ولكن بلا حوادث وهم يغنون «أي فوضى ستحدث إذا مسوا بكريستينا؟».

كروز (جنوب) خلال ولايتها الرئاسيتين. وفي أجواء من الاستقطاب السياسي الشديد، أدت لائحة الاتهام إلى تظاهرات تأييد لكيرشنر نظمها اليسار البيروني (نسبة إلى الرئيس الأسبق خون بيرون) الذي تعد أهم شخصياته. وجررت تمعات الأسبوع الماضي في مدن عدة. وبعد ساعات على الإعلان عن الهجوم، تضخم الحشد عند مفترق

43% من الأميركيين لا يستبعدون نشوب «حرب أهلية» خلال السنوات الـ10 المقبلة

يرجع إلى تحسن شعبية بايدن، وتحسن نسبي في أوضاع الاقتصاد، إضافة إلى اعتقاد نسبة كبيرة من الأميركيين أن ترمب ارتكب مخالفات قانونية، وفق استطلاعات للرأي. وواقع مسؤولو البيت الأبيض من المضمون الحاد لخطاب بايدن، معتبرين أنه يعكس قلقه المتزايد بشأن المقترحات الأيديولوجية لحلفاء ترمب، وإتكاره المستمر لنتائج انتخابات 2020 في البلاد.

تلاسن بين بايدن وترمب يفاقم حدة الاستقطاب الأميركي

يهدد التلاسن بين الرئيسين الأميركي الحالي والسابق بمفاقمة الاستقطاب في الشارع الأميركي، بعد أشهر من أحداث اقتحام الكابيتول، وقبل أسابيع قليلة من الانتخابات التشريعية المقبلة. وعلى غير عادته، شن الرئيس جو بايدن هجوماً شرساً على سلفه، متهمياً بتبني «أيديولوجية متطرفة» تهدد الديمقراطية الأميركية وقيم المساواة التي تأسست عليها الولايات المتحدة. كما حمل على الجمهوريين، وأنصار ترمب، عدم احترام الدستور والقانون، وتأييد لهيب العنف السياسي وتبني أيديولوجية الغضب والفوضى والعيش في ظل أكاذيب.

أجواء حرب أهلية؟

أشار استطلاع للرأي أجرته مجلة «ايكونوميست» إلى أن 43 في المائة من الأميركيين لا يستبعدون نشوب حرب أهلية خلال السنوات العشر المقبلة، وهو ما يسلط الضوء على الانقسامات السياسية العميقة في الولايات المتحدة. ووجد الاستطلاع أن ثلثي الأميركيين (66 في المائة) يعتقدون أن الانقسامات السياسية قد ازدادت سوءاً منذ بداية عام 2021، وأنهم يتوقعون المزيد من العنف خلال السنوات المقبلة. وقد أثار السيناتور الجمهوري عن ولاية ساوث كارولينا، ليندسي غراهام، الكثير من الجدل حينما جرح في مداخلة مع شبكة «فوكس نيوز»، الثلاثاء الماضي، اندلاع أعمال شغب في الشوارع إذا تمت مقاضاة الرئيس ترمب حول احتفاظه بوثائق سرية في منزله.



بايدن لدى إلقائه خطاباً في فيلادلفيا مساء الخميس (رويترز)

بين بايدن وترمب يخاف واسعة في الدوائر السياسية الأميركية. وانتقدت صحيفة «وول ستريت جورنال» خطاب بايدن، وقالت إنه لا يوحد الأمة الأميركية، بل يزيد من حالة الانقسام والاستقطاب الحادة. ويرى محللون أن خطاب بايدن اللاذع يعد دليلاً على الجهود الصريحة التي يبذلها لتمهيش ترمب واتباعه، ويعد منعطفاً حاداً في خطابات الرئيس الذي طالما دعا إلى تحقيق الوحدة الوطنية. ورجحوا أن هذا التغيير

واشنطن، هبة القديس

يهدد التلاسن بين الرئيسين الأميركي الحالي والسابق بمفاقمة الاستقطاب في الشارع الأميركي، بعد أشهر من أحداث اقتحام الكابيتول، وقبل أسابيع قليلة من الانتخابات التشريعية المقبلة. وعلى غير عادته، شن الرئيس جو بايدن هجوماً شرساً على سلفه، متهمياً بتبني «أيديولوجية متطرفة» تهدد الديمقراطية الأميركية وقيم المساواة التي تأسست عليها الولايات المتحدة. كما حمل على الجمهوريين، وأنصار ترمب، عدم احترام الدستور والقانون، وتأييد لهيب العنف السياسي وتبني أيديولوجية الغضب والفوضى والعيش في ظل أكاذيب.

وحتى غير عادته، شن الرئيس جو بايدن هجوماً شرساً على سلفه، متهمياً بتبني «أيديولوجية متطرفة» تهدد الديمقراطية الأميركية وقيم المساواة التي تأسست عليها الولايات المتحدة. كما حمل على الجمهوريين، وأنصار ترمب، عدم احترام الدستور والقانون، وتأييد لهيب العنف السياسي وتبني أيديولوجية الغضب والفوضى والعيش في ظل أكاذيب.

عبر التوجه إلى صناديق الاقتراع، معتبراً الانتخابات النصفية «مفترق طرق» أمام الولايات المتحدة. ولم يتأخر رد الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي قال عبر حسابه على موقع «توترو» إن «جو بايدن هو الذي يشن هجوماً على روح أميركا وشعبها وقوانينها». وسياساته أصابت روح أميركا بشدة.

تعزيز الانقسامات

أثار هذا الهجوم المتبادل

القادة في مواجهة التاريخ

كتب: الجهل العسكري

عندما سُئل هنري كسينجر عن رأيه في انتخاب الرئيس دونالد ترمب، قال: «إنه ظاهرة لم تعدد عليها الدول. فهو يضع أميركا والأميركيين أولاً، ولذلك يحبه الشعب الأميركي». ويتابع كسينجر: «يطرح الرئيس ترمب أسئلة من نوع جديد، على الأخصام كما على الحلفاء». ويضخ كسينجر الرئيس بعدم الغرق في الإصاوغ الروتينية على حساب المسائل الأساسية، ويرى أن الرئيس أوباما بدأ عملية انسحاب أميركا من السياسة العالمية. وأصدر كسينجر مؤخراً كتاباً حول القيادة تحت عنوان: «القيادة: ست دراسات حول الاستراتيجية العالمية». في هذا الكتاب، يتناول كسينجر ستة قادة عالميين كانوا قد أُرُوا في بلدانهم، مثل كونراد أديناور، ومارغريت ثاتشر، وأنور السادات، لكن السؤال يبقى: هل الإنسان الفرد هو الذي يصنع التاريخ أم العكس؟ هل كان بإمكان إيشيتانين أن يُبدع لو كان قد وُلد قبل 50 عاماً من سنة ولادته؟ وهل عمر الإنسان المحدود جداً (معدل اليوم 65 عاماً وما فوق) قادر على تغيير مجرى التاريخ بثقله وترامقته؟

القرار التاريخي في اللحظة التاريخية

يقول الكاتب ستيفن جونسون في كتابه «من أين تأتي الأفكار الجديدة؟»، ما معناه: «إذا كان الإنسان مرمياً من شبكات يعمل بعضها مع بعض كي تنتج، فمن الطبيعي أن تأتي الأفكار الجديدة نتيجة لتفاعلات وترجمات، وتلاقي أموراً عدة لها صلة بعضها ببعض». ويتابع جونسون ليقول إن الإصاوغ يتطلب بيئة مرنة، لتلته على غرار الماء. من هنا تزدهر المجتمعات البشرية التي تتمتع بحركة أكثر مرونة. ماذا يعني مثلاً أن يعطي الرئيس هاري ترومان أمراً باستخدام النووي ضد اليابان؟ بين عام 1982 وعام 1984، حكم بوري أندريووف الاتحاد السوفياتي خلفاً ليونيد بريجنيف، وأصدر أندريووف عقيدته التي تقوم على الأسس التالية: «لم يعد الاتحاد السوفياتي قادراً على المنافسة في الحرب الباردة مع الولايات المتحدة الأميركية. فهناك الصراع الجيوسياسي، كما هناك البعد الاقتصادي. والاقتصادي هو الذي يمؤل الجيوسياسي». وبما أن الاقتصاد السوفياتي كان يعاني، قرّر أندريووف التخفيف من الصراع الجيوسياسي، لصالح

ترمب يصعد هجومه على تحقيق الـ«إف بي آي» رغم مخاوف الجمهوريين

واشنطن، إيلي يوسف مع اقتراب الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، بدا أن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يراجعان العديد من «أوراق اللعب» السياسية التي في جورتيتها. وانعكس ذلك عبر تصاعد التحذير من احتمال فشل الرهان على «موجة جمهوريين حمر»، ومن رهان الديمقراطيين الخاطيء على حضان المتشدين من أنصار الرئيس السابق دونالد ترمب، لبحث الناخبين على التصويت ضدهم. وقرعت التحقيقات التي يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) في المستندات «السرية» التي عثر عليها في مارالاغو، جرس إنذار للجمهوريين من احتمال أن تكشف عن مخالفات قانونية جديدة ستلقي بظلالها على حملتهم السياسية، خصوصاً أن عدداً كبيراً من مرشحي الحزب هم

من أنصار ترمب. يضاف إلى تلك المخاوف، اندلاع مواجهات علنية وصامتة بين الرئيس السابق والمؤسسة التقليدية في الحزب الجمهوري، عبر عنها بالحدث عن احتمال فشل الجمهوريين في استعادة سيطرتهم على مجلس الشيوخ، جراء توسع الشرح السياسي بين الطرفين.

اللعاب بالترار

في المقابل، حذر خبراء من أن حسابات الديمقراطيين في دعم «متشدين» في الحزب الجمهوري، تشبه اللعب بالنار. جاء ذلك بعد تزايد ميل الديمقراطيين الذين غالباً ما يواجهون انتقادات لعدم استخدام أساليب التصويت التكتيكي، في لعبة لا تخلو من المخاطر. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين ديمقراطيين قولهم إن الفكرة بسيطة، وهي تقوم على التأثير على عملية الانتخابات التمهيدية

ترمب يصعد هجومه على تحقيق الـ«إف بي آي» رغم مخاوف الجمهوريين

واشنطن، إيلي يوسف مع اقتراب الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، بدا أن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يراجعان العديد من «أوراق اللعب» السياسية التي في جورتيتها. وانعكس ذلك عبر تصاعد التحذير من احتمال فشل الرهان على «موجة جمهوريين حمر»، ومن رهان الديمقراطيين الخاطيء على حضان المتشدين من أنصار الرئيس السابق دونالد ترمب، لبحث الناخبين على التصويت ضدهم. وقرعت التحقيقات التي يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) في المستندات «السرية» التي عثر عليها في مارالاغو، جرس إنذار للجمهوريين من احتمال أن تكشف عن مخالفات قانونية جديدة ستلقي بظلالها على حملتهم السياسية، خصوصاً أن عدداً كبيراً من مرشحي الحزب هم

من أنصار ترمب. يضاف إلى تلك المخاوف، اندلاع مواجهات علنية وصامتة بين الرئيس السابق والمؤسسة التقليدية في الحزب الجمهوري، عبر عنها بالحدث عن احتمال فشل الجمهوريين في استعادة سيطرتهم على مجلس الشيوخ، جراء توسع الشرح السياسي بين الطرفين.

اللعاب بالترار

في المقابل، حذر خبراء من أن حسابات الديمقراطيين في دعم «متشدين» في الحزب الجمهوري، تشبه اللعب بالنار. جاء ذلك بعد تزايد ميل الديمقراطيين الذين غالباً ما يواجهون انتقادات لعدم استخدام أساليب التصويت التكتيكي، في لعبة لا تخلو من المخاطر. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين ديمقراطيين قولهم إن الفكرة بسيطة، وهي تقوم على التأثير على عملية الانتخابات التمهيدية

الروسي، نظيرتها الفرنسية «أنجي» أنها ستخفض وبمفعول فوري، كميات الغاز المصدرة إلى فرنسا... وكانت حجتها في ذلك أن الشركة الفرنسية «لم تحترم بنود العقد المبرم بين الطرفين» من غير إعطاء مزيد من التفاصيل. وللتذكير، فإنها الحجة نفسها التي لجأت إليها مع دول أوروبية أخرى لخفض صادراتها أو لوقفها كليا.

والالتفات إلى المستقبل». ولكن رغم النفي الرئاسي، فإن ملف الغاز كان حاضرا بقوة في المباحثات التي أدرجها الجانب الفرنسي من زاوية العمل على «تخفيف تبعات الحرب الروسية على أوكرانيا» التي من بين نتائجها غياب نسبة كبيرة من الغاز الروسي عن البلدان الأوروبية التي من بينها فرنسا. ويوم الثلاثاء 30 أغسطس (آب) أعلنت شركة «غازبروم» الروسية، وهي الجهة المصدرة للغاز

ثمة من عاب على الرئيس الفرنسي، خلال زيارته ثلاثية الأيام إلى الجزائر، أنه أقدم عليها بسبب حاجة بلاده للغاز الجزائري، كان رد إيمانويل ماكرون قاطعا: «هذا كلام هراء». وقبله، حرصت مصادر قصر الإليزيه، بمناسبة تقديمها للزيارة، على التأكيد على أن ما يريده الرئيس الفرنسي ليس الغاز وإنما «إعادة إطلاق العلاقات الثنائية نحو أفق جديدة والاهتمام بمسائل الحاضر

وسط حسابات الاقتصاد والأمن والتاريخ

إيمانويل ماكرون... الرئيس الساعي إلى «قصة حب» بين فرنسا والجزائر

الأرشيف والممتلكات ورفات مقاتلي المقاومة الجزائرية، وكذلك تلك الخاصة بالتجارب النووية والمفوقين، مع احترام الذاكرة» من الجانبين. ولأن شريحة الشباب هي المستقبل، فإن الطرفين اتفقا على إنشاء فضاءات في البلدين لتكون متاحف ومساحة للإبداع والحوار والتبادل بين الشباب الفرنسي والجزائري. ومن المقرر أن تستقبل هذه الفضاءات الباحثين والفنانين والشباب من فرنسا والجزائر الذين سينفذون مشاريع مشتركة، لا سيما في مجال الإبداع السينمائي. كذلك اتفق الطرفين على إنشاء «حاضنة» للشركات الناشئة في الجزائر بدعم من الهيئات العامة والخاصة وتعزيز التدريب من خلال التعاون بين الجامعات، مع إعطاء الأولوية للاقتصاد الرقمي والانتقال إلى الطاقة النظيفة والصناعات الثقافية والصحة. كذلك سيعمل معهد باسستور في فرنسا ونظيره في الجزائر على زيادة تبادل الباحثين عبر مختبر أبحاث مشترك.

وستنشا مدرسة بدعم من رجل الأعمال الفرنسي كزافيي نيل لتدريب الشباب غير الحائزين على شهادات في ترميز الأجهزة الإلكترونية. وأخيرا، اتفق البلدان على تعزيز تعاونهما في الخبرات الأثرية، لا سيما في تيانة (شمال الجزائر) وتعزيز تدريب علماء الآثار وعلى «تعزيز العمل على صناعة المقابر الأثرية والحفاظ على تراثها الممتيز».

هذا تبدو زيارة ماكرون، منطلوا إليها من فرنسا، ناحية مختلف المقاييس بحيث إنه لم يتردد، في اليوم الثاني من زيارته، في بلاده عن «قصة حب» بين بلاده والجزائر أراها مبنية على الإبداع والشباب والشتات من الطرفين. وقال ماكرون «ما موجود وسيبقى قائما (بين البلدين) هو قصة احترام وصداقة وأجرى على القول قصة حب».

ولأنه يرى المستقبل في الطال والشباب، أكد أن 8 آلاف طالب جزائري سيدفون هذا العام وهم سيضمون إلى الثلاثين ألفا الذين يقبلون كل عام في فرنسا في الجامعات والمعاهد الفرنسية. ويضاف إلى ما سبق أن الرئيسين بحثا معطولا ملف التأشيرات للمواطنين الجزائريين، «سهمتها مراجعة أرشيف الفترة الاستعمارية وحرب الاستقلال»، في فرنسا كما في الجزائر من أجل جلاء الحقيقة التاريخية. وبحسب ماكارون، فإن المهم ليس الاعتدال بل معرفة حقيقة ما جرى. ويهدف عمل المؤرخين من الجانبين «إلى معالجة جميع القضايا، بما في ذلك تلك المتعلقة بفتح وإعادة

إليها الولايات المتحدة. إلا أن مشكلتها الرئيسية تتمثل بالدور الذي تلعبه موسكو وميليشيا «فاغنر» التي تعد ذراعها الضاربة في أفريقيا والتي كانت أحد الأسباب التي دفعت إلى انسحاب القوة الفرنسية من مالي. وبالتالي، تراهن باريس على علاقات الجزائر مع مجلس الحكم العسكري في مالي ومع النيجر والعديد من البلدان الأفريقية، وهي رغبة في التعاون معها، خاصة أن للجزائر آلاف من الكيلومترات من الحدود المشتركة مع ليبيا والنيجر ومالي... وكلها بلدان تعاني من الإرهاب والتخريب وضعف البنى ومؤسسات الدولة.

مداورة الذاكرة الجريحة

رغم تعاقب ثمانية رؤساء على حكم فرنسا منذ استقلال الجزائر عام 1962، بدءا بالجنرال شارل ديغول وانتهاء بماكرون، فإن موضوع الذاكرة من على جانبي المتوسط ما زال بالغ الحساسية. وخلال العامين الماضيين، سعى ماكرون من جانبه إلى محاولة الالتفاف عليه من خلال تشكيل لجنة من المؤرخين الفرنسيين لإدارة المؤرخ المعروف بنجامين ستورا، المولود في مدينة قسنطينة عام 1950 والمتحدر من عائلة يهودية. وكانت المهمة الموكلة لستورا تقديم تقرير غرضه من على جانبي المتوسط ما زال بالغ الحساسية. وخلال العامين الماضيين، سعى ماكرون من جانبه إلى محاولة



لقاء الرئيسين تبون و ماكرون

لها ثلاثة أيام وهو المعروف عنه أن زيارته عادة لا تتعدى اليوم الواحد. أما على المستوى العام، فإن تبون وصف الزيارة بأنها كانت «ناجحة ومتميزة»، مضيفا أنها «ساهمت في تحقيق تقارب ما كان ليحصل من غير شخصية الرئيس ماكرون». وبالنظر للمعطى الجديد الذي أفقت إليه الزيارة، أعلن تبون أن الجزائر وفرنسا «سيعملان معا في العديد من المجالات خارج فرنسا والجزائر»، وأن التقارب بينهما «سيكونها من النواحي بعيدا جدا» في التعاون الذي عنوانه الجديد «الشراكة الدينامية المتجددة» المضممة في الإعلان المشترك الذي، من أجل توقيعه، عاد ماكرون أدرجه من مدينة وهران (غرب الجزائر) يوم السبت إلى العاصمة. وجاءت كلمات ماكرون في السياق نفسه إذ أكد أنه «الأول مرة في التاريخ اجتمعنا بالإس مع المسؤولين الأمازيغيين لبلدينا حيث قررنا تعزيز التعاون في مجالات الطاقة والاقتصاد والابتكار...». وأردف أن «العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا متينة وقوية»، داعيا إلى تعزيزها من خلال الحوار في كل المجالات، بما في ذلك «المواضيع التي منعت البلدين من التقدم».

والتى من المفترض بها أن تعكس الانطلاقة الجديدة التي يطمحان إليها بين بلديهما. وتضمن «الخريطة» مبادئ العمل المشترك التي أولها التنسيق السياسي على المستوى المتوسط (مجلس أعلى للتعاون) على مستوى الرئاسة في البلدين يلتزم بالداورة بين باريس والجزائر مرتين كل عام ومهمته «تقديم التوجيهات الكبرى حول المحاور الأساسية للتعاون» بما فيها تعزيز التعاون الاستراتيجي والأمني، خصوصا في منطقة الساحل وفي ليبيا. ويعني هذا من الناحية العملية، أن الرئيسين سيدفعان «كلمتا الضرورة» إلى اجتماع لكار المسؤولين العسكريين في البلدين، أكان ذلك على مستوى قيادة أركان القوات المسلحة أم أجهزة الاستخبارات الخارجية على غرار الاجتماع ترساه إبان الزيارة، والذي يعد سابقة في علاقات الطرفين منذ استقلال الجزائر.

ويبدو واضحا أن فرنسا، التي تواجه صعوبات لا بل الفضل في سياستها في منطقة الساحل ذات الأهمية الاستراتيجية الجيدة التي يطمحان إليها بين بلديهما. وتضمن «الخريطة» مبادئ العمل المشترك التي أولها التنسيق السياسي على المستوى المتوسط (مجلس أعلى للتعاون) على مستوى الرئاسة في البلدين يلتزم بالداورة بين باريس والجزائر مرتين كل عام ومهمته «تقديم التوجيهات الكبرى حول المحاور الأساسية للتعاون» بما فيها تعزيز التعاون الاستراتيجي والأمني، خصوصا في منطقة الساحل وفي ليبيا. ويعني هذا من الناحية العملية، أن الرئيسين سيدفعان «كلمتا الضرورة» إلى اجتماع لكار المسؤولين العسكريين في البلدين، أكان ذلك على مستوى قيادة أركان القوات المسلحة أم أجهزة الاستخبارات الخارجية على غرار الاجتماع ترساه إبان الزيارة، والذي يعد سابقة في علاقات الطرفين منذ استقلال الجزائر.

زيارات الرؤساء الفرنسيين الرسمية إلى الجزائر
● كان فاليري جيسكار ديستان أول رئيس فرنسي يزور الجزائر وأخبرهم ماكرون. وما بين الاثنين زار جميع الرؤساء الفرنسيين الجزائر رسميا: فرانسوا ميتران أواخر العام 1981، وجاك شيراك في العام 2003، ونيكولا ساركوزي في العام 2007 وفرنسوا هولاند بنهاية العام 2012.

والتى من المفترض بها أن تعكس الانطلاقة الجديدة التي يطمحان إليها بين بلديهما. وتضمن «الخريطة» مبادئ العمل المشترك التي أولها التنسيق السياسي على المستوى المتوسط (مجلس أعلى للتعاون) على مستوى الرئاسة في البلدين يلتزم بالداورة بين باريس والجزائر مرتين كل عام ومهمته «تقديم التوجيهات الكبرى حول المحاور الأساسية للتعاون» بما فيها تعزيز التعاون الاستراتيجي والأمني، خصوصا في منطقة الساحل وفي ليبيا. ويعني هذا من الناحية العملية، أن الرئيسين سيدفعان «كلمتا الضرورة» إلى اجتماع لكار المسؤولين العسكريين في البلدين، أكان ذلك على مستوى قيادة أركان القوات المسلحة أم أجهزة الاستخبارات الخارجية على غرار الاجتماع ترساه إبان الزيارة، والذي يعد سابقة في علاقات الطرفين منذ استقلال الجزائر.

بين الدولة المستعمرة والدولة المستعمرة. وحقا نظر إلى وصول ماكرون إلى الرئاسة ربيع العام 2017 كعامل من شأنه قلب صفحة الخلافات والإحقاد والاضطهاد التي رافقت الحقبة الاستعمارية الممتدة من العام 1830 إلى العام 1962. قبل أن يصبح رئيسا، زار ماكرون الجزائر والتقى رئيسها (يوميلا) عبد العزيز بوتفليقة. وعلق في ذاكرة الجزائريين قوله إن الاستعمار «جريمة ضد الإنسانية». وما انتظره الجزائريون أن يقدم باسم فرنسا بعدما أصبح رئيسا «اعتذارا» عن هذه الجرائم أو الإعراب عن «الندم» أو «طلب الصغ» عما ارتكب خلال 132 سنة من الاستعمار وخلال حرب التحرير الجزائرية. لكن هذا الاعتذار لم يأت أبدا لأسباب تتعلق بالسياسة الداخلية الفرنسية. وما زاد من ثقلها التاريخي، فإن ماكرون ارتكب أخطاء بحق الجزائر عندما اعتبر أن السلطات الجزائرية التي وصفها بالظلمة «السياسية العسكرية»، تعيش على «ريع الذاكرة»، أي تسخر التاريخ لمصلحتها ولشروعيتها، والأسوأ من ذلك تساؤله، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أمام مجموعة من طلاب الجامعات الفرنسية والجزائريين، عن حقيقة «وجود أمة جزائرية» قبل وصول المستعمر الفرنسي، وهو كلام رد عليه الرئيس تبون بعنف مؤكدا لماكرون، في حديث مجلة «دير شبيغل» الألمانية، أن الأمة الجزائرية كانت موجودة قبل الاستعمار، وأن أقوال الرئيس الفرنسي «إهانة للشعب الجزائري». وقرن تبون القول بالفعل فاستدعى السفير المتجددة والغاز والبيروجين، واتفقا على إطلاق برنامج بحث وابتكار تكنولوجي لاستعادة الغازات المحترقة (غاز الشعلة) ومعالجتها، وذلك إلى جانب التعاون الطبي والعلمي والرياضة والإبداع السينمائي. وللعلم، تعد الجزائر أحد المصدرين الأساسيين للغاز إلى أوروبا وحتى اليوم كانت حصتها بحدود 11 في المائة. لكنها ما زالت بعيدة عن الحصص الروسية (47 في المائة) حتى عتبية بدء الحملة العسكرية الروسية على أوكرانيا. وفي أي حال، فإنها تحولت إلى «قابلة» الأشهر الأخيرة إلى المسؤولين الأوروبيين. وحتى اليوم، تعد إيطاليا السباقة في هذا المجال إذ أنها عقدت اتفاقيات مع «صوناطراك» لتضمن الحصول على كامل حاجتها من الغاز الجزائري.

باريس: ميشال أبونجيم

الزيارة الرئاسية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر بالغة الأهمية لأنها تعني أن فرنسا، كغيرها من البلدان الأوروبية المتأثرة بالإجراءات الروسية، تبحث عن بدائل للغاز الروسي وأنها تنظر إلى الغاز الجزائري كأحد البدائل. وكان لافتا أن رئيسة «أنجي» ومديرتها العامة كاترين ماكغريغور كانت من ضمن الوفد الكبير الذي رافق الرئيس ماكرون إلى الجزائر. وحقا، أجرت ماكغريغور مباحثات مع كبار مسؤولي شركة «صوناطراك» الجزائرية التابعة للحكومة - والتي تدير الأنشطة البترولية والغازية الجزائرية - وأن البحث تواصل بعد عودة ماكرون إلى باريس. وشكل ملف الغاز أحد المواضيع الرئيسية التي نوقشت بين الأخير ونظيره الجزائري عبد المجيد تبون. وجرى تداول معلومات في العاصمة الفرنسية مفادها أن الطرفين يتجهان إلى اتفاق تقوم «صوناطراك» بموجبه بتوفير 50 في المائة إضافية من الغاز الطبيعي المسال إلى فرنسا للفترة المقبلة. حتى اليوم، كانت المشتريات الفرنسية من الغاز الجزائري تمثل 8 في المائة من كامل الواردات الفرنسية الإجمالية من الغاز. ولقد أصدرت وزارة البترولية والغاز بيانًا تؤكد فيه أن المفاوضات مع الجانب الجزائري «تندرج في إطار استراتيجية تنوع الواردات من الغاز التي تتفق الحكومة». وبين الاتفاقيات الخمس التي وقعت بين الجانبين في إطار «الشراكة المتجددة»، واحدة تتناول الطاقة إذ قرر الطرفان العمل معا في موضوع الطاقة المتجددة والغاز والبيروجين، واتفقا على إطلاق برنامج بحث وابتكار تكنولوجي لاستعادة الغازات المحترقة (غاز الشعلة) ومعالجتها، وذلك إلى جانب التعاون الطبي والعلمي والرياضة والإبداع السينمائي. وللعلم، تعد الجزائر أحد المصدرين الأساسيين للغاز إلى أوروبا وحتى اليوم كانت حصتها بحدود 11 في المائة. لكنها ما زالت بعيدة عن الحصص الروسية (47 في المائة) حتى عتبية بدء الحملة العسكرية الروسية على أوكرانيا. وفي أي حال، فإنها تحولت إلى «قابلة» الأشهر الأخيرة إلى المسؤولين الأوروبيين. وحتى اليوم، تعد إيطاليا السباقة في هذا المجال إذ أنها عقدت اتفاقيات مع «صوناطراك» لتضمن الحصول على كامل حاجتها من الغاز الجزائري.

يشكل «إعلان صدر في نهاية زيارة ماكرون «خريطة طريق» سيعمل الطرفان على التقيد بمحتواها للسنوات المقبلة

يشكل «إعلان الجزائر» الذي صدر بنهاية زيارة ماكرون «خريطة طريق» سيعمل الطرفان على التقيد بمحتواها للسنوات المقبلة

أرقام الاقتصاد والتجارة والاستثمارات



مجل مشترباتها. ولكن تبين الإحصائيات الرسمية منذ العام 2013 وحتى العام 2020 تراجع حصة فرنسا تصديرا واستيرادا. ويعد العام 2020 الأسوأ بين الأعوام للاستثمارات الفرنسية المباشرة في الاقتصاد الجزائري، فقد بلغ مجموعها مليار يورو بحيث تحتل فرنسا المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة وإيطاليا. وتتركز هذه الاستثمارات بشكل خاص في القطاع المالي (البنوك والتأمين بنسبة 36 في المائة) تليها الصناعات (السيارات والأدوية والأغذية والكيمائيات. وتمثل مشتريات الجزائر من فرنسا 13,3 في المائة من

مجم مشترياتها. ولكن تبين الإحصائيات الرسمية منذ العام 2013 وحتى العام 2020 تراجع حصة فرنسا تصديرا واستيرادا. ويعد العام 2020 الأسوأ بين الأعوام للاستثمارات الفرنسية المباشرة في الاقتصاد الجزائري، فقد بلغ مجموعها مليار يورو بحيث تحتل فرنسا المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة وإيطاليا. وتتركز هذه الاستثمارات بشكل خاص في القطاع المالي (البنوك والتأمين بنسبة 36 في المائة) تليها الصناعات (السيارات والأدوية والأغذية والكيمائيات. وتمثل مشتريات الجزائر من فرنسا 13,3 في المائة من

لا تخفي على أحد أهمية ملف الطاقة، لا سيما في هذه المرحلة حيث تسجل أسعار الكهرباء والغاز المنزلي والصناعي قفزات متتالية تنعكس على غلاء المعيشة والتضخم وتراجع القوة الشرائية للمواطنين، وبالأخص، للطبقات الأكثر هشاشة. والجميع يعي، في فرنسا وخارجها، التبعات الخطيرة المترتبة على تقلت الأسعار. وما زالت مائلة في الأذهان صور العنف الذي رافق تحركات «السترات الصفراء» في العامين 2019 و2020 والتي اندلعت وقتها احتجاجا على ارتفاع زهيد في أسعار مشتقات الطاقة من البنزين والديزل. بيد أن أهمية هذا الملف لا يجب أن تغطي على الجوانب الأساسية من الزيارة الرئاسية إلى الجزائرية وما أسفر عنه. كثيرة العوائق المنتشرة على درب تطبيع جدي ودائم للعلاقات عبر صفتي المتوسط

الرأي

هل يتجه العالم إلى الأسوأ؟



زهير الغارثي

يبدو أن الأمر كذلك استناداً إلى المعطيات الراهنة، وهذا هو الواقع إن أردنا الحقيقة وإن بدا قاسياً وملقاً ومفجعاً بدليل، ولكن لأن هناك قراءات وآراء وتصورات عدة وصلت إلى قناعة بان المشهد يتطور ويسير إلى صورة مظلمة لما قد يحدث من تداعيات وأحداث، وهي مرحلة فاصلة يعيشها عالمنا الآن حرفياً على خلفية المتغيرات الإقليمية والدولية، ومليئة بتجولات واستحقاقات مختلفة عما واجهته هذه الدول قاطنة هذا الكوكب من قبل.

ورغم تسليمنا بعدم وجود حقيقة مطلقة في رؤية وتحليلات المفكرين والمثقفين وأصحاب الراي، فإن القراءة لهذا الشخص أو ذلك لا تبقى سوى حقيقة نسبية، ولعل ما يرسخ هذا الشعور هو استقرار الأسباب، بمعنى أنه حين العودة لجزور الإنكسالية نجد اختلال توازن القوى في العالم بعد المواجهة العلنية بين موسكو واشنطن علاوة على الصين، ناهيك عن حالة العداء التي تتشكل بين الغرب وروسيا.

أميركا نجحت في الماضي وفي نهاية القرن الثامن عشر من إنهاء التهديد البريطاني، ومع مرور الزمن استطاعت في بدايات القرن العشرين من هزيمة الإمبراطورية اليابانية والنازية الألمانية، ثم تفرغت لاتحاد السوفيياتي مستغلة الأدوات كافة حتى سقطت والنهارت أنيدولوجيته؛ ولذلك هي تتهيا الآن للصين باستخدام الوسائل كافة لإضعاف نفوذها.

لم نعد نسمع اليوم كما اعتدنا من قبل تلك اللغة بين الكبار التي فيها شيئاً عن السلام والأمن والاستقرار والتسامح والتعايش والحوار. لغة الساحة أصبحت غير مستساغة في يومنا الراهن كونها تميل إلى المشاكسة والتضليل والتوبيخ والتجاهل والانتقاد والاستهجان والتهديد والانتقاص والترويع والاستهداف والتشويه... وما إلى ذلك من معان ومفاهيم.

بعد كارثة وباء «كوفيد-19»، كنا نتوقع أن العالم استشر حاجته إلى الاستكانة والخلود لتالمال الاسترخاء والتفكس بعمق ليستجمع قواه، وبالتالي مراجعة مساره وتصحيح أخطائه والبحث عن القواسم المشتركة للتعاون والتسويق والذهاب إلى طريق التعافي كون المشكلة عامة والعائد على الجميع بلا شك.

غير أن الصورة ليست كما هي الختلفة، فلاحظ مثلاً إنفاق المليارات على الأسلحة من قبل الدول العظيمة ما دفع العالم إلى المواجهة؛ ولذا زيادة سباق التسليح يجعل مهمة الحد منه معرضة للفشل. نتذكر هنا أن ثمة مزاجاً عاماً في العقد الماضي كان يقول كفى سباق تسلح لأننا نريد الاستقرار في هذا العالم الذي نتشاركه، إلا أن الواقع يشهد توجهها غير

هل مكن بايدن الإيرانيين من العراق؟



إميل أمين

تطرح الأحداث الأخيرة في العراق علامة استفهام حول الدور الذي قامت به الولايات المتحدة، في دعم العملية الديمقراطية في العراق، أو العكس، ما تسبب في تصاعد النفوذ الإيراني، وهو ما تعلقن واشنطن عن رفضها له علناً، غير أن واقع الحال يخبرنا قصة حزينه أخرى، عما يجري في بلاد الرافدين.

يعن لنا قبل الدخول في متن القصة العراقية الدرامية الآتية، أن نعود إلى السوراء وقبل نحو عشرين سنة، أي في أوقات الترتيب والتدريج من قبل إدارة الرئيس الجمهوري، جورج بوش لغزو العراق، ذلك أنه وفي بداية الأمر كانت الحجة والذريعة هي نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، وقد توجت هذه المرحلة بخطاب وزير الخارجية وقتها، كولن باول، في فبراير (شباط) 2003 أمام مجلس الأمن.

بعد وقت قصير من الغزو، عززت وكالة المخابرات المركزية، وكالة مخابرات الدفاع وغيرهما من وكالات المخابرات الأميركية، عن إيجاد دلائل على تلك التهمة، وكذلك أخفقت في الكشف عن أي خطوط أو خطوط، تربط بين العراق وتنظيم «القاعدة».

تحولت الدفة إلى مسار آخر موصول بقصة حقوق الإنسان التي بنتهها صدام حسين من ناحية، وبالعمل على نشر الديمقراطية في العراق من ناحية ثانية، كسبوع مؤيد للحرب، ولتعزيز الاحتلال الأمريكي.

اليوم، وبعد نحو عقدين من الزمن على اجتياح القوات الأميركية والبريطانية للعراق، وأربعة رؤساء أميركيين عاشوا في البيت الأبيض شهوداً ومحركين للمشهد العراقي، عطفاً على نحو خمسة آلاف قتيل عراقي، وقرابة 2,5 تريليون دولار تكاليف للحرب وربما أكثر، تنسأل: «هل تحققت الديمقراطية في العراق المتالم، وإذا كانت هناك فرصة قد لاحت الأفق قبل نحو عشرة أشهر، فلماذا لم تقف إدارة بايدن وراءها وتدعمها وترزخمها بكل قوة حتى تحقق ما سعت إليه من قبل؟».

تبدو صورة أميركا فنانئية الأوجه قائمة وقادمة، تحمل تضافراً جوهرياً في روحها أبداً ودوماً، فعلى سبيل المثال يصف الرئيس الأميركي بايدن في حديث له منتصف يونيو (حزيران) الماضي مع صحيفة «واشنطن بوست»،

ربوع البلاد، ومحاربة الفساد، الهدف الرئيسي الذي من شأنه عمت الحركات الاحتجاجية ربوع البلاد كافة منذ عام 2019.

يقح لنا هنا ومن جديد أن نسأل: «ماذا فعلت إدارة بايدن لدعم إرهابات ديمقراطية عراقية وليدة، في وجه ما عرف به (الإطار التنسيقي) المدعوم من إيران، بجماعته المختلفة التابعة له (الحشد الشعبي)، مثل (عصائب أهل الحق)، و(كتائب سيد الشهداء)، وكتائب (حزب الله)، أولئك الذين سعوا في قطع الطريق على أي حكومة عراقية جديدة، بل مضوا في طريق محاولة اغتيال رئيس الوزراء الكافمي، وأمطروا الأفراد بالصواريخ والطائرات المسيرة، وصولاً إلى قصف منزل رئيس مجلس النواب الحلبيسي».

تامت واشنطن وفي صمت غريب الانقلاب القضائي الذي حرم الصدرين من الأغلبية في مجلس النواب، والجسم القضائي العراقي مهيمناً عليه من جانب إيران وعملائها في الداخل العراقي، الأمر الذي تبط من عزيمة الناخبين العراقيين الذين صوتوا بأغلبية ساحقة لصالح التغيير في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

أثارت إدارة بايدن في غلطة تجاه العراق أم أن الأمر مقصود؟

أحد كبار المسؤولين في إدارة بايدن يصرح لشينكر، بعد طلب عدم الكشف عن هويته بأنه ومنذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كانت خطة بايدن تقضي بـ«ترك العراقيين ليحلوا مشاكلهم بأنفسهم».

واشنطن – بايدن، اختارت مقاربة عدم التدخل في العراق، ذلك أنها فيما كانت ترى إسماعيل قاني قائد «فيلق القدس التابع له الحرس الثوري» يزور العراق أكثر من عشر مرات، وبقيت زيارات المسؤولين الأميركيين سطحية وهامشية».

في نهاية أطروحته يستنتج شينكر أنه ولسبب غير واضح، لم يعد العراق أولوية بالنسبة لواشنطن، وإن بقي أولوية لتطهران.

هنا ربما ينبغي القول إن السبب يكاد يكون واضحاً، فالعراق غالب الأمر بصعبي على مذبج الاتفاق النووي القادم بين واشنطن وطهران، كغنائم انتخابات إيرانية أخرى.

ماذا بالتفصيل؟ إن قراءة قادمة باذن الله.

الهند وموت الديمقراطية



ديبشيش روي شوردي

منهم غير مجهزين بشكل سيئ لسن القوانين، ولكنهم بدلاً من ذلك يقرون سياسات المسؤولين التنفيذيين الكبار، والتي غالباً ما تكون تهديف لصالح خاصة بعيدة كل البعد عن مصالح الناس، مثل القوانين الزراعية التي أثارت احتجاجات المزارعين حتى تم إلغاؤها العام الماضي.

ولكن العائق الأعمق والأقدم بكثير أمام تطوير ديمقراطية صحية ومرنة كان فشل الهند التاريخي في ضمان رفاهية مواطنيها الأشد فقراً، حيث يموت مئات الآلاف من الأطفال كل عام بسبب الجوع، ويعاني أكثر من ثلثهم من الفقر، وذلك في الوقت الذي يتسابق فيه المليارديرات الهنود على قوائم الأثرياء العالمية.

وقد أثارت السياسات النيوليبرالية إلى تفاقم عدم المساواة في نيودلهي، حيث تراجعت السولة عن القيام بالمسؤوليات الأساسية مثل الصحة والتعليم، وهو ما يؤدي لتعوير الملايين من السكان بالإماتة والضعف، مما يجعلهم يلجأون لهويتهم الجماعية وينجذبون نحو القادة الأقوياء الذين يعدونهم بالدفاع عنهم ضد الجماعات الأخرى، كما أنه يسهل دخولهم في دائرة الكراهية الدينية التي تستخدم الآن لإعادة تعريف الهند العلمانية بوصفها دولة هندوسية.

وبعكس تكوين البرلمان الهندي بالفعل هذه الأغلبية، إذ يبلغ تعداد

القاء اللوم كله على الحكومة، وذلك لأن المؤسسات الحكومية الضعيفة والقنوات الاقتصادية، وهي الشركات التي تفاقمت منذ سنوات الهذد الأولى، قد استنزفت ديمقراطيتها وقررت أرضية خصبة لترسيخ سياسة التفوق الهنودوسي.

وعلى الرغم من انتشار الفقر والأمية والسنون العرقي والديني والاجتماعي المتطرف، فقد شقت الهند طريقاً مختلفاً منذ الاستقلال، إذ أطلق عليها اسم الديمقراطية غير المتعلمة، حيث إنها على الرغم من تبنيها دستورياً تقدماً، فإنها ظلت تحتفظ بمسائل إدارية استعمارية بريطانية شديدة المركزية والتي تمنح الحكومة المنتخبة والمسؤولين التنفيذيين سيطرة شبه كاملة على مؤسسات مثل الشرطة ووكالات إنفاذ القانون الأخرى، وباقتنائها مع قوانين الأمن الصارمة والتخريص على الفتنه، فإنها تسمح لقادة الدولة والمسؤولين المنتخبين بكيح المعارضة مع الإفلات من العقاب.

وقد قام حزب مودي بحشد أدوات القمع هذه، لكنه ليس أول من استخدمها كسلاح. فقد نشأت في ولاية البنغال الغربية، وبعد الاستقلال، قاد حزب المؤتمر الدولة، والذي قام بشتر الحمقى ورجال الشرطة لخدق المعارضة، ثم تبعه الحزب الشيوعي، الذي استمر في السلطة لمدة 34 عاماً وأضعف مؤسسات الدولة بشكل كامل، والآن يحكم ولاية البنغال الغربية حزب يصور زعيمه

بالسجن مدى الحياة بتهمة اغتصاب جماعي لإمارة سلمة، وقتل 14 فرداً من ألقائها خلال مظاهرة «غوجارات» عام 2002 التي وقعت في عهد مودي.

ولا يمكن للمؤسسات التي تم إضعافها أن تفعل الكثير لتراجع عن مثل هذه السياسات، كما أن النظام القضائي غير الفعال في البلاد (هناك 40 مليون قضية متراكمة معلقة بؤدد أذنراء شعبياً لسيادة القانون، فقد كانت المحكمة العليا معروفة في السابق بنشاطها واستقلالها، ولكنها باتت الآن في غالبية الأحيان تعمل بشكل وثيق مع الحكومة، ويتقاضى قضاة المحكمة عن تصرفات مودي، فيما تتعرض الصحافة الهندية، التي لعبت ذات يوم دوراً رئيسياً في حماية الديمقراطية، لضغوط لخدمة نظامه.

وفي الذكرى 75 لاستقلال الهند، وبعد عقود من الانتهاك المؤسسي، أصبحت الديمقراطية في نيودلهي أضعف من أن وكان مسؤول رفيع المستوى من «بهاراتيا جاناتا» الحاكم قد وصف اللاجئ المسلمين من بنغلاديش بـ«التمل الأبيض»، الذي يلتهم موارد البلاد، ويسبب تشجيعهم من خلال دعم الدولة لهم، يهدد المنطوق الهنودوس الآن علانية بالإبادة الجماعية للمسلمين، بينما تعقل الحكومة الصحافيين الذين يتحدثون عن أعمال الكراهية، وفي 15 أغسطس (ذكرى الاستقلال) أطلقت الحكومة سراح 11 مداناً يقضون عقوبة

وقف رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الشهر الماضي، على قمة مبنى البرلمان الجديد في نيودلهي، والذي تم الانتهاء من بنائه تقريباً، حيث تم بناؤه بمناسبة مرور 75 عاماً على استقلال البلاد، وسبح رابعة ففتحت سيطرة حضراء لكشف عن تمثال ضخم، وحينها فوجئ الكثير من سكان نيودلهي عند رؤيته.

ويتكون التمثال البرونزي، الذي يبلغ ارتفاعه 21 قدماً، من أربعة أسود تجلس ووجهها متجهة نحو الخارج، وهي رمز وطني في الهند، وقد بدا هذا التمثال مختلفاً عن الشكل المعتاد مثل هذه التماثيل في الهند، إذ إن أنياب الأسود تبدو واضحة كما أنها بدت غائبة وعذائية.

وبالنسبة إلى منتقدي مودي، فإن الشكل الجديد الذي أعيد تشكيله أعلى مبنى البرلمان، وهو مشروع تم بناؤه من دون إجراء أي مناقشات أو استشارة عامة، يمثل «الهند الجديدة»، الغاضبة التي يرغب رئيس الوزراء في خلفها.

وخلال السنوات الثماني التي قضتها في السلطة، قامت حكومة حزب «بهاراتيا جاناتا» التي يترجمها مودي، بتشيوية الديمقراطية الهندية، إذ تبنت نظام الأغلبية الهندوسية المنظرقة غير المتسامحة على حساب المثل العلمانية والتعددية والتسامح الديني والمواطنة المساوية التي تأسست عليها البلاد بعد حصولها على الاستقلال في 15 أغسطس

 Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	<table border="0"> <tr> <th>الرياض</th> <th>الدمام</th> </tr> <tr> <td>Riyadh +966112128000 +966114401440</td> <td>Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</td> </tr> <tr> <th>المنامة</th> <th>الدمشق</th> </tr> <tr> <td>Manama +9662 4392286 +9662 4392286</td> <td>Damascus +963 4304271 +963 8396618</td> </tr> <tr> <th>عمان</th> <th>القاهرة</th> </tr> <tr> <td>Amman +9626 5539409 +9626 5537103</td> <td>Cairo +2023 7492984 +2023 7492886</td> </tr> <tr> <th>الكويت</th> <th>العمان</th> </tr> <tr> <td>Kuwait +965 2997799 +965 2997800</td> <td>Manama +965 4304271 +965 8396618</td> </tr> <tr> <th>العمان</th> <th>الرياض</th> </tr> <tr> <td>Manama +965 4304271 +965 8396618</td> <td>Riyadh +966112128000 +966114401440</td> </tr> </table>	الرياض	الدمام	Riyadh +966112128000 +966114401440	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918	المنامة	الدمشق	Manama +9662 4392286 +9662 4392286	Damascus +963 4304271 +963 8396618	عمان	القاهرة	Amman +9626 5539409 +9626 5537103	Cairo +2023 7492984 +2023 7492886	الكويت	العمان	Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Manama +965 4304271 +965 8396618	العمان	الرياض	Manama +965 4304271 +965 8396618	Riyadh +966112128000 +966114401440
الرياض	الدمام																				
Riyadh +966112128000 +966114401440	Dammam +96613 8353838 +96613 8354918																				
المنامة	الدمشق																				
Manama +9662 4392286 +9662 4392286	Damascus +963 4304271 +963 8396618																				
عمان	القاهرة																				
Amman +9626 5539409 +9626 5537103	Cairo +2023 7492984 +2023 7492886																				
الكويت	العمان																				
Kuwait +965 2997799 +965 2997800	Manama +965 4304271 +965 8396618																				
العمان	الرياض																				
Manama +965 4304271 +965 8396618	Riyadh +966112128000 +966114401440																				

srmq

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عيدرروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

مفص في بطن ثورة 23 يوليو

السباسبية، ربما نحتاج إليها، ففعلاً تم ضمّه إلى الحركة وإلى لجنة القيادة، ويستطرد خالد في الحديث عن السادات، فيقول في الصفحة نفسها «والغريب في الأمر أن جمال أسزى لي بعد فترة وجيزة، أنه يشك في السادات وأنه كسول، ولا يقدم للحركة شيئاً، فسألته: لماذا ضمته إن؟ فأجاب: لأنه مصدر مهم للمعلومات، فهو على علاقة بيوسف رشاد ومستمر سمسون السكرتير بالسفارة البريطانية. وكان سمسون ممثل المخابرات البريطانية في مصر في زمن الحرب العالمية الثانية. وسالت عبد الناصر: ألا تخشى من السادات؟ فقال: ربما يسخر، بس لازم نقوى صاحبين، ولم يكن للسادات أي دور ليلة الثورة، حيث كان رفقة زوجته بالسجناء، والتحق بها بعد نجاحها وقام بحملة مطولاً عن الممارك داخل المجلس وتمرد سلاح الفرسان، وتجنّبه هو للديمقراطية التي انتهت بنقبة إلى سويسرا. عبد الملطف البغدادي، وجّه في مذكراته نقداً حاداً لسياسات عبد الناصر، خاصة هزيمته في بونيو (حزيران).



محمد الرميحي

العربية التي تمر بعدد من الأزمات بعضها شبه سلمي وبعضها مسلح، وافتقاد تام للحكمة أو فكرة الشراكة، كل شريحة تزعم أنها تملك الوطن، ويجب أن تتصرف فيه كحلو لها. ليبيا بلاد غنية وفي الوقت نفسه تفقر ظاهراً «للجو» إلى الخارج بأعداد كبيرة إلى البلدان المجاورة والأفضل في إسطنبول وأوروبا، وربما عدد الليبيين في الخارج اليوم أكثر من عددهم في عهد «الأخ القائد ملك ملوك أفريقيا وإمام المسلمين» رحمه الله. لا أحد يعرف اليوم ما هو مصير «النظرية الثالثة» أو «الكتاب الأخضر»، ولكن المؤكد أن قيادات ليبيا تبدو أنها عازمة في هذا الفترة على كتابة «الكتاب الأسود» في تاريخ ليبيا، بالتعاون مع هذه الميليشيات التي تغذيها وتستزاف أمواله، وفتح الباب واسعاً لصعود قوى إرهابية تهدد المنطقة بكاملها.

مجلس قيادة الثورة، بنفى ما قاله أنور السادات. في الصفحة 76 في كتابه «والآن أتكم»، يقول خالد «في الجلسة الأولى، ومنذ أن احتوتنا غرفة الصالون في بيت عبد الناصر بكوبري القبة، تولى جمال القيادة من دون عناء، وبلا قرار منه أو منا». ويضيف خالد «كان الأعلى رتبة؛ فهو بكباشي، وكنا أقل منه رتبة، أنا كنت يوزباشي، وكمال الدين حسين يوزباشي، ولكن أقدم مني. صحيح أن عبد المنعم عبد الرؤف كان أقدم من جمال، لكن جمال كان صاحب الفكرة وصاحب الدعوة». لقد شرف خالد ما ذكره السادات بقوله إنه مؤسس الحركة وإن عبد المنعم عبد الرؤف كان الرجل الثاني بعده في التنظيم. محيي الدين، ثم يضيف «لم ألجأ إلى الخلايا السرية للدفع بهذه الثورة المسلحة بلوغ أهدافها كما فعل عبد الناصر بعد عودته من السودان في ديسمبر (كانون الأول) 1942 وتسلمه التنظيم في أوائل سنة 1943 بعد اعتقاله». في الصفحة 107 من مذكراته، عبد الرحمن، خالد محيي الدين، ويضيف خالد «ثم طلب جمال (ضم) أنور السادات للحركة لما له من خبرة سابقة في الأنشطة

هاتفياً من الضباط الأحرار لإبلاغه بنجاح الحركة لينتقل مسرعاً إلى مقر قيادة الجيش بعد سيطرتهم عليه، وأذيع البيان الأول للمرة الثانية باسمه. نجحت الحركة وسيطرت على كل مفاصل الدولة، لكن الممارك بدأت مع الأحزاب، ثم مع حركة «الإخوان المسلمين». أم الممارك كانت في داخل مجلس الثورة المكون من اثني عشر ضابطاً البكباشي جمال عبد الناصر مؤسس الحركة والبيئة الاجتماعية، ثم يصعد الكاتب إلى أن يصل إلى دوائر الفعل بحلقاتها الساخنة. بالنسبة للواء محمد نجيب، كان هناك إجماع بين الضباط الأحرار، على أنهم اختاروه ليكون على رأس الحركة؛ لما له من مواقف وطنية، ومعارضة علنية للحكم البريطاني في مصر وسياسة الملك فاروق الخاضعة للبريطانيين، لكن العنصر الحاسم لاختيارهم له، كان رتبته العسكرية العالية وسنه، وتواضع رتبته العسكرية، فاشبع المصري لن يؤيد حركة عسكرية يقوم بها ضباط صغار في السن والرتب، ولم كبير السن والرتبة العسكرية، كانا رأسي الصدام. نجيب حصل على تأييد شعبي واسع، لكن عبد الناصر فرض قيادته على المجلس. أعفى نجيب من الرئاسة وأعيد لها بكتفك محسوب من عبد الناصر. ويقول محمد نجيب معزولاً في معتقل لعقود ثلاثة، الرئيس أنور السادات، بحث في مذكراته طويلاً عن ذاته، وهي كما صورها ذات الوطن. خاض مغامرات سياسية قادته إلى السجن لسنوات. تحدث بإسهاب عن أيامه بين المحاكم والسجون، خالد محيي الدين، عضو

ثورة 23 يوليو (تموز) في مصر سنة 1952، ولدت من رحم سنوات من الصراع الطويل الذي عاشته مصر منذ بداية عهد محمد علي الكبير، مؤسس مصر الحديثة، إلى نهاية سنة حكم «الإخوان المسلمين» سنة 2013. ما عُرف بحركة الضباط الأحرار التي أنهت الملكية وأسست النظام الجمهوري، خاضت معارك في داخلها يُعيد استيلائها على السلطة. مذكرات رجالها كانت الاستداد الأخر لتلك الممارك. الرئيس الأول للجمهورية اللواء محمد نجيب بعد ثلاثة عقود أمضاه صامتاً في الإقامة الجبرية، نشر مذكراته بعنوان «كنت رئيساً لمصر». ونشر الرئيس الثالث للجمهورية محمد أنور السادات مذكراته بعنوان «البحث عن الذات». شخصيتان كان لهما دور مهم في تنظيم الضباط الأحرار، وفي إنهاء النظام الملكي، وهما عبد الملطف البغدادي وخالد محيي الدين، نشرنا مذكراتهما: الأول بعنوان «مذكرات عبد الملطف البغدادي» والثاني بعنوان «والآن أتكم». مذكرات الشخصيات السياسية، تلمع فيها كثير من ومضات الأنا، وتغيب فيها هزات من الوقائع والحوادث. المذكرات لها سياق تقليدي، يبدأ بعرض سنوات الطفولة



ساره فاوول *

أميركا... ما كل هذا الوهم بخصوص حرب أهلية جديدة؟

كان من المفترض أن تظل الحرب الأهلية مصدرًا لكبح الجماع على نحو دائم، وأن تبقى مشاعر الارتياح بفضل التحرر ونبيل الوحدة مقيدة دوماً بصدمة سقوط 600 ألف قتيل. ومع ذلك، نلاحظ في الفترة الأخيرة انتشار عبارة «الحرب الأهلية» عبر أرجاء شبكة الإنترنت. بعد تفتيش عملاء من مكتب التحقيقات الفيدرالي لمنزل دونالد ترمب بحثاً عن وثائق أرشيفية، خرج علينا أحد القوميين البيض ليعلن: «الحرب الأهلية وشيكة». ومع عودة لفظ الحرب الأهلية، تعانين كذلك عودة ظهور كلمة «انفصال» على السنة البعض الذين يعيشون أوهايم إعادة إحياء السنوات الأربع التي كانت فيها هذه البلاد دولتين منفصلتين. من ناحية، قالت لين تشيني، في خطاب تنازلها في وايومنغ، إنها تستمد الشجاعة من عزم أوليسيس غرانت عندما حول جيشه جنوباً نحو ريتشموند عام 1864. وأشارت إلى أن أبراهام لنكولن خسر السباقين الانتخابيين لتحليل عضوية مجلس النواب والشيوخ «قبل أن يفوز باهم انتخابات على الإطلاق».

أما فيما يخص تشبيه تشيني لنفسها بأبراهام لنكولن، فقد رأيت في المتحف الوطني للصحة والطب الرصاصية التي قتلته وشطايا ججمته. ومع أنني لست مدربة في مجال التنمية البشرية، فإنني بالتأكيد لم أكن لأصف السير على خطاه باعتباره هدفاً مهيناً متفائلاً. اليوم، يبدو لي أن الدفاع عن الفرضية القائلة إنه في أعقاب انتخابات نزيهة، يصبح الفائز الشرعي بأصوات المجمع الانتخابي الرئيس المنتخب للبلاد، يشكل أهم قضايانا. وفيما يتعلق بكل شيء آخر، تبدو الولايات المتحدة عام 2022 أقرب إلى عام 1850 أكثر من 1861. كانت الدولة عاقلة في نحو عام 1850 داخل مازق ثلاثي، وذلك بعد أن وجد الرئيس فيل مور، عالماً بين أقصى اليسار وأقصى اليمين، وكان بعض دعاة إلغاء العبودية حريصين على الانفصال تقريباً بنفس درجة حرص مالكي العبيد على ذلك. الوضع الذي عاد بالنفع على الطرف الأخير.

وتحكي خرائط نتائج انتخابات المقاطعات قصة فوضوية عن هويتنا وأين نعيش. على سبيل المثال، نجد أنه صوت عدد أكبر من سكان كاليفورنيا عن سكان تكساس لصالح دونالد ترمب. وحتى ريتشموند لم تعد ريتشموند التي لطالما عرفناها. الآن بعد أن زالت المدينة جميع المعالم الكونفدرالية من شارع النصب التذكاري، ولم يبق في المدينة سوى مجرد مجموعة من ناخبي جو بايدن يمرون أمام تمثال نجم التنس آرثر آش. هنا في مونتانا، ولاية حمراء عتيقة، أعيش كديمقراطية داخل مقاطعة زرقاء كبد من ولاية ديلاوير. ومع ذلك، يعيش الجمهوريون ببنا ويذهبون الناس الطبيعيين تماماً. من جانب، وضع حزب تكساس الجمهوري، الذي لطالما اتسم بالطموح الشديد، مسألة الانفصال عن الولايات المتحدة في أحدث برنامج له. ومع ذلك، تبقى قضية الانفصال غير قانونية من الناحية الفنية. والفضل هنا يعود إلى تكساس، ذلك أن المحكمة العليا عام 1869 قضت بعدم دستورية الانفصال وأعلنت أن الاتحاد «دائم». ومن هنا تأتي جانبية هذه الأوهام المستمرة حول الانفصال والحرب الأهلية. الحقيقة أننا عالقون مع بعضنا إلى الأبد. * خدمة «نيويورك تايمز»

«إحنا غير!»

الدول الأوروبية الشرقية وقتها) وكان معهما بعمامة بيضاء، وقال: أنا وزميلي المخران (رجل ديني مسيحي) وممثل الحزب الشيوعي (كانوا ثلاثة) نشكر الجمهورية الشعبية الليبية على الدعوة. بالنسبة لي وإلى زميل صحافي من الكويت، كان ذلك الإعلان «لأفتاً» بشدة، ولكن الأهم من ذلك أن اليوم التالي أعلن عن قدوم «الأخ العقيد» وكان المؤتمر يضم رجال دين مسيحيين وعلماً ورجال مسلمين. جلس كرسى وبدأ نقاشه بالقول للمقدم في إدارة ما بعد التحرير والتي دخلت لعبة الكراسي المتحركة، وعاد صاحبنا من جديد «معارضاً» لكل التشكيلات التي بالكاد حكمت ليبيا. المرض العربي واحد... ليس هناك أحد «غير» فيما يعرف بالجملوكت العربية، التي لا هي جمهورية يمكن الركوب إلى قواعد حكمها، ولا هي ملكية من جديد يمكن أن تحكمها قواعد. زرت ليبيا مرة واحدة في إطار مؤتمر «الحوار المسيحي - الإسلامي» في وسط سبعينات القرن الماضي، وشاهدت العجب، من المناظر في ذلك اللقاء الحوارية أن وقف أحدهم (من

أنها كانت متعشة نسبياً في أكثر من مكان عربي. للتدليل؛ المثال الليبي قبل «الثورة الجماهيرية»؛ فاشترت لي ما يعرفه كثير من الليبيين من أن مظاهرات خرجت في طرابلس وكان شعارها «إدريس ولا إيليس»، وكان «إدريس ولا إيليس»؛ وكان وقد استطردت بالقول «كان الله قد سمع دعاءهم»؛ بعد كل هذا الصراع الذي نشاهد في ليبيا

تقاد بسياسين في الغالب هم «أمراء حرب» يستزفون الثورة الليبية كي تصب في حساباتهم البغية خارج ليبيا. الاقتصاد الليبي في ظل هذا الصراع تلقى تراجعاً كبيراً، وعلى الرغم من الشوك في العيالات الرسمية الصادرة عن المؤسسات الليبية، فإن الأرقام العالمية تقول إن الدين العام الليبي يتجاوز 2021 اثنين وسبعين مليار دولار. كما تقول تلك المصادر إن ثمانين مليار دولار «تبخرت»

المعضلة الليبية هي جزء من معضلة عدم القدرة على التوافق في معظم المجتمعات العربية وافتقاد فكرة الشراكة... كل شريحة تزعم أنها تملك الوطن في العشرية الأخيرة والذي خلف ربما أول ظاهرة في وجود حكومتين على أرض واحدة، كل منهما في مكانين «إيليس» ما زال مخيماً في الشقيقة ليبيا. اليوم، الليبيون يقتلون بعضهم بعضاً بأسلحة فتاكة ويهدمون ديارهم والأطراف جميعاً تجهز وهي ترسل قذائفها إلى الآخر، بنداء «الله أكبر» لقد تحولت ليبيا من قبائل كما قال الصديق الليبي «ميليشيات» ترفدها مرتزة الضباط العرب» التي اجتاحت

المعضلة الليبية هي جزء من معضلة عدم القدرة على التوافق في معظم المجتمعات العربية وافتقاد فكرة الشراكة... كل شريحة تزعم أنها تملك الوطن

حتى لو افترضنا أن هناك «انتخابات» بشكل ما في المدى المنظور في ليبيا، فإن نتائجها قد تكون معروفة سلفاً، وسوف تفرز «زعماء الميليشيات الحالية» في ثياب مدنية لا أكثر، تكراراً مطبقاً لما حدث في لبنان بعد الحرب الأهلية، من البنديقية إلى مقعد في البرلمان أو الوزارة، من حصول الميليشيات إلى حرس خاص.

المعضلة الليبية هي جزء من معضلة عدم القدرة على التوافق في معظم المجتمعات العربية وافتقاد فكرة الشراكة... كل شريحة تزعم أنها تملك الوطن

النفط (برنت)	أمس: 94,21 السابق: 92,39
الذهب	أمس: 1714,45 السابق: 1694,79
البيتكوين	أمس: 20307 السابق: 19757
القمح	أمس: 237,55 السابق: 236,60
القمح الصلب	أمس: 789,90 السابق: 792,06
القمح اللين	أمس: 99,00 السابق: 99,00

التنظيمات ستسهم في دفع تنمية الاقتصاد واستقطاب حركة الاستثمارات إلى القطاع السعودية تصدر اللائحة المنظمة للتأشيرة السياحية



السعودية تفصح عن اللائحة الجديدة لتأشيرة السياحة في إطار تحقيق مستهدفات تطوير القطاع ضمن «رؤية 2030» (الشرق الأوسط)

جدة، سعيد الأبيض
مع إعلان اللائحة الجديدة المنظمة لتأشيرة السياحة، تكون السعودية قد خطت خطوات كبيرة ومتسارعة في تطوير قطاع السياحة الذي يعمل عليه في تحقيق أهداف «رؤية 2030»، والذي يعد رافداً في دعم القطاع الخاص المحلي واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر بهدف تنمية وتنويع الاقتصاد مع خلق ملايين فرص العمل.

ويسرى مختصون في الاقتصاد أن اللائحة الجديدة المكونة من 13 مادة لضوابط لائحة تأشيرة الزيارة للسعودية لغرض السياحة، والتي شملت دخول مرة واحدة ولا تزيد لمدة ثلاثة أشهر، على ألا تتجاوز مدة الإقامة شهراً، فيما اتسعت مدة الإقامة للدول المتعددة لتصل إلى 3 أشهر خلال سريان صلاحية التأشيرة التي تمتد صلاحيتها لمدة عام كامل، تعد من اللوائح المرنة والتي تسهم في تنشيط القطاع بشكل مرتين ونصف.

وتنوعت ألية إصدار التأشيريات، فمنها ما يصدر بشكل مباشر في منافذ السعودية المختلفة لحظة وصول السائح وذلك بعد قيام الشركة الناقلة بالناكد من ضمن أن جنسية السائح من ضمن

وذوي المهن المنزلية القادمين برفقة كفلائهم، كذلك الحاصل على إقامة دائمة في الولايات المتحدة الأميركية، أو في دول الاتحاد الأوروبي، أو في المملكة المتحدة، ويشمل ذلك أقارب حامل الإقامة من الدرجة الأولى القادمين برفقته.

وهنا قال الدكتور فيصل آل فاضل، عضو مجلس الشورى لهـ «الشرق الأوسط» إن القطاع السياحي يعد رافداً من روافد التنمية الاقتصادية وأحد أهم القطاعات المنتجة للغرب والوظيفية المباشرة وغير المباشرة ويسهم في تعزيز التنمية الشاملة، لذلك هذه اللائحة وقرار السماح للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي بالتأشيرة السياحية والحاصلين على تأشيرة من الولايات المتحدة الأميركية أو المملكة المتحدة أو إحدى دول اتفاقية شنغن، من الروافد المهمة التي تصب في تنمية الاقتصاد وتشجيع السياحة والاستثمارات في المملكة.

وأضاف آل فاضل أن السعودية خطت خطوات كبيرة ومتسارعة في تطوير قطاع السياحة وأصبحت محطة مهمة على الخريطة العالمية للوجهات المرغوب في زيارتها، لما تمتلكه السعودية من تنوع يلبي حاجة السياح ومساحة شاسعة تختلف فيها التضاريس والمناخ والموروث

السعودية تفصح عن اللائحة الجديدة لتأشيرة السياحة في إطار تحقيق مستهدفات تطوير القطاع ضمن «رؤية 2030» (الشرق الأوسط)

أو إحدى دول اتفاقية شنغن، على أن يكون استخدامها مرة واحدة على الأقل في الدخول للبلد المانحة للتأشيرة، ويشمل ذلك أقارب حامل التأشيرة من الدرجة الأولى

أو إحدى دول اتفاقية شنغن، على أن يكون استخدامها مرة واحدة على الأقل في الدخول للبلد المانحة للتأشيرة، ويشمل ذلك أقارب حامل التأشيرة من الدرجة الأولى

من شراء العملات إلى «بديل سويت»

روسيا تبحث كسر القيود «مع الأصدقاء»



موسكو تكثف من تحركاتها الهادفة إلى كسر القيود الاقتصادية التي فرضها الغرب على روسيا (رويترز)

والعشرين من فبراير (شباط)، تاركاً الكرمين من دون إمكانية الوصول إلى الأموال التي قضى سنوات في ادائها للظروف الصعبة.

في جهة أخرى، ناقش نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك والمدير التنفيذي لشركة ميتسوبي وشركاه اليابانية، موتوياسو نورازكي، التعاون التجاري الثنائي في قطاع الطاقة بين موسكو وطوكيو والقضايا المتعلقة بمواصلة عمليات الشركة اليابانية في روسيا.

وكشفت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية أنه خلال اجتماع عقد في موسكو ركزت المناقشات على مواصلة تطوير مشروعات إنتاج ومعالجة الغاز في جزيرة سخالين بحجز من اتفاقية مشاركة إنتاج سخالين - 2، بالإضافة إلى مشروع القاب الشمالي للغاز الطبيعي المسال 2 وبإمال للغاز الطبيعي المسال.

وقالت الخدمة الصحافية للحكومة الروسية، في بيان، إن «سخالين - 2 هو أحد أكبر مشروعات الشركة، وانضمت مستوي إلى تطويرها عام 1986 سنة أسابج عند 1,926,05 في مشروع الشركة الوحيدة التي طورت المشروع منذ البداية والعمل في مشروع سخالين - 2 والمشروعات المشتركة الأخرى يعود بالنفع على بلدينا. ونأمل في التكيف الشامل لتعاوننا في قطاع الطاقة، وفي مقدمته مجالات الاستثمار والتكنولوجيا».

موسكو، «الشرق الأوسط»

من شراء عملات الدول الصديقة إلى البحث عن بدائل لنظام سويت العالمي، تكثف موسكو من تحركاتها الهادفة إلى كسر القيود الاقتصادية التي فرضها الغرب على روسيا منذ 500 ألف. وتتوقع أوبك عجزاً في سوق النفط عام 2023 يبلغ 300 ألف برميل يوميا في غضون ذلك، لا يزال المستثمرون قلقين إزاء تأثير قيود كوفيد - 19 الجديدة للصين، وامرت مدينة تشنغكو الصينية يوم الخميس بإغلاق الحق الضرر بمصنعين مثل فولفو. وتركز السوق أيضا على احتمال تحديد سقف لأسعار صادرات النفط الروسية من وزراء مالية مجموعة السبع، بهدف الحد من الإيرادات التي تمول حرب موسكو في أوكرانيا مع الحفاظ على تدفق النفط لتجنب ارتفاع الأسعار.

وفي غضون ذلك، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، يوم الخميس، إن روسيا تدعم تمديد صفقة مجموعة «أوبك» لخفض إنتاج النفط بعد العام 2022، وأن المجموعة ستناقش المسألة في الخريف.

وأضاف نوفاك في بيان أوردته قناة «روسيا اليوم»، الإخبارية أن فكرة وضع سقف لسعر برميل النفط الروسي «أمر تخفضا خلال الأسبوع إلى ما يقرب من أدنى مستوياتها في الصيف. يأتي النفط ومنتجاته إلى الدول التي تدعم مبادرة وضع سقف لسعر برميل النفط الروسي.

ترحيب بالأرقام رغم ارتفاع البطالة وتباطؤ الأجور بيانات الوظائف الأميركية تدعم الأسواق

من الدعم. وأغلق نيكى متراجعا 0,04 في المائة إلى 27650,84 نقطة وسجل انخفاضا أسبوعيا 3,4 في المائة، في أسوأ خسارة بتكديها منذ منتصف يونيو. ونزل المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,27 في المائة إلى 1930,17 بعدما لامس أدنى مستوى في ستة أسابيع عند 1,926,05 في وقت سابق من الجلسة، وخسر 2,5 في المائة في الأسبوع. وقال ماسايوكي كيتشيناكا، كبير الخبراء الاستراتيجيين في الاقتصاد الكلي في «سوميتومو ميتسوبي» لإدارة الأصول «يعتقد الكثيرون في أسواق الأسهم، بما في ذلك اليابان، أن الاتجاه الصعودي محدود جداً، بسبب هذا الموقف المتشدد لمجلس الاحتياطي الفيدرالي».

مشطرب تزايدت فيه المخاوف حيال أزمة الطاقة وبيانات التضخم القوي وتوقعات رفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الأسبوع المقبل. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,7 في المائة منهياً سلسلة خسائر استمرت خمس جلسات، ولكنه يتجه لتسجيل خسارة أسبوعية بنحو أربعة في المائة، في ثالث انخفاض أسبوعي على التوالي.

سيوياً، سجل المؤشر نيكى الياباني أسوأ أسبوع له منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر يوم الجمعة، حين أنهى اليوم مستقراً، وكان تحت ضغط من مخاوف الرفع الشديد لأسعار الفائدة على مستوى العالم، بينما قدم ضعف الين قدراً ضئيلاً

لشهر أغسطس، والمتوقع نشرها منتصف الشهر، عاملاً رئيسياً في تحديد المعدل الجديد للفائدة. وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات أخرى، إلى ذروة جديدة لم يبلغها منذ عقدين عند 109,99، تتم مناقشة مسألة استخدام بطاقات «مير» المحلية في عدد من الدول في المنطقة. ويشار إلى أنه يمكن استخدام بطاقات «مير» حالياً في تركيا وفيتنام وأرمينيا وكوريا الجنوبية وأوزبكستان وبيلاروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وأوسيتيا



صعدت وول ستريت بعد بيانات أظهرت ارتفاعاً أقوى من المتوقع للوظائف في أغسطس (رويترز)

وقام البنك منذ مارس (آذار) برفع معدل الفائدة من قرابة الصفر للنطاق الحالي بين 2,25 إلى 2,50 في المائة... وستكون بيانات أسعار المستهلكين

مقابل 3,5 في المائة في يوليو، وهي نسبة لم يكن قد جرى تسجيلها منذ الجائحة. ويأتي تقرير الوظائف بعد أسبوع من تحذير رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول، الأميركيين من فترة مؤلمة قادمة من تباطؤ النمو الاقتصادي واحتمال ارتفاع البطالة، بينما يقوم «المركزي الأميركي» بتشديد حاد للسياسة النقدية كبح جماح التضخم. ومثل النمو القوي للوظائف الشهر الماضي دليلاً إضافياً على أن الاقتصاد يواصل النمو حتى مع انكماش الناتج المحلي الإجمالي في النصف الأول من العام، كما شكّل مؤشراً آخر على أن بنك الاحتياطي الفيدرالي لا يزال

المعمل الأميركية، أن أرباب الأعمال وظفوا عدداً أكبر بقليل مما كان متوقفاً خلال شهر أغسطس، رغم ارتفاع معدل البطالة إلى 3,7 في المائة. وأوضح التقرير، الذي يحظى بمراقبة لاصقة، أن عدد الوظائف غير الزراعية زاد بمقدار 315 ألف وطفيفة الشهر الماضي، وجرى تعديل بيانات يوليو (تموز) بشكل طفيف لتظهر ارتفاع الوظائف 526 ألفاً وليس 528 ألفاً كما كان في البيانات السابقة.

ومثل هذا نمواً في الوظائف للشهر العشرين على التوالي، وكان خبراء استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع الوظائف بمقدار 300 ألف، وتراوحت التقديرات بين 75 ألفاً و450 ألفاً. وفي الوقت نفسه، ارتفع معدل البطالة إلى 3,7 في المائة،

ظروف الطقس تهدد القمح الأرجنتيني

تراجع أسعار الأغذية العالمية... وتوقعات الإنتاج أيضاً

دعوة مغربية لليقظة في مواجهة أسواق غذائية متقلبة

الرباط، «الشرق الأوسط»

دعا مجلس المنافسة المغربي (مؤسسة دستورية ترأق، السوق وتنافسة المقاولات)، إلى اليقظة تجاه توجه الحكومة نحو اعتماد مخزون استراتيجي للمواد الغذائية والأدوية في ظل تداعيات جائحة كوفيد والحرب الروسية - الأوكرانية.

وجاء في تقرير سنوي للمجلس صدر أول من أمس، تم توجيهه إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، أن الحكومة، اعتمدت في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2021، جملة من التدابير استهدفت إحداث منظومة ذات صلة بالمخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية والمنتجات الصحية، وذلك بهدف مواصلة تمويين الأسواق بشكل منتظم، ودعا إلى التحلي بنوع من «اليقظة» إزاء التطورات المتقلبة للأسواق الدولية.

وحد التقرير على إعطاء رؤية واضحة لمستوى عرض السلع والخدمات على المدين المتوسط والطويل، لما يشكل ذلك من أهمية من شأنها جعل المواءمة التلقائية للعرض والطلب تتم على النحو الأمثل. وأضاف التقرير أن ذلك من شأنه منع أي زيادة فاحشة في الأسعار قد تكسرها بشكل ممنهج ندرة المواد.

وجاء في التقرير: «شكل المنحى التصاعدي في أسعار

في المائة عن متوسطها المسجل خلال فترة خمس سنوات، وذلك بسبب الأحوال الجوية التي بلغت مستويات استثنائية من الحرارة والجفاف. وفي المقابل، رفعت منظمة الأغذية والزراعة توقعاتها بشأن الإنتاج العالمي للقمح من المستوى المسجل في تقريرها الأخير في يوليو، إلى 777 مليون طن، أي بانخفاض لا يذكر مقارنة بعام 2021، وذلك على خلفية المحاصيل القياسية المتوقعة في الاتحاد الروسي والأحوال الجوية المواتية في أميركا الشمالية. ومن المتوقع أن ينخفض الإنتاج العالمي للأرز بنسبة 2,1 في المائة عن أعلى ذروة له كان قد بلغها في عام 2021، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى التوزيع غير المتساوي لهطول الأمطار في الهند وبنغلاديش. ومن المتوقع أن ينخفض حجم التجارة العالمية بالحبوب بنسبة 1,9 في المائة في الفترة 2022-2023 عما كان عليه في العام الماضي، إلى 469,6 ملايين طن.

وفي شأن منفصل، يتعرض نحو ربع المنطقة المنزرعة بالقمح في الأرجنتين لظروف سيئة بما في ذلك انعدام الأمطار، وزيادة درجات الحرارة وصقيع، وفقاً لتقرير صادر عن بورصة بوينس آيريس للحبوب يوم الخميس. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأخبار، تتوقع البورصة غلة أقل ومساحات زراعة أصغر في 2022 - 2023 الإنتاج بمقدار 2,792 مليون طن؛ مما يقود لخفض متوقع في المخزونات العالمية بنسبة 2,1 في المائة عنها في 2020 - 2021، لتصل إلى 845 مليون طن. ولا توجد أي إشارة على تراجع تضخم أسعار المواد الغذائية في كثير من الدول، ومن المتوقع أن يزيد



انخفاض مؤشر «فاو» لأسعار الغذاء العالمية للشهر الخامس على التوالي في أغسطس (رويتزر)

ارتفاع أسعار الطاقة تكاليف التصنيع. وقد ينكمش الحصاد على المدى الطويل، في وقت يكبح فيه المزارعون استخدام الأسمدة. ويتعلق الجزء الأكبر من توقعات التراجع بالحبوب الخشنة، حيث من المرتقب أن تنخفض محاصيل الذرة في الاتحاد الأوروبي بنسبة 16

في المائة عن متوسطها المسجل خلال فترة خمس سنوات، وذلك بسبب الأحوال الجوية التي بلغت مستويات استثنائية من الحرارة والجفاف. وفي المقابل، رفعت منظمة الأغذية والزراعة توقعاتها بشأن الإنتاج العالمي للقمح من المستوى المسجل في تقريرها الأخير في يوليو، إلى 777 مليون طن، أي بانخفاض لا يذكر مقارنة بعام 2021، وذلك على خلفية المحاصيل القياسية المتوقعة في الاتحاد الروسي والأحوال الجوية المواتية في أميركا الشمالية. ومن المتوقع أن ينخفض الإنتاج العالمي للأرز بنسبة 2,1 في المائة عن أعلى ذروة له كان قد بلغها في عام 2021، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى التوزيع غير المتساوي لهطول الأمطار في الهند وبنغلاديش. ومن المتوقع أن ينخفض حجم التجارة العالمية بالحبوب بنسبة 1,9 في المائة في الفترة 2022-2023 عما كان عليه في العام الماضي، إلى 469,6 ملايين طن.

خفضت «فاو» توقعاتها للطلب العالمي لإنتاج الحبوب في 2022 إلى 2,774 مليار طن، مقابل توقعات سابقة في مطلع يوليو بإنتاج 2,774 مليار طن. ويمثل هذا تراجعاً بنسبة 1,4 في المائة عن تقديرات الإنتاج لعام 2021. ومن المتوقع أن ينجاوز الاستهلاك العالمي للحبوب في

الماضي، بعدما قاد الطقس الحار الجاف لخفض توقعات الإنتاج في أوروبا والولايات المتحدة. وتراجعت مؤشرات أسعار الزيوت النباتية والسكر ومنتجات الألبان واللحوم، مما يعكس تحسن الإمدادات. وفي تقديرات منفصلة للعرض والطلب على الحبوب،

روما، «الشرق الأوسط»

انخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) لأسعار الغذاء العالمية للشهر الخامس على التوالي في أغسطس (أب) الماضي، مبتعداً عن مستويات سبق وأن سجلها هذا العام وكانت أعلى مستويات على الإطلاق؛ وذلك بعد أن ساهم استئناف تصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية في تحسن أفاق الإمدادات... إلا أن «فاو» خفضت أيضاً توقعاتها للطلب العالمي لإنتاج الحبوب في 2022؛ ما سيسفر عن تراجع في المخزونات العالمية.

وسجل مؤشر «فاو»، الذي يتتبع السلع الغذائية الأكثر تداولاً على مستوى العالم، 138 نقطة الشهر الماضي في المتوسط مقابل مستوى معدل بلغ 140,7 في يوليو (تموز) السابق عليه. وكان رقم يوليو قد تحدد في السابق عند 140,9 نقطة. وسجل المؤشر مستوى قياسياً بلغ 159,7 في مارس (آذار)، بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. ورغم ذلك، فإن قراءة أغسطس أعلى بنسبة 7,9 في المائة عن العام السابق.

وقالت «فاو»: «إن مؤشر أسعار الحبوب انخفض 1,4 في المائة على أساس شهري في أغسطس في ظل إعادة فتح موانئ أوكرانيا على البحر الأسود بموجب اتفاق دبلوماسي، فضلاً عن تأثر الأسعار بتوقعات حصاد السكر ومنتجات الألبان واللحوم؛ مما يعكس تحسن الإمدادات. وفي تقديرات منفصلة للعرض والطلب على الحبوب،

كوريا تطلق مجلساً للتعاون الاقتصادي مع الشرق الأوسط

سيول، «الشرق الأوسط»

أعلنت كوريا الجنوبية تشكيل مجلس يضم القطاعين الخاص والحكومي للبحث المشترك عن سبل تعزيز تقدم الشركات الكورية في الشرق الأوسط. وذكرت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية، في بيان أوردته وكالة الأنباء الكورية «يونهاب»، أن المجلس سيتعاون الاقتصادي التجاري بين كوريا والشرق الأوسط سيقام كهيئة المشاركة الفعالة في مختلف المشروعات التي تقوم بها الشركات الكورية في المنطقة، وتعزيز التعاون مع تلك الدول في مجال الطاقة وقطاعات الصناعة الحديثة مثل الصناعات الحيوية والألعاب. وأشارت إلى أن الحكومة تعتزم إرسال وفد إلى الشرق الأوسط هذا العام لإجراء محادثات حول التجارة والاستثمار الثنائي بناء على نتائج مناقشات المجلس. ومن جانبه، قال نائب وزير التجارة جيونغ ديه -جين «إن هناك حاجة إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الشرق الأوسط كوسيلة لدعم صادراتنا المتضائلة وسط الحرب المطولة المحيطة بأوكرانيا واضطرابات سلسلة التوريد العالمية». وفي أغسطس (أب) الماضي، ارتفعت صادرات كوريا الجنوبية

بنسبة 6,6 في المائة على أساس سنوي، ونمت المبيعات في الشرق الأوسط محتمعة بنسبة 7,8 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 1,34 مليار دولار، وظهرت بيانات حكومية أن ارتفاع أسعار الطاقة العالمية تسبب في معاناة البلاد من عجز تجاري شهري مرتفع قياسي بلغ 9,47 مليارات دولار. وظهرت بيانات نشرت يوم الخميس استمرار عجز الميزان التجاري لكوريا الجنوبية للشهر الخامس على التوالي للمرة الأولى منذ ما يقرب من 14 عاماً بسبب ارتفاع أسعار الطاقة العالمية. وذكرت وزارة التجارة والصناعة والطاقة أن قيمة الصادرات الكورية الجنوبية خلال الشهر الماضي بلغت 56,67 مليار دولار، مقابل 53,2 مليار دولار في نفس الشهر من العام الماضي، وهو ما يمثل أعلى رقم للصادرات في شهر أغسطس منذ أن بدأت الوزارة في جمع البيانات ذات الصلة في عام 1956، وكان الرقم القياسي السابق قد تم تسجيله قبل عام. لكن في المقابل سجلت البلاد عجزاً تجارياً قدره 9,47 مليار دولار للشهر الماضي، حيث قفزت الواردات بنسبة 28,2 في المائة سنوياً إلى 66,15 مليار دولار على خلفية ارتفاع أسعار الطاقة العالمية.

لندن، «الشرق الأوسط»

منذ انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، مروراً بجائحة كورونا بعدها، ولاحقاً تبعات الأزمة الأوكرانية، لا تتوقف الأزمات المتوالية التي تواجه الأسر البريطانية، وأحدثها ما يهدد الطاقة خلال الشتاء المقبل. وحذر مؤسس شركة «أوفو إينيبرجي» للطاقة في المملكة المتحدة، ستيفن فينيزباتريك، من أن الأسر في جميع أنحاء بريطانيا ستعاني من «شتاء لم يسبق له مثيل». ما لم تتصرف الحكومة بسرعة. ودعا فينيزباتريك إلى اتخاذ إجراء «حريء للغاية» للمساعدة في حماية العائلات من «أسوأ ارتفاع في الأسعار»، بحسب صحيفة «إيغنيغ ستاندارد» البريطانية.

ومن المتوقع أن يعاني ملايين الأشخاص من ارتفاع فواتير الطاقة الخاصة بهم من 1971 جنيهاً إسترلينياً إلى 3549 جنيهاً إسترلينياً في السنة بدءاً من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ومن المحتمل أن ترتفع أكثر من ذلك خلال الشتاء. وقال فينيزباتريك: «إذا لم نستخدم كل لحظة متاحة على مدار الأسابيع الـ12 المقبلة لحل هذه المشكلة، فنستشهد بشيء لم يسبق له مثيل؛ حيث يعاني الناس من

الجوع ويصابون بالبرد وترزح هيئة الخدمات الصحية الوطنية تحت وطأة الآثار الصحية المترتبة على ذلك». كما حذر من أن البلاد قد تواجه «سنوات من ارتفاع الأسعار». وكان رئيس الوزراء المنتهية ولايته بوريس جونسون قد قال إن على بريطانيا «أن تصبح نووية»، حيث أعلن عن تمويل حكومي بقيمة 700 مليون جنيه إسترليني للمضي قدماً في مشروع محطة الطاقة النووية سايزويل سي في سوفوك، بتكلفة نهائية تبلغ 20 إلى 30 مليار جنيه إسترليني. وعلق الفوسر، صرح وزير الخزانة نديم الزهاوي، بأنه لا ينبغي قطع إمدادات الطاقة عن أي أسرة بسبب الأزمة التي يُلقى باللوم فيها إلى حد كبير على خفض روسيا تدفقات الغاز إلى أوروبا، رداً على دعم هذه الأخيرة لأوكرانيا في العملية العسكرية الروسية.

وتزايد التحذيرات من أن الأسر في جميع أنحاء بريطانيا ستعاني من «شتاء لم يسبق له مثيل» ما لم تتصرف الحكومة بسرعة (د.ب.أ)

سوف ينظمون إضراباً عن العمل في 14 شركة للسكك الحديدية العام المقبل في لندن. ويتحركون ببطء شديد في مواجهة التضخم الذي وصل إلى 9,1 في المائة. ويتوقع الخبراء زيادة الفائدة الأوروبية مجدداً بمقدار 75 نقطة أساس خلال اجتماع مجلس المحافظين يوم 8 سبتمبر (أيلول) الحالي. كما يرى المحللون أن ينصب تركيز البنك المركزي الأوروبي على وقف ارتفاع الأسعار أكثر من التركيز على قطع الطريق على الركود الاقتصادي في منطقة العملة الأوروبية الموحدة التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي.

وتتوقع أغلب الأسواق المالية أيضاً زيادة الفائدة الأوروبية بمقدار 75 نقطة أساس خلال الأسبوع المقبل، على غرار بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي الذي رفع سعر الفائدة بمعدلات كبيرة خلال الشهر الأخير.



تتزايد التحذيرات من أن الأسر في جميع أنحاء بريطانيا ستعاني من «شتاء لم يسبق له مثيل» ما لم تتصرف الحكومة بسرعة (د.ب.أ)

تصل نسبة التضخم إلى 9,1 في المائة العام المقبل. وإضافة إلى مشكلات الغلاء المباشرة، حذرت صناعة الأغذية البريطانية من تناقص إمدادات ثاني أكسيد الكربون، ليس بسبب استبعاد شركة «سي إف أندستريز هولدنغز» لوقف مصنعها ببريطانيا، بل لأن منتجاً كبيراً آخر على وشك

الإغلاق لإجراء عمليات صيانة. كانت «سي إف» لإنتاج الأسمدة، التي تورد نحو 42 في المائة من ثاني أكسيد الكربون في بريطانيا، حذرت الأسبوع الماضي أنها ستوقف مؤقتاً إنتاج الأمونيا بسبب ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي.

ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، تعتزم شركة «إنسس»، ثاني أكبر مورد لثاني أكسيد الكربون في البلاد، وقف الإنتاج لأسابيع قليلة في سبتمبر الجاري لإجراء أعمال صيانة سنوية. وقالت كيت هالبويل، المديرية العلمية باتحاد الأغذية والمشروبات، إننا «لن نقبل بشكل متزايد حيال إمدادات ثاني أكسيد الكربون خلال الصيف، ومن عواقب محتملة على سلسلة إمدادات الأغذية والمشروبات البريطانية».

وقالت إن عمليات الصيانة في «إنسس» يمكن أن تتحرك منتجي الأغذية والمشروبات يعتمدون على واردات من أوروبا التي هي نفسها غير مستقرة». ويذكر أن غاز ثاني أكسيد الكربون له استخدامات كثيرة، من بينها في تعبئة اللحوم وجبات الرضع والأغذية الطازجة والمخبوزات، حيث يبقى الأغذية طازجة أثناء نقلها، وفي تحفيز نمو النباتات في البيوت الزجاجية وتخدير الحيوانات كالدجاج والخنازير قبل ذبحها.

أين تذهب الأموال في عالم مرتبك؟

القاهرة، أحمد العمراوي

المال إلى 4,2 مليار دولار. وقال محللو «بنك أوف أميركا»، بقيادة ميشيل هارنتن، في تقرير، إنهم يتوقعون «صدمة تضخم سريع وصدمة ركود بطيء»، في ظل استمرار النمو الاقتصادي، مدعوماً بارتفاع أسعار المستهلك وحزم التحفيز المالي والمخدرات الكبيرة للمستثمرين وتأثيرات الحرب في أوكرانيا.

وتعترضت سوق الأسهم الأميركية في أعقاب تصريحات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، يوم الجمعة الماضي، التي قال فيها إن المجلس لن يبطئ وتيرة زيادة أسعار الفائدة في ظل معدل التضخم المرتفع، وهو ما أدى لفقدان مؤشر «إس أند بي 500»، الأوسع نطاقاً، للأسهم الأميركية، حوالي تريليوني دولار من القيمة السوقية للشركات المدرجة عليه خلال الأيام الخمسة الماضية، وخسارة نحو نصف مكاسبه التي حققها أثناء فترة صعود الأسهم خلال الصيف الحالي.

قال المحللون الاقتصاديون في بنك «أوف أميركا كورب»، إن المستثمرين يستعدون لمواجهة صدمة الركود الاقتصادي بتسريع وتيرة الانسحاب من سوق الأسهم بعد تحذيرات مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) من أنه لن يتراجع بسهولة في معركة ضد التضخم، وهو ما يعني مواصلة زيادة أسعار الفائدة. وحسب بيانات مؤسسة «إي بي إف آر غلوبال» للبيانات المالية، فإن أسواق الأسهم العالمية سجلت خروج أموال تقود الأموال التي تدفقت إلى السوق بقيمة 9,4 مليار دولار خلال الأسبوع المنتهي يوم 31 أغسطس (أب) الماضي، وهو رابع أكبر خروج للأموال من سوق الأسهم خلال العام الحالي، وسجلت سوق الأسهم الأميركية أكبر موجة خروج للأموال خلال 10 أسابيع، حيث وصل صافي الأموال الخارجة من السوق خلال الأسبوع

والرغم من قرار البنك المركزي الأوروبي في يوليو الماضي زيادة سعر الفائدة بأكثر من التوقعات، قال نحو ثلثي المحللين الذين شملهم المسح، إن مسؤولي البنك يتحركون ببطء شديد في مواجهة التضخم الذي وصل إلى 9,1 في المائة. ويتوقع الخبراء زيادة الفائدة الأوروبية مجدداً بمقدار 75 نقطة أساس خلال اجتماع مجلس المحافظين يوم 8 سبتمبر (أيلول) الحالي. كما يرى المحللون أن ينصب تركيز البنك المركزي الأوروبي على وقف ارتفاع الأسعار أكثر من التركيز على قطع الطريق على الركود الاقتصادي في منطقة العملة الأوروبية الموحدة التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي.

وتتوقع أغلب الأسواق المالية أيضاً زيادة الفائدة الأوروبية بمقدار 75 نقطة أساس خلال الأسبوع المقبل، على غرار بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي الذي رفع سعر الفائدة بمعدلات كبيرة خلال الشهر الأخير.

وتكررت وكالة «بلومبرغ» أنه على

تضخم نسبة التضخم إلى 9,1 في المائة العام المقبل. وإضافة إلى مشكلات الغلاء المباشرة، حذرت صناعة الأغذية البريطانية من تناقص إمدادات ثاني أكسيد الكربون، ليس بسبب استبعاد شركة «سي إف أندستريز هولدنغز» لوقف مصنعها ببريطانيا، بل لأن منتجاً كبيراً آخر على وشك

مخاوف الصين تدمي أسواق الزنك

شغهاي، «الشرق الأوسط»

يخضع الزنك لأكثر من عقد جراء القلق من تباطؤ الطلب في الصين جراء القيود الجديدة لمكافحة وباء «كورونا» في البلاد، حسب وكالة «بلومبرغ». وزاد معدل التراجع يوم الجمعة، عقب الإغلاق في مدينة تشينغذو، في وقت تدخل الصين فيه ذروة موسم البناء وينتاب التجار القلق من تكرار موجات تفشي واسعة النطاق لـ«كوفيد-19» كما حدث أوائل العام الجاري، وهو ما أثر بالسلب على الطلب على المعادن في أكبر مستهلك في العالم. وتسببت المخاوف المتعلقة بالطلب في تراجع معادن أخرى، حيث من المتوقع أن يسجل مقياس لاهم عقود بورصة لندن للمعادن أكبر انخفاض أسبوعي منذ مارس (آذار) 2020.

وتراجع الزنك بنسبة 2,9% ليصل إلى 3166,50 دولار للطن في بورصة لندن للمعادن بحلول الساعة 10:12

صباحاً بالتوقيت المحلي. وتراجع المعدن بأكثر من 11% خلال هذا الأسبوع.

وفي شأن منفصل، أعلن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) يوم الجمعة أنه ضخ ملياري يوان (نحو 290,2 مليون دولار أمريكي) في النظام المصرفي عبر عمليات إعادة الإشراف على الحفاظ على السيولة. وحسبما ذكر بنك الشعب الصيني، تم تحديد سعر الفائدة على اتفاقيات إعادة الشراء العكسي لمدة سبعة أيام عند 2%.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن البنك المركزي أكد أن هذه الخطوة تهدف إلى الحفاظ على استقرار السيولة في النظام المصرفي. وتعد عمليات إعادة الشراء العكسي أو ما يُعرف بـ«الريو العكسي» عمليات مالية يقوم فيها البنك المركزي بشراء أوراق مالية من البنوك التجارية من خلال عروض محددة، مع اتفاق بإعادة بيعها إليها مجدداً في المستقبل.

إقبال كبير على تذاكر التعاون والنصر... والصحفي لن يشارك



شاموسكا سيبقي على تشكيلة مواجهة الفتح الماضية أمام النصر (المركز الإعلامي بنادي التعاون)

في الظهور الأول له ويعتبر الطمانينة في نفوس أنصار ناديه، خصوصاً أن التعاون فقد في هذا الموسم مواطنه انجوس والحارس المحلي معتز البقعاوي الذي تألق كثيراً في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا، إلا أنه قرر الرجوع إلى نادي الطائي للقاء قريباً من أسرته.

من جانبه، أشاد الدكتور سعود الرشودي رئيس النادي بالدعم المتواصل والقوي الذي يحظى به النادي من قبل العضو الذهبي عبد العزيز الحميد، مبيناً أنه من أهم الأسباب في تجاوز المصاعب الكثرية التي مر بها النادي للإيفاء بالتزاماته والحصول على شهادة الكفاءة المالية.

وبعد الظهور الأول بالفوز، أكد الرشودي أن هذه البداية الموفقة ستكون حافزاً من أجل أن يكون موسم التعاون مختلفاً عما سبقه، حيث كانت البداية متواضعة من حيث الحصاد النقطة، ما أدخل الفريق في حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وعلى صعيد متصل، لقيت التذاكر الخاصة بالمباراة إقبالاً كبيراً، خصوصاً في ظل سعرها المنخفض، حيث لم تتجاوز الموحدة للأفراد والعائلات 10 ريال، فيما كانت قيمة المنصة 300، وهو السعر الأعلى من بين تذاكر تلك المباراة.

ويواصل النصر افتتاحه خدمات أبرز لاعبيه البرازيلي تاليسكا الموقوف لمبارتين بقرار انضباطي على خلفية أحداث المباراة الأخيرة في الموسم الماضي، وسيعمل الفرنسي رودي غارسيا مدرب النصر على تجاوز الأخطاء التي ظهر عليها الفريق الأصفر في مواجهة الوحدة.

وكان النصر أتم تعاقده مع المدافع الإسباني الفارو غونزاليس بعد مواجهة الوحدة حيث من المتوقع حضوره في القائمة الأساسية هذا المساء أمام التعاون خاصة وأن النصر يعاني من نقص عددي على صعيد الدفاع بعد الإصابة التي غيبت سلطان الغنام عن المواجهة السابقة وستغيبه كذلك عن مباراة التعاون.

ويعول النصر على مهاجمه الكامبروني فينسنت أبو بكر بالإضافة لعدد من الأسماء المحلية اللاعبة في الفريق، يأتي النصر اليوم، ضمن مباريات الجولة الثانية من دوري روشن السعودي.

وعلى الرغم من إنهاء الإدارة صفقات مهمة قبل إغلاق فترة التسجيل الصيفية تطلعت في التعاق مع اللاعب عبد الله رديف قادماً من الهلال وزياد الصحفي قادماً من الاتحاد، فإن المدرب لا يعزّم الاستعانة بأي منهما في المباراة، وإن كان رديف قد شارك في التدريبات الرئيسية التي تسبق المباراة، فيما تأخر وصول الصحفي حتى ظهر أمس.

وسيفكر المدرب شاموسكا في الاستعانة بالأسماء الجديدة ابتداء من الجولة الثالثة رغم الحاجة الماسة لتدعيم خط دفاع الفريق بشكل عاجل، إلا أنه لا يوجد عمل أي تعديلات قد يكون لها أثر سلبي على انسجام المجموعة.

وانتفض التعاون بعد الفوز الأول الذي حققه خارج أرضه في دوري هذا الموسم، حينما انتصر على الفتح بهدفين نظيفين في مباراة شهدت تألق الحارس البرازيلي مالموسون الذي تصدى لكثير من الكرات

النصر يجل ضيفاً على التعاون في الجولة الثانية من المنافسات

دوري روشن السعودي: الاتحاد في اختبار صعب أمام الاتفاق



الاتحاد يريد مواصلة رحلة الانتصارات في الدوري (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

الذي يعاني من إصابة لحقت به في نهاية الموسم الماضي وتجددت خلال المعسكر الذي أقيم في تركيا. وفي مدينة بريدة يحل النصر ضيفاً تقيلاً على نظيره التعاون في مواجهة تجمع بين الفريقين اللذين حققا نجاحاً في الجولة الأولى، من التعاون مباراته أمام الفتح خارج أرضه وسجل النصر بداية مثالية رغم تواضع انتصاره بهدف وحيد فقط.

البرازيلي أحد الأسماء المتحاربة للفرنسي باتريس كارتيرون فيما يبحث عن مزيد من المباريات لخلق التحانس والاعتماد على النهج التكتيكي للمدرب البرتغالي نونو سانتو. وأنهى الاتفاق خدمات لاعبه الألماني أمين يونس وتعاقده مع البرازيلي فينتينو قبل أن يكمل عقد محترفيه الأجنبي بالمقدوني داركو، وما زال يتربص عودة وجاهزة نعيم السليتي أحد أبرز الأسماء

لقب الدوري الغائب عن خزائن الفريق منذ 2009، وما زال الفريق يبحث عن مزيد من المباريات لخلق التحانس والاعتماد على النهج التكتيكي للمدرب البرتغالي نونو سانتو. وأنهى الاتفاق خدمات لاعبه الألماني أمين يونس وتعاقده مع البرازيلي فينتينو قبل أن يكمل عقد محترفيه الأجنبي بالمقدوني داركو، وما زال يتربص عودة وجاهزة نعيم السليتي أحد أبرز الأسماء

وشارك الشنقيطي كلاعب أساسي في مواجهة العدالة إلا أنه سيغيب الفترة القادمة عن تمثيل الفريق ليصبح ثاني الأسماء التي يفترقها الاتحاد بسبب الإيقاف لمدة طويلاً بعد المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله الموقوف لمدة 4 أشهر من قبل اللجنة نفسها. ويتطلع وصيف بطل النسخة الأخيرة للدوري لمواصلة انتصاراته والبحث بجديّة عن المنافسة على

الرياض، فهد العيسى يتطلع فريقاً الاتحاد والنصر لمواصلة رحلة انتصاراتهما عندما منافسات الجولة الثانية من دوري روشن السعودي للمحترفين، إذ يستضيف الاتحاد نظيره الاتفاق في ملعب الجوهره المشعة في الوقت الذي يحل فيه النصر ضيفاً على فريق التعاون بمدينة بريدة. بثلاثية أمام العدالة في الجولة الماضية التي أقيمت بمدينة الأحساء، ورغم انتصاره بثلاثية فإن الفريق لم يظهر بصورة مطمئنة لانتصاره ومحببه خاصة وأن الهدفين الثاني والثالث حضرا في الدقائق الأخيرة بعد هدف التقدم الذي سجله المدافع أحمد شراحيلى.

ويستقبل الاتحاد ضيفه «الجريح» الاتفاق الذي سجل بداية سلبية بخسارته أمام الطائي في مواجهة كانت في متناول يديه وعلى أرضه وبين أنصاره، إذ يحاول فارس الدهناء الظهور بصورة مقنعة لجماهيره ويتطلع للخروج بنتيجة إيجابية من اللقاء.

ويفتقد الاتحاد هذا المساء خدمات مدافعه مهند الشنقيطي الذي أعلنت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم معاقبته بالإيقاف لمدة شهرين على خلفية قضية عدم استجابته لاستدعاء المنتخب السعودي للمشاركة في بطولة آسيا تحت 23 عاماً.

أستراليا تسحب عرضها لاستضافة كأس آسيا 2023

الاسترالي بأنه لن يمضي قدماً في عملية تقديم ملف الترشيح لاستضافة كأس آسيا 2023». وأضاف: «لكننا أبقينا اهتمامنا الكبير في تقديم ملف ترشيح لاستضافة كأس آسيا للسيدات عام 2026» على أن يتقدم بذلك رسمياً في وقت لاحق من العام الحالي.

من أجل إبداء الرغبة لاستضافة البطولة التي تقام كل أربع سنوات، وبالفعل تقدمت أربع دول هي كوريا الجنوبية، وقطر وإندونيسيا وأستراليا قبل انسحاب الأخيرة أمس الجمعة.

في 10 مدن صينية خلال الفترة من 16 يونيو (حزيران) إلى 16 يوليو (تموز) 2023 بمشاركة 24 منتخباً، لكنها اعتذرت عن عدم الاستضافة بسبب تداعيات جائحة (كوفيد - 19) منتصف مايو (أيار) الماضي. وفتح الاتحاد الآسيوي الباب أمام الاتحادات الوطنية الأعضاء

في 10 مدن صينية خلال الفترة من 16 يونيو (حزيران) إلى 16 يوليو (تموز) 2023 بمشاركة 24 منتخباً، لكنها اعتذرت عن عدم الاستضافة بسبب تداعيات جائحة (كوفيد - 19) منتصف مايو (أيار) الماضي. وفتح الاتحاد الآسيوي الباب أمام الاتحادات الوطنية الأعضاء

سيدني، الشرق الأوسط قررت أستراليا عدم المضي قدماً في ملف ترشيحها لتكون الدولة البديلة للصين لاستضافة كأس آسيا 2023 لكرة القدم، كما أعلن الاتحاد المحلي للعبة الجمعة. وكان من المقرر أن تقام البطولة



كأس آسيا (أ.ف.ب)

رئيس النادي راهن على «حسن التدبير» في الصفقات الصيفية

خالد الباطان... هل يعيد «الشباب» إلى منصات التتويج؟



فريق الشباب أمامه تحديات صعبة في الموسم الحالي (تصوير: عبد الرحمن السالم)

بالخلاف مع نادر مُحد ويشير دائماً إلى أنه يبحث للحفاظ على حقوق ناديه، إذ حدث بينه وبين الهالبيين مناقشات انتهت سريعاً ثم الأهلي الذي كان الفريق الأكثر حضوراً في ساحة البطولة الإعلامية بجوار النصر.

هذه الصفقة عالجت الكثير من المشاكل للشباب. بدأ الباطان بصراعات أولاً مع النصر وتحديداً الأمير فيصل بن عبد الرحمن ثم الأمير فيصل بن تركي وكانت المرحلة الأكثر سخونة في التصاريح المتبادلة على عدة مواضيع كان أبرزها رغبة النصر بضم ثنائي الشباب الأبرز على الساحة حينها عبده وأحمد عطيف.

اصبحوا بالآلاف. التحول الذي صنعه الباطان في الشباب بدأ مبكراً من خلال رفضه لبدء بيع النجوم وإن الحفاظ عليهم هو الطريق للبطولات، إلا أن هذا الأمر ليس مبدأ دائماً لدى الباطان الذي يجيد التعامل مع أزماته المالية ببيع عقود بعض اللاعبين كما حدث مع النيجيري إيغالو الذي انتقل للهلال في شتوية الموسم الماضي وكان الباطان يؤكد أن

إيغالو... فرط فيه الشباب ليصبح زعيماً لهدافي الدوري السعودي الموسم الماضي (تصوير: يزيد السمراي)

جماهير فريقه في سنوات حضوره الأولى وأنهم لا يجتازون المائة واليوم

مستمر من الجماهير عما سيفعله الباطان في القادم من الأيام. وخلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية كان الشباب فارساً لا يشق له غبار؛ إذ جذب العديد من الأسماء الرنانة كان الأبرز والأعلى قيمة سوقية من بينهم المهاجم الإسباني سانتو مينيا والبولندي الدولي كريشوفيك والغابوني أرون تضريرحه الشهير بداية عودته للهوية التي عُرف بها، إذ تحدث لوسائل الإعلام بعد إصابته الأمل في 2019: «الله جاب لنا الأهلي عشان نفوز ونرجع من خلاله».

بعد بيهة لعقود عدد من اللاعبين تبعاً بعد عودته الأخيرة لرئاسة النادي تعرض الباطان لهجوم من جانب الإعلام والجماهير التي طالبت بأن يحافظ الشباب على هذه الأسماء وهو الأمر الذي يشاطره فيه الباطان إلا أن هناك ظروفاً لا يستطيع التحكم بها كالأموال المالية كما حدث في صفقة إيغالو الذي بات هدافاً للدوري السعودي مع فريقه الهلال ورغبة اللاعبين كما حدث في صفقتي الحمدان للهلال وأحمد شراحيلى للاتحاد.

في المؤتمر الصحافي الذي عقده الباطان في يناير (كانون الثاني) الماضي قال: «لن أترك الشباب للمجهول» موضحاً أنه يفتقد لوجود السداعمين، وقال بصورة محسنة: «أعطوني ربع دعم الوليد بن طلال للهلال» مضت تلك الأحاديث وسط استعاض



خالد الباطان... تصريحاته تغير الجدول وتسبب الأزمات لناديه (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى

لم يكن فريق الشباب يوماً من الأيام غريباً على منصات التتويج وسجلات البطولات، إلا أنه كان فريقاً صديقاً للجميع والصدافة في الرياضة ليست حاضرة بصورتها الدائمة، فالرياضة وكرة القدم تحديداً لعبة ليست داخل العنبر الأخضر فقط بل تتجاوزها لأكثر من ذلك إعلامياً وإدارياً.

خالد الباطان رجل صنع التحول في هوية الشباب خلال قرابة العشرين عاماً التي مضت منذ قدومه الأول للنادي العاصمي الذي اشتهر بلقبه «الليث»، إذ حوله لنادٍ منافس على كافة الأصعدة.

حضر الباطان في بداية قدومه للشباب كرئيس مكلف وكان موسمهم الأول ذهبياً بعد أن عانق فريقه الليث لقب الدوري السعودي 2005/2006 وذلك على حساب الهلال في المباراة النهائية للبطولة التي كسبها بثلاثية عبد المحسن الدوسري وعبيده عطيف وناصر الشمراي.

بدأ الباطان في نادي الشباب بهدوء وسط أصوات ترددت حينها بأن الشخصية التي اعتلت دفة كرسي الرئاسة كانت على بُعد مسافة قليلة من الحضور كرئيس لنادي النصر وهو الأمر الذي ارتبط بالأمير الراحل عبد الرحمن بن سعود رمز النصر وعرايه الأول والذي وافقه المنية قبل تمام هذا الأمر.

وقبل الشباب والنصر، لم يكن خالد الباطان غريباً على الجانب الرياضي، فهو الداعم الأول لفريق مدينته «الرس» فريق الحزم الذي قادته بميزانية ضخمة نحو الصعود إلى الدوري السعودي للمحترفين للمرة الأولى في تاريخه وأسهم ببقائه كفريق فعال لمدة ستة مواسم.

«الميركاتو الصيفي» يحفز الأندية الكبيرة لرحلة تنافسية مثيرة مدعومة بالوافدين الجدد

الدوري الإنجليزي: إنفاق هائل وصفقات تقارب 2,3 مليار دولار عبر 20 نادياً

لندن «الشرق الأوسط»

بعد إنفاق نحو مليار جنيه إسترليني (2,3 مليار دولار) على صفقات شراء اللاعبين، عبر 20 نادياً، يقف الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على عتبة مرحلة جديدة من الإثارة وخبية الأمل والاحتجاجات والاستغناء عن المديرين والفشل والمجد.

وجاءت الصفقات الخاصة بالدوري الإنجليزي مدفوعة بالدخول من صفقات البث العالمية الضخمة التي تبلغ قيمتها نحو 10 مليارات جنيه إسترليني (11,8 مليار دولار) على مدى ثلاثة مواسم، حيث عادت أندية البريميرليغ إلى مستويات الإنفاق قبل الوباء.

وبعد يوم واحد من آخر أيام فترة الانتقالات الصيفية التي أغلقت أبوابها فجر الجمعة بتوقيف غرينتش، تستعد الفرق للعودة من جديد إلى أرض الواقع في الملاعب، حيث يفترض أن يظهر مدى تأثير صفقات الانتقالات على أداء كل فريق بصورة فعلية.

وتظهر تقديرات شركة «بيلويت» المالية العالمية أن إجمالي الإنفاق هذا الصيف بلغ 1,9 مليار جنيه إسترليني، متجاوزاً بـ487 مليون جنيه إسترليني الرقم القياسي السابق الذي تم إنقاذه عبر نواف الصيف وشهر يناير (كانون الثاني) موسم 2017 - 2018.

ونشرت «التلغراف» البريطانية وفقاً لشركة «بيلويت»، أن إجمالي الإنفاق أعلى بنسبة 67 في المائة من 1,1 مليار جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الصيفية السابقة، و34 في المائة أعلى من الرقم القياسي السابق (1,4 مليار جنيه إسترليني في صيف 2017).

وقالت الشركة: «موسم 2022 - 2023 لديه بالفعل أعلى إنفاق على الانتقالات منذ بدء موسم الانتقالات، متجاوزاً الرقم القياسي السابق بنسبة 3 في المائة (1,86 مليار جنيه إسترليني 2017 - 2018)».

وحسب الأرقام غير الرسمية التي لم تصدر بعد عن الدوريات ذاتها، فإن الدوري الإنجليزي الممتاز أنفق بحدود ملياري جنيه إسترليني، يليه الدوري الإيطالي الذي أنفقت انديته 670 مليون جنيه إسترليني، ثم الدوري الألماني الذي صرف 435 مليون جنيه إسترليني، ثم الدوري الفرنسي

واختار مانويل أكانجي طريق الترخيص في إنجلترا، بالانضمام إلى مانشستر سيتي بعدد مدة خمسة أعوام قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني.

أما ليفربول، فقد نجح في وقت متأخر في الحصول على خدمات آرثر ميلو من يوفنتوس الإيطالي، وذلك بعد إعارة حتى نهاية الموسم الحالي. وعزز يورغن كلوب المدير الفني للفيربول خياره لخط الوسط لتعويض غياب جوردان هندرسون بسبب الإصابة في الفخذ. ونجح فولهام في حسم صفقة ضم دان جيمس (24 عاماً) من ليدز يونايتد بعد إعارة لمدة موسم واحد، قبل غلق سوق الانتقالات. كذلك عزز ماركو سيلفا المدير الفني لفولهام صفوف الفريق بضم لاعب الظهير الأيسر لايفن كورزاوا من باريس سان جيرمان الفرنسي، بعد إعارة لمدة موسم واحد، كما ضم ويليام المهاجم السابق تشيلسي وأرسنال في صفقة انتقال حر. وأعلن برايتون التعاقد مع لاعب خط الوسط بيلي جيلمور (21 عاماً) من تشيلسي بعد مدة أربعة أعوام. كذلك أعلن ليستر سيتي التعاقد مع البلجيكي الدولي فوت فايس من أستاند بيمس الفرنسي. وتعاقد وولفرهامبتون الذي سواجحه ساوثهامبتون اليوم (السبت)، مع لاعب خط الوسط المالي بوكر تراوري من ميتز الفرنسي بعد إعارة لمدة موسم واحد.

وتعاقد أستون فيلا الذي سيصلده بمانشستر سيتي كذلك مع المدافع إيان بيدناريك على سبيل الإعارة من ساوثهامبتون الذي أبرم أربع صفقات خلال اليوم الأخير من سوق الانتقالات. وفي وقت متأخر من مساء الخميس، أعلن ساوثهامبتون تعاقد كوبر على أربع نقاط، وحالياً يحتل المركز 15 بين فرق البطولة العشرية.

وسجل أنتوني 25 هدفاً في 82 مباراة خاضها خلال عامين ونصف العام مع أياكس، لكنه يتطلع الآن إلى اللعب مجدداً تحت قيادة المدير الفني إريك تين هاغ الذي كان قد دربه في أياكس. وانضم مارتين دوبرافكا حارس مرمرى نيوكاسل إلى مانشستر يونايتد أيضاً بعد إعارة لمدة موسم واحد مع هدفين في 15 مباراة. وسيخوض منافسة مع ديفيد دي خيا. وبينما رحل جاك ستيفنز عن ساوثهامبتون وانضم إلى بورنموث على سبيل الإعارة، أما نادي ليدز يونايتد الذي سيحل ضيفاً على برينتفورد، فقد أبدى مالكة أندريا رادريزاني تحالفاً مع الإحباط في صراع التعاقد مع المهاجم بامبا ديانغ من مارسيلا الفرنسي.



مانشستر سيتي استعرض قوته بضم النرويجي هالاند ليُسجل أقوى الصفقات (أ.ب.)

الإسباني ميكيل أرتيتا بذلك، وتعاقد مع جابرييل جيسوس وألكسندر زيتشنكو من مانشستر سيتي، لكن الرحلة إلى ملعب أولد ترافورد ستكون الاختيار الأصعب للفريق لاعبين، وفي أستون فيلا، يتعرض المدرب ستيفن جيرارد لضغوط بعد أن خسر الفريق 4 من 5 مباريات خاضها حتى الآن، قبل أن يلتقي مع ضيفه مانشستر سيتي حامل اللقب اليوم (السبت). وضرب سيتي بطل الموسم الماضي ضربته في سوق الانتقالات، عندما تعاقد مع النرويجي إيرلينغ هالاند الذي أحرز له تسعة أهداف في أول خمس مباريات يشارك فيها، من بينها ثلاثيات في آخر مباراتين.

وربما يبدأ مهاجم أرسنال السابق بير إيمريك أوباميانغ مسيرته مع خط هجوم تشيلسي خلال قمة لندن في مواجهة وست هام يونايتد بعد إتمام صفقة انتقاله قادماً من برشلونة الإسباني فجر أمس، ليشكل واحدة من أبرز الصفقات التي جانب صفقة انضمام أنتوني إلى مانشستر يونايتد. وكان أوباميانغ قد رحل عن أرسنال لينضم إلى برشلونة الإسباني في فبراير (شباط) الماضي، عقب فسخ عقده في ظل خلافات مع ميكيل أرتيتا المدير الفني لأرسنال.



صفقة مانشستر يونايتد مع البرازيلي أنتوني هي الأضخم في سوق الانتقالات (الموقع الرسمي لمانشستر يونايتد)

426 مليون جنيه إسترليني، فالدوري الإسباني 404 ملايين جنيه إسترليني. وسيكون بوسع مشجعي إيفرتون السماح لأنفسهم بالتفاوض بعد انضمام عدة لاعبين إلى الفريق، لكن بحلول ظهر اليوم (السبت)، سيلتقي فريق المدرب فرناندو سانتوس مع الجار القوي ليفربول الذي يقوده المدرب الألماني يورغن



آرسنال كان حاضرًا بقوة على صعيد الصفقات بضم جيسوس (أ.ب.)

أشبيلية ضيفاً على برشلونة... أتلتيكو يلتقي الباسك... وبلد الوليد يستقبل أميريا

الدوري الإسباني: بيتيس يمتحن جاهزية الريال في أول ظهور على «سانتياغو برنابيو»

مدريد، «الشرق الأوسط»

بعدما استهل الموسم بثلاثة انتصارات خارج الديار، يمتحن المتصدر ريال مدريد جاهزيته للدفاع عن لقب الدوري الإسباني لكرة القدم من خلال استضافة وصيفة ريال بيتيس بطل الكأس في أول اختبار جدي له اليوم السبت في المرحلة الرابعة.

وحقق فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بداية رائعة للدوري بخروجه منتصراً من المراحل الثلاث الأولى، لكنّه ليس الفريق الوحيد الذي حقق هذا الأثر، بل سار بيتيس بالذات على خطاه ما جعله على المسافة ذاتها من النادي الملكي.

ويأتي الظهور الأول لريال على ملعبه «سانتياغو برنابيو» قبل أيام معدودة على بدء حملة الدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا، حيث يسافر إلى اسكتلندا لمواجهة سلتيك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة.

وتوقع الحارس البلجيكي تيبو كورتوا الذي كان مرشحاً لجائزة الاتحاد الأوروبي (ويغا) لأفضل لاعب والتي نالها زميله الهدف الفرنسي كريم بنزيمة الأسبق الماضي، أن يشكل بيتيس تحدياً صعباً جداً لريال. وقال بهذا الصدد: «بيتيس

الوحيد الذي لم تهتز شبكاته حتى الآن بجانب بلباو، صاحب المركز الرابع بفارق الأهداف أمام «الغواصة الصفراء» رغم الافتتاحية المتعثرة على أرضه ضد ريال أياكس (صفر - صفر)، وذلك بفوزه بمباراته التاليتين بنتيجة 3-1 على سوسيداد (1 - 4) وبلد الوليد (صفر - صفر) بفضل أربعة أهداف من ليفاندوفسكي.

وأشاد مدرب برشلونة تشافي هرنانديس بالهدف السابق لبايرن ميونخ الألماني، قائلاً: «إنّه يهذه ليفاندوفسكي في فريقك، فهذا نعمة، إنّه لاعب استثنائي، استعراضي، قائد بالفطرة... مثال يحتذى به ولّد من العمل».

ومن جهته يامل أتلتيكو مدريد مواصلة عروضة الجيدة خارج الديار حين يحل على الباسك اليوم السبت أيضاً من أجل مواجهة ريال سوسيداد.

وقاف فريق المدرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني في المباراتين الأوليتين اللتين خاضهما هذا الموسم بعيداً عن «واندا متروبوليتانو» ضد خيتافي (3 - صفر) وفالنسيا (1 - صفر)، في حين سقط بهدفين في مباراته الوحيدة بين جمهوره على يد فيا ريال الذي تقدم نادي العاصمة بنقطة قبل استضافته غدًا الأحد لزلتيش.

مداغعه السابق الفرنسي جوم كوندية، بدأ برشلونة الموسم الحالي من حيث أنهى سابقه رغم الافتتاحية المتعثرة على أرضه ضد ريال أياكس (صفر - صفر)، وذلك بفوزه بمباراته التاليتين بنتيجة 3-1 على سوسيداد (1 - 4) وبلد الوليد (صفر - صفر) بفضل أربعة أهداف من ليفاندوفسكي.

وأشاد مدرب برشلونة تشافي هرنانديس بالهدف السابق لبايرن ميونخ الألماني، قائلاً: «إنّه يهذه ليفاندوفسكي في فريقك، فهذا نعمة، إنّه لاعب استثنائي، استعراضي، قائد بالفطرة... مثال يحتذى به ولّد من العمل».

ومن جهته يامل أتلتيكو مدريد مواصلة عروضة الجيدة خارج الديار حين يحل على الباسك اليوم السبت أيضاً من أجل مواجهة ريال سوسيداد.



جانب من تدريبات ريال مدريد الأخيرة (أ.ب.)

كاثالونيا لمواجهة برشلونة في لقاء دائماً ما يحل معه الإثارة والندبة، لكن الوضع مختلف في بداية هذا الموسم في ظل البداية الكارثية لفريق المدرب خولن لوبيتيجي الذي اكتفى بنقطة من مبارياته الثلاث الأولى. وخلافاً لضيفه الأندلسي الذي سيتواجه اليوم السبت مع

النادي الأندلسي، إذ اكتفى بثلاثة أهداف في موسمها الأول معه، لكنه عوض ذلك في العامين الماضيين بتسجيله ما مجموعه 32 هدفاً في كافة المسابقات، ثم بدأ الموسم الحالي بأفضل طريقة وفي الوقت الذي يحل فيه بيتيس ضيفاً على العاصمة، سيكون جاره اللدود إشبيلية في

17 هدفاً. وادى هذا التالى إلى دخول بيتيس على الخط لمحاولة ضمه إلى صفوفه، وقد نجح في تحقيق مبتغاه بعدما دفع 28 مليون يورو في أعلى تعاقد للنادي منذ ضمه البرازيلي دنيلسون عام 1998 في صفقة قياسية حينها (32 مليون يورو). ولم تكن البداية واعدة مع

ليفاندوفسكي. وبعدما أمضى أشهره الأولى في دوري الأضواء مع الفريق الريف لسلتا فيغو، عرف ابن الـ29 عاماً النجاح خلال فترة إعارته لريال سرقسطة خلال موسم 2017 - 2018، ما فتح الباب أمامه للانتقال إلى إسبانيول الذي تالق بالوانه في موسمها الكامل الأول في «ليغا» بتسجيله

يلعب بشكل جيد جداً. خضنا مباراتين صعبتين ضدهم الموسم الماضي (فوز 1 - صفر في الأندلس وتعادل سلبي في مدريد). يلعبون كرة قدم جيدة ويملكون الكثير من الخبرة ويتوجب علينا الضغط عليهم واستضافة وصيفة ريال بيتيس بطل الكأس في أول اختبار جدي له اليوم السبت في المرحلة الرابعة. وحقق فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بداية رائعة للدوري بخروجه منتصراً من المراحل الثلاث الأولى، لكنّه ليس الفريق الوحيد الذي حقق هذا الأثر، بل سار بيتيس بالذات على خطاه ما جعله على المسافة ذاتها من النادي الملكي.

ويأتي الظهور الأول لريال على ملعبه «سانتياغو برنابيو» قبل أيام معدودة على بدء حملة الدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا، حيث يسافر إلى اسكتلندا لمواجهة سلتيك في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة.

نجمة التنس العالمية تحدثت عن إصاباتهما... وفرص إيماراادوكانو في «سلم المجد»... وأفضل لاعبة

كريس إيفرت: كنت خائفة جداً من السرطان... وأقول للجميع كونوا على دراية بتاريخكم الوراثي

لندن، دونالد مكارتي

تقول كريس إيفرت وهي تتذكر انتظار نتائج التشخيص الثاني لإصابتها بالسرطان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي «لقد كانت أطول أربعة أيام في حياتي». وكانت إيفرت، التي فازت بها 18 لقباً في البطولات الأربع الكبرى للتنس (الغراندي سلام) خلال الفترة بين عامي 1974 و1986، قد خضعت للتدخل الجراحي لإستئصال سرطان في المبيض، ثم خضعت لإختبار جديد لمعرفة ما إذا كان السرطان قد انتشر في أماكن أخرى أم لا. وكما تقول «على طول الطريق إلى العقد الليمفاوية المتصلة بأعضائي التناسلية. وإذا كانت نتيجة اختبار العقد الليمفاوية إيجابية، كان ذلك سيعني أنني دخلت في المرحلة الثالثة أو الرابعة. نوع السرطان الذي أعاني منه، وهو سرطان المبيض، هو نوع من أنواع السرطان الماكر والمخادع للغاية، حيث لا توجد علامات كثيرة على إصابتك به. وعندما تكتشفين أنك مصابة بسرطان المبيض، فعادة ما تكونين في المرحلة الثالثة أو الرابعة؛ وهو ما يعني انتشار المرض بشكل كبير».

وكانت إيفرت، البالغة من العمر 67 عاماً، وجهاً مالوفاً في وسائل الإعلام لفترة طويلة، أولاً ك لاعبة تنس رائعة ثم كمذيعة في تغطية مباريات التنس؛ وهو الأمر الذي يجعل المرء يشعر بالصدمة عند سماع أنها كانت تواجه خطر الموت. وكانت إيفرت تكتنع دائماً بقوة شخصيتها ورياسة جاشها داخل الملعب، ولم تتأثر بالأضواء والشهرة حتى عندما اشتهرت لأول مرة بعد وصولها إلى نصف نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتنس عام 1971 وهي في السادسة عشرة من عمرها، لكنها كانت مرتبكة من بعض الشيء عندما طلبت منها أن تعض مشاعرها أثناء انتظار نتائج الإختبار.

وتقول «شعرت بقلق شديد لأن الأمر كان خارجاً عن إرادتي، صليت كثيراً، وصلبت من أجل أختي (جين)، التي توفيت عام 2020 بعد معركة مroe مع سرطان المبيض (أيضاً). لقد ضمدت أيضاً، وكنت مرتبكة للغاية كما لو كنت وسط ضباب، وكنت خائفة جداً». كانت إيفرت قريبة للغاية من أختها وشهدت سنوات معاناتها، وبالتالي كانت هذه الذكريات تسيطر عليها تماماً خلال الأيام الأربعة لانتظار نتائج الإختبار. تقول إيفرت «لقد فكرت كثيراً في جين، وكان مخيفاً أن أعرف أنني ما ستكون عليه المرحلة المقبلة بالنسبة لي لو تم تشخيص حالتي على أنني في المرحلة الرابعة، فقد كان ذلك مخيفاً أكثر من الموت نفسه. لقد رايتها وهي تضع الكثير من الأدوات الطبية على صدرها، والإبر في ذراعها، كما رايتها أيضاً وهي تتناول أدوية تجريبية بعد حصولها على العلاج الكيميائي. لقد أصابها ذلك بإحساس شديد، وكان وزنها 80 رطلاً (نحو 36 كيلوغراماً) عندما ماتت. مشاهدتها وهي تمر بكل هذا أصابني بالرعب خلال تلك الأيام الأربعة. في بعض الأحيان يتعين عليك الإستسلام وتقبل الأمر الواقع إذا لم يكن باستطاعتك تغييره».

تنظر إيفرت بارتياح وتقول مبتسمة «لكنني كنت واضحة. قالوا لي إنني في حاجة إلى ست جلسات من العلاج الكيميائي؛ لذا فقد أعلنت عن إصابتي بالمرض (قبل بطولة أستراليا المفتوحة في يناير/كانون الثاني). لقد أخبرت بالجميع بانني مصابة بسرطان المبيض في المرحلة الأولى وأنتي أخضع للعلاج الكيميائي، وأن الأطباء يقولون، إن هناك فرصة تتراوح بين 90 و95 في المائة لعدم عودة السرطان مرة أخرى. يجب ألا أشتك أبداً من أي شيء آخر في الحياة بعد تلك التجربة الصعبة».

وخلال المقابلات الصحافية الطويلة، فإنني عادة ما أدون الموضوعات الصعبة لوقت لاحق؛ لكن الأمر كان مختلفاً تماماً مع إيفرت، فقد بدأت هذه المقابلة عن إصابتها بالسرطان؛ وهو ما يُظهر رغبة إيفرت في الحديث عن هذا المرض اللعين، بالإضافة إلى رغبته في تنمية الوعي بهذا المرض. تقول المصنفة الأولى عالمياً في التنس سابقاً «بعد عامين من وفاة جين تلقيت اتصالاً من عالم الوراثة الذي قام بتخزين دمها. لقد أخبرني بأنه قد ظهر متغير جديد، وأن جين كان لديها جين ذو أهمية غير مؤكدة. لقد أجروا اختباراً على هذا الجين واكتشفوا أنه عرضة للإصابة بسرطان الثدي أو سرطان



كريس إيفرت حين تتويجها مع مارتينا نافراتيلوفا ببطولة رولان غاروس عام 1986 (غيتي)

المبيض؛ لذلك أخبروني بأنه يتعين علي أن أخضع لإختبار على الفور. وجاءت عينة الإختبار إيجابية؛ لذلك قال طبيبيني إنه يجب إستئصال الرحم على الفور. كان ذلك مجرد إجراء احترازي لأنني كنت أشعر بانني بصحة جيدة. لقد وجدوا سرطاناً في قناة فالوب وفي مبيض واحد، وفي السائل المحيط بأعضائي التناسلية».

وتضيف «لولا موت جين لما كنت على قيد الحياة الآن؛ الإختبارات الجينية - ليس فقط لسرطان المبيض ولكن لأمراض القلب والسريري وكل شيء. كونوا على دراية بتاريخكم الوراثي، وإذا شعرت بأي شيء مختلف في أجسامكم لمدة ثلاثة أيام، فيتعين عليك إستشارة الطبيب. لا تنتظروا ثلاثة أشهر».

ودعت إيفرت الجمعية الخيرة لمكافحة السرطان التابعة لاتحاد لاعبات التنس المحترفات حتى قبل تشخيصها، وهي فخورة بأن صدوقاً بحثياً جديداً، بدعم من اتحاد لاعبات التنس المحترفات، قد تم تسميته على اسم شقيقتها.

كما أن تعرضها للإصابة بالسرطان جعلها تتحدث بصراحة شديدة عن الحياة. وأعربت إيفرت عن دهشتها عندما أخبرتها أنه قد مر الآن 51 عاماً على تحقيقها إنجازاً لا ينسى في نيويورك، قائلة «يا إلهي».

فجأة على غلاف مجلة نيوزويك، وشرح كيف دافعت كينغ عنها. تقول إيفرت عن كينغ «قالت لهم إن كريس سوف تجلب المزيد من المال للتنس وسوف تضع الأموال في جيوبكم. أيضاً، كيف يمكنك أن تحترفوا بهذه الوضاعة مع فتاة بريئة تبلغ من العمر 16 عاماً؟ لقد وضعت بيبي جين كينغ الأمور في نصاها الصحيح. لقد شعرت بالوحدة، لكن أمي سافرت معي، وبعد المباريات كنت أعود إلى غرفتي لكي أكتب وأجيب المدرسي».

وفي العام الماضي، شاهدت إيفرت إيماراادوكانو وهي تحقق شيئاً أكثر روعة عندما فازت ببطولة أميركا المفتوحة للتنس، في إنجاز تاريخي مذهل في الظهور الأول للاعبة البالغة من العمر 18 عاماً، وكذلك ليلي فرنانديز، التي أكملت عامها التاسع عشر قبل أيام فقط من المباراة النهائية الرائعة.

وقالت إيفرت عندما ذكرت اسم فرنانديز «شكرًا لك! لقد تغلبت على ثلاث من أفضل خمس فتيات، وأوقعتها القرعة في مواجهات أكثر صعوبة. إنني أحب تلك الفتاة كثيراً».

لكن منذ ذلك الحين، تعرضت إيفرت للإصابة وتراجعت مسواها بشكل ملحوظ، وواجهت الكثير من الإحتقادات. لقد كانت تجربتها بمثابة تذكير بأن النجاح غير المتوقع له تكلفة. تقول إيفرت

«دائماً ما يكون الأمر كذلك. فوز إيماراادوكانو الذي لم تواجهها من قبل، إنها لا تزال في حاجة إلى التحسن والتطور، لكنها لا تزال بطلة لإحدى البطولات الكبرى. لقد فازت ببطولة أميركا المفتوحة للتنس، وسيظل ذلك

الإنجاز بإلحاقها طوال ما تبقى من حياتها».

وتضيف «الشيء الصعب هو حمل هذا الرّخم ودعّمه، لكنها لم تفعل ذلك حتى الآن. إنها تبدو متزينة للغاية في تصريحاتها، حيث تؤكد على أنها لا تزال تتطور وأنا مستحلي بالصبر. إنها تقول كل الأشياء الصحيحة، ولو كانت صادقة في ذلك فستكون على ما يرام».

لكن هل المحتمل ألا تتمكن إيفرت من الفوز بإحدى البطولات الكبرى مرة أخرى، وأن يكون الفوز ببطولة أميركا المفتوحة للتنس شيئاً استثنائياً؟ تقول إيفرت «إنها لا يمكنني القول بانها لن تفوز بإحدى البطولات الأربع الكبرى مرة أخرى. أنا أحب طريقة اللعب في اللعب، في جيدة للغاية. وأحب طريقة تسديدها للكرة، سواء في الإرسال المباشر أو في الكرات الأرضية، إنها تتحرك بشكل جيد، ولديها موهبة كبيرة، لكن الأمر يتعلق بالمدى الذي ترغب في الوصول إليه. هل ستقاتل من أجل الفوز بإحدى البطولات الأربع الكبرى مرة أخرى؟ الرغبة في تحقيق المزيد هي الأهم».

من المؤكد أن الرغبة الهائلة في تحقيق النجاح كانت إحدى السمات العديدة التي ساعدت سيرينا ويليامز، التي خسرت مؤخراً 6-4 و6-4 أمام إيفرت في سبسينياتي، على الفوز بـ23 بطولة من البطولات الأربع الكبرى. وخلال الشهر الفائت، أعلنت ويليامز اعتزالها الوشيك، مع احتمال أن تكون بطلة أميركا المفتوحة هي آخر بطولة لها. تقول إيفرت «إنها تبلغ من العمر 40 عاماً الآن. لقد خسرت أمام لاعبات كان بإمكانها الفوز عليهن في الظروف العادية، ولم تتدرب بسبب الإصابات. لديها أيضاً الكثير من الأشياء الرائعة في حياتها، وبالتالي، فبدلاً من الشعور بالإحباط والتراجع في ما أضع شتيفي غراف ومارتينا نافراتيلوفا جنباً إلى جنب مع سيرينا؛ لأنهما في عصرنا كانتا

البارزات لم تكن تشارك على الأغلّب في بطولة أستراليا في ذلك الوقت، والدليل على ذلك أنني لعبت 18 عاماً ولم أشارك خلالها في بطولة أستراليا المفتوحة سوى ست مرات فقط. لقد لعبت في فريق العالم للتنس (عندما شكّلت النساء الرائدات طريقاً مستقلة لتحقيق المساواة مع الرجال) وغبت عن المشاركة عن بطولة فرنسا المفتوحة ثلاث مرات (التي فازت بها سبع مرات). كنا نصنع تاريخاً مختلفاً، ونكافح من أجل الحصول على جوائز مالية متساوية لما يحصل عليه الرجال، وكنا نكافح من أجل الأجيال القادمة».

وتضيف «الآن، هناك فلسفة مختلفة، ويدور الأمر بالكامل حول البطولات الأربع الكبرى. هل سيرينا أفضل لاعبة تنس حتى هذه اللحظة؟ قطعاً. لكن الأمر معقد عند مقارنة المسيرات الرياضية للاعبات، أخريات، ومرات الفوز بالبطولات، والفترات الزمنية المختلفة. لست متأكدة من أنها صاحبة أكبر إنجازات في تاريخ اللعبة».

هناك تطور كبير في لعبة التنس للسيدات، لكن المناقشات من النوع الملحمي الذي حدث بين إيفرت ونافراتيلوفا في 80 مباراة، من الصعب أن يتكرر. تقول إيفرت عن ذلك «التنافس الشرس رائع للعبة التنس - مثله مثل اللعبة البارزة التي تهيمن على اللعبة. لقد هيمنت سيرينا على اللعبة في فترة زمنية معينة، وهيمنة نحن عليها في فترات أخرى. لكن اللعبة تكون رائعة أيضاً عندما تكون هناك لاعبات جديبات مثل كوكو غاوف، التي استفوز بإحدى البطولات الكبرى خلال العام أو العامين المقبلين، يكمن جمال تنس السيدات الآن في قوة المنافسة، وهناك الكثير من الشخصيات والقصص الرائعة».

فمن اللاعبات التي ستكون بينهن منافسة شرسة خلال الفترة المقبلة؟ تقول إيفرت «المصنفة الأولى على العالم إينا سوياتيك، وكوكو هما الأفضل بالنسبة لي. يمكن أن تكون هناك منافسة شرسة بين اللاعبتين. وفي الوقت الحالي، تعد إينا هي المرشحة الأوفر حظاً للفوز ببطولة أميركا المفتوحة للتنس، تبدو هذه التكهانات تافهة بعد الأشهر الحساسة الصعبة الأخيرة من حياة إيفرت. فهل غيّرنا السرطان؟ تقول إيفرت «أود أن يكون ذلك صحيحاً. أنا لا أشعر بالخوف أو القلق، كما كان الأمر في السابق. أشعر بالامتنان والهدوء أكثر، ولا أخذ الأمور على محمل الجد، ولم أعد أشعر بالضيق والقلق».

وتتطرق إيفرت للحديث عن الشهرة وزيارتها الثلاث - من لاعب التنس السابق جون لويد، ومترجم جبال الألب أندي ميل، ولاعب الغولف غريغ نورمان، قائلة «يمكننا إجراء مقابلة مدتها خمس ساعات عن الشهرة وانعدام الخصوصية، وكيف تدفع الثمن عندما تكون ناجحاً في سن مبكرة ولم تطور شخصيتك وأخلاقك ومعقداتك. يمكن أن يعيق ذلك نموك وتطورك».

وتضيف «عندما عدت إلى المنزل بعد فوزي ببطولة ويمبلدون وعمري 19 عاماً في 1974، كان لا يزال يتعين علي غسل الصحون وطي الغسيل، وكنت لا أزال أتحمّل بالتواضع. الشيء الوحيد في حياتي الذي تأثر بالشهرة هو عندما يحدثك الناس على مدى سنوات طويلة عن مدى روعتك، فإنهم لا يضعون حدوداً ويحتملك التخلص من الكثير من الأشياء، وهو ما يؤثر على علاقتك في وقت لاحق من الحياة، ليس فقط مع الأزواج ولكن مع أشقائك وأصدقائك المفضلين».

وتتابع «لقد كنت أنا وجون وحيدين، لكن رغبتي الشديدة في أن أصبح المصنفة الأولى على العالم جعلتني لا أستطع تقديم ما يكفي للزوج. لكننا ما زلنا نحب بعضنا بعضاً وصديقين حميمين. كان زوجي الأكثر نجاحاً مع أندي. تزوجنا لمدة 20 عاماً، لكنني اتخذت خياراً سيئاً بترك أندي ميل والزوج من غريغ نورمان. لقد كان خطأ». لا تشعر إيفرت بالمرارة أو الإستهياء من أي شيء، فهي تبدو فقط ممتنة للحياة، وتقول «صحتك هي أهم شيء. أكره أن أقول ذلك، لكن بالنسبة لي فإن الصحة تأتي قبل الحب. لكي تحب، يجب أن تكون على قيد الحياة. ما زلت منقبهة ويقظة بشأن صحتي، لكنني أريد أن أكون على طبيعتي قدر الإمكان وأن أكون أكثر انفتاحاً وأن أسمع أكثر. كل هذا نتيجة السرطان. أنا محظوظة جداً لوجودي هنا».



كريس إيفرت... حياة مليئة بالصعوبات والتجارب الكبيرة (غيتي)

عن أفضلية ويليامز؛ إنه سؤال صعب. في عصرها هي الأعظم على الإطلاق... وأنا دائماً ما أضع شتيفي غراف ومارتينا نافراتيلوفا جنباً إلى جنب مع سيرينا

عصرها هي الأعظم على الإطلاق. ثم هناك المسار المهني الأكثر حصولاً على الألقاب - كم عدد البطولات التي فزت بها ومدى ثبات مستواك لفترة طويلة، وأنا دائماً ما أضع شتيفي غراف ومارتينا نافراتيلوفا جنباً إلى جنب مع سيرينا؛ لأنهما في عصرنا كانتا



ليلى فرنانديز لاعبة مساعدة بقوة في سماء اللعبة (أ.ف.ب)



رادوكانو نجمة التنس العالمية ينتظرها مستقبل باهر في اللعبة (أ.ف.ب)

قالت إن هناك حديثاً عن جزء ثالث له

فرح بيطار لـ الشرق الأوسط: دوري في «التحدي» له معزة خاصة عندي

لو لعبتها، واحد لكارمن بصيص في فيلم «العارف». هذا النوع من الأدوار يجذبني، سيما وأنه يتطلب تمرينات مكثفة».

فرح بيطار وبعد تقديمها بطولة مطلقة في دور ضمن مجموعة أبطال، لا يهمها كما تقول أن تبقى محصورة في الأولى. «أحياناً ومن خلال دور صغير وتحفري في ذاكرة المشاهد. ما يمنني في الموضوع هو ما يحمله لي الدور، والإضافات التي يعكسها علي. ومن هذا المنطلق خضت تجربتي مع مسلسل «التحدي»، إذ كان من غير الوارد أن أرفضه. فهذه النمطية السائدة عن البطولة المطلقة لا تهمني ولا تعنيني. التمثيل هو ما أجعل المهن وأمتعها، تتيح لصاحبها خوض تجارب لا تشبهه، ولا يحلم في مقاربتها في حياته نتعلم منها الكثير وتحمل لنا التسليفي في الوقت نفسه».

وتخت فرح بيطار خبير تعلقه لأول مرة مفاده بأن هناك حديثاً عن جزء ثالث من مسلسل «التحدي». أما حلقاته الأخيرة فتعزز لنا بانها تحمل الكثير من المفاجآت، ونهايته لن تكون قاطعة، لأنها مفتوحة على عدة احتمالات.

في عمل جديد. ولكن ما كان يميزهم عنى هو أنهم أصحاب شخصيات سبق ولعبوها بنجاح، فكان من السهل عليهم استرجاعها. عكسي تماماً، كنت أجسد شخصية تدخل المسلسل للمرة الأولى. وهنا لا بد لي من الإشادة بأداء زميلي وسام حنا، الذي بالفعل قدّم أحد أجمل أدواره في «التحدي» ضمن شخصية مهندس برهان. كنت أتفرج عليه في موقع التصوير وهو يمثل، مستمتعة بحركاته وكيفية تنفيذها للشخصية».

لا تحب بيطار أن تقدم دوراً تاريخياً على المدى القريب، فهي من بعد «ثورة الفلاحين» دخلت بسرعة على نوع آخر. لذلك تفضل اليوم الابتعاد عن هذا النمط الدرامي والدخول أكثر في عالم دراما التشويق والإثارة. «أحب دراما الأكل، وكل ما تتطلبه من حركة وطاقة عند الممثل، فحمل المسدسات وملاحقة الآخر ولإبراز لياقات بدنية، كلها عناصر تثير شهيتي التمثيلية وأفضلها على غيرها. فهي موضوعات مختلفة عن الحياة التي أعيشها، ولذلك تستهويني». وعن الشخصية التي تحب أن تجسدها يوماً ما تقول: «اليس هناك من اسم محدد عندي، ولكنني أحب تقديم عمل فني استعراضي، لأنني أميل إليه بشكل كبير، ومن بين الأدوار التي تمت



تؤدي فرح بيطار دور المحامية في مسلسل «التحدي»



مسلسل «التحدي» يحضر لجزء ثالث له

لم تشعرها بانها دخيلة. «الجزء الثاني من العمل، تختلف قصته عن الأول، لذلك شعرنا جميعاً كأننا ندخل

وتواضعهم يسرك تلقائياً. من هذه النقطة بالذات يمكنك أن تدركي بأن لا مجال للمقارنة بينهم وبين بعض نجوم اليوم. أنا أحسد هذا النوع من



تتمنى أن تجسد شخصية استعراضية فنية

الممثلين على التجربة الغنية التي مروا بها، فتركمت عندهم فنّاً وإبداعاً. هم أبناء الزمن الأصيل ومنهم نتعلم ونستفيد».

دخول فرح على جزء ثان من عمل سبق وألف أركانها عائلة تعرف بعضها وتربطهم علاقة زمامة قوية،

بأسماء فريق العمل بالفعل، معظمهم أساتذة سيقوني بالخبرة الإل أميال. مع كارمن لئس شعرت بالراحة والانسجام التام، فهي ممثلة محترفة وإنسانة بالدرجة الأولى، كما أن طاقاتها الإبداعية تنعكس على التعاون معها. وما لفتني عندها، وهذا الهدوء في الأداء، فقررت أن أتعلّمه منها».

أما تجربتها التمثيلية مع بسام كوسا فهي تصفها بالرائعة «التمثيل مع أستاذ بمستوى بسام كوسا هو بمثابة قصة بحد ذاتها. أنه بالنسبة لي كما الأب الحاضر في موقع التصوير، كان يزيدنا بالحنان تارة وبخفة الظل تارة أخرى. ممثل رائع ويتمتع بتواضع الحكماء، وهو أمر لفتني كثيراً عنده».

براي فرح بيطار لا مجال للمقارنة بين جيل الممثلين من نجوم اليوم ونجوم الأمس. «إنهم من أصحاب المدارس التمثيلية الذين تغبن منهم الدروس باستمرار،

وهنا يكمن سرّ جماله». يصل «التحدي» اليوم إلى خواتيمه. وهو الجزء الثاني من مسلسل «سر» الذي لم تشاهده إلا بعد عرض دور جاوا عليها. عند قراءة فنّها للنص ترك لديها علامات استفهام كثيرة حول الشخصية التي ستلعبها. «لقد تجاوزتها في محادثات طويلة مع كاتب العمل مؤيد النايلسي. قصدت الدخول في تفاصيلها كي أؤديها على المستوى المطلوب. كما زودتها ببعض الإضافات من عندي شملت نبرة صوتي، كي أرسم لها إطاراً معيناً تدور فيه». وعن هذه المسافات التي تأخذها بين عمل وآخر تقول: «صحيح هناك فرق نحو 3 سنوات بين عملي الأخير (غربة) ومسلسل اليوم. فأنا أخاف التكرار، ولذلك أخذ وقتي وأدرس العروض التي تقدم لي، مع أنها ليست كثيرة. عندي مشكلة مع الموافقة بسرعة على دور معين. أفكر بمدى صواب خياره وما يمكنه أن يضيف إلى مشواري قبل الإقدام على أي خطوة».

في «التحدي» تقف فرح بيطار إلى جانب عدد كبير من نجوم الشاشة العربية، وبينهم السوري بسام كوسا والبنانيون باسم مغنية وسام حنا وجورج شلهوب وكارمن لئس. وتعلق: «تملكتني الرهبة عندما عرفت

بيروت، فيضيان حداد

في دور المحامية الشابة المغفمة بالنشاط والحركة التي تعرف بحنكته كيف تمارس مهنتها بنجاح، تطل المثلة فرح بيطار في دور جاوا في مسلسل «التحدي». فرح التي سبق وتعرفنا إليها في أدوار رومانسية وأخرى اجتماعية، تجذب المشاهد اليوم بدور جديد نكه مشوارها التمثيلي وزاده تلقاً.

بالنسبة لها فهي تستمتع بممارسة هذه المهنة بحيث لا يهتما عدد إطالاتها بقدر جودتها. لذلك لا تستهلك نفسها في أدوار لا تقتنع بها، بل تنتظر دائماً الوقت والدور المناسب لتسجيل عودة معينة. وعن دورها في «التحدي» تقول لـ الشرق الأوسط: «هذا الدور له معزة خاصة عندي لأنه حمل لي فقرة كنت أرغب فيها. فبيدياتي كانت مع الكوميديا في برنامج «قربت تدخل». ومن بعدها حوصرت بآداب الفقرة المظلومة أو البريئة والمغرمة. ولكن في «التحدي» جمعت الأوتة والقوة والصلابة. جزء من شخصية جاوا التي أجسدها يجمع كل هذه العناصر معاً، وقسم منه يتعلق بالشر. وهو دور لم يسبق أن أديته من قبل. فعرفني على قدرات لم أكن قد اكتشفتها بعد عندي،

الفنان العراقي قال لـ الشرق الأوسط إنه ممثل هاو ومخرج محترف

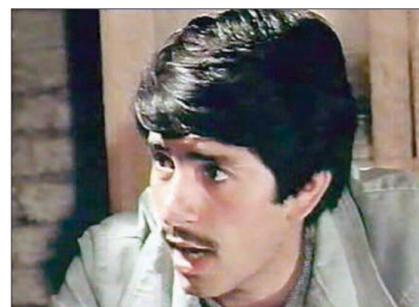
جمال أمين: الإخراج في السينما العربية لا يحقق النجومية

حوار فني

القاهرة: انتصار دردير



أمين في أحد أعماله السينمائية



أمين في مرحلة شبابه



الفنان العراقي جمال أمين

وحتى العربي النجومية، بمعنى أن المخرج ليس معروفاً على مستوى الشهرة، الكل يعرف أصغر كوميبارس في السينما المصرية، لكنه لا يعرف توفيق صالح مثلاً أو الأخضر حامينا

وللمخرج المصري الراحل إبراهيم عبد الجليل.

قطعت مشوارك الفني بين التمثيل والإخراج، لكن التمثيل استحوذ عليك بشكل أكبر لانا؟

«من وراء الباب» يطرح الأزمة العراقية ويطرق المهرجانات و«فيروس» أحب الأفلام إلى قلبي

أو محمد شكري جميل. وماذا عن فترة تدريبك كمخرج في فيلم «القاسية» مع المخرج الكبير صلاح أبو سيف؟

كنت في السنة قبل الأخيرة للمخرج من معهد السينما عام 1980 وقرر المعهد إرسالنا إلى موقع تصوير فيلم «القاسية»

هاوياً ومخرجاً محترفاً، لكنني بالتأكيد أحب التمثيل؛ فهو مهنة ساحرة تمنح صاحبها الطاقة الإيجابية والمتعة والفرح والاهتمام بالناس، ولو كانت هناك فرصة للاختيار، بالطبع سأختار الإخراج لأنه مهنتي، لكنني لم أزل في المخرج العراقي

المطربة المصرية قالت إنها بعيدة عن اللون الشعبي رغم شهرة والدتها به

شيماء الشايب: الأزمات الإنتاجية أبعدتني طويلاً عن الغناء

القاهرة: محمود الرفاعي



الفنانة شيماء الشايب

فيه، فانا منذ طفولتي أرى نفسي في الأغنية الرومانسية الحاملة مثل شخصيتي، وأعتقد أنني حققت نجاحاً كبيراً في هذا اللون، والمستمعون ينتظرون مني دوماً الأغنية الطرية الرومانسية، ولا أعتقد أنهم سيتقبلوني في الأغنية الشعبية، على عكس والدتي التي حققت نجاحات لا تنسى في الغناء الشعبي، وأصبحت أحد أهم رواد هذا الفن عبر تاريخه في مصر والعالم العربي».

«أرى أن خطواتي في الفن جيدة، ربما ليست على أفضل حال، ولكنني خطوات ثابتة، بهذه الكلمات كشفت شيماء الشايب عن مدى رضاها عن مسيرتها حتى الآن. رغم بداية مشوارها في مرحلة الطفولة: «في بداية مشواري تعرضت لأزمات إنتاجية قوية كانت كفيلاً لإيقافي لفترة طويلة حينما تعاقبت مع إحدى منتجات العرب، ثم دخلنا في مشاكل وأزمات أكثر من خمس سنوات جعلتني أخطب بعض الوقت، إلى أن عدت لمحسرتعاقدت مع المنتج ويتشار الحاج وأصبحتنا تقدم بشكل دوري أعمالاً فنية... البومات، وأغنيات سينغل جديدة».

وأشارت شيماء الشايب بتجربة الفنان أحمد سعد والنجاحات التي استطاع تحقيقها في عام 2022 وقدرته على الجمع بين مفهوم الترنز السائد في الوطن العربي وتقديم أغنيات جيدة «ربما أنا لا أستطيع السعي والبحث عن الترنز ولكنني أحاول تقديم فن جيد، وأكثر ما أعجبني خلال الفترة الماضية هي قدرة الفنان أحمد سعد في التداول ما بين الألبومات فهو طوال عام 2022 كان الأكثر قادر من خلاله على إبراز جودته».

مؤكدة أن صوتي أحمد سعد والرابر ويجز من أقرب الأصوات لقلبي، قائلة: «ربما كان لدي من قبل تجربة غنائية مشتركة مع الفنان أحمد سعد في أغنيات عمل مسرحي بعنوان (نعسة واوبوري) ولكنه لم يطرح للجمهور، أما بخصوص ويجز فأنا أحب أغنياته وأحب فنه وعلى المثلقي أن يختار اللون الذي يناسبه منه».

وكشفت الفنانة المصرية عن مشوارها في مشروع الصوت والمواهب، «نوري في مشروع اكتشاف المواهب، هو مساعدة على تحسين مخرج النطق ومساعدتهم في تنمية موهبتهم الغنائية، كما أن المسابقة تنصم من فروعاً خاصة بالشعر والتلحين والتوزيع».

كبيرة في السينما.

قدمت كمخرج أفلاماً وثائقية وأخرى قصيرة، ما العمل الأقرب لقلبك؟

«فيروس» هو أحب الأفلام إلى قلبي ويتناول الجيل الثاني من المهاجرين العراقيين في النمسا، وجرى عرضه في كثير من المهرجانات العربية والدولية، كما عرض في محطة «دي آر تي» النمساوية مرات عدة لأهمية الموضوع والفكرة التي تعرض لجمع من الشباب العراقي ينتمون إلى أصول ومذاهب مختلفة (وهو نفس الفكرة التي يطرحها الفيلم «ديكو دراما» جميع أبطاله ليسوا ممثلين، بل أصدقاء لي، كما أن أعرافهم وملهمهم ومذاهبهم مختلفة؛ مما أعطى صداقية كبيرة للعمل.

تحرص على المشاركة في السينما العراقية. فكيف ترى مستقبلها؟

أحرص كل فترة على السفر للعراق لزيارة الأهل، وأتلقى عروفاً عديدة، لكنني أعتذر عن الأعمال التلفزيونية وأفضل الأفلام، ولدي مشروع سينمائي كبير بعنوان «رياح المسبب» للمخرج والسيناريست الدكتور طارق الجبوري، أبدأ تصويره الشتاء المقبل، وأرى أن الكل لا يحب السينما في العراق، ولا يعترف بها، ولا يريد أن يدعها، العراق كما يبدو اختار أن يكون بلداً مسرحياً فقط، وهو رائد بهذا المجال؛ لذا أرى أن تجربة إنتاج كعاصمة للثقافة لم يكن أغلبها أفلاماً نفي بالطموح، وهذا ليس انتقاصاً من صناعتها؛ بل لأن ظروف إنتاج هذه الأفلام كان سيئاً للغاية، فقد كان العراق خارجاً لتونه من حرب أهلية، وأغلب الفنانين كانوا قد هاجروا منه.

وماذا عن أعمالك في النمسا؟

بعد هجرتك إليها؟

هي بلدي الثاني الذي منحني المواطنة وحرية التعبير عن الأفكار التي أؤمن بها، كما أنتجت لي تسعة أفلام، ووقت بالتمثيل في أفلام عراقية - دنماركية عدة، وأهمها فيلماً «صائد الأضواء» و«هاملت».

وكانت فرصة كبيرة أن نعيش عن قرب مع نجوم كبار مثل السنديلا سعاد حسني وعزت العلالي وليلى طاهر، ونجوم عرب مثل حسن الجندبي، ونجوم عراقيين مثل شذى

وحتى العربي النجومية، بمعنى أن المخرج ليس معروفاً على مستوى الشهرة، الكل يعرف أصغر كوميبارس في السينما المصرية، لكنه لا يعرف توفيق صالح مثلاً أو الأخضر حامينا

وللمخرج المصري الراحل إبراهيم عبد الجليل.

قطعت مشوارك الفني بين التمثيل والإخراج، لكن التمثيل استحوذ عليك بشكل أكبر لانا؟

النجم المصري قال لـ التنقرف الأوسط إن الانتعاش الفني في السعودية «مبهرة»

مصطفى شعبان: لا أتحمس لأعمال السير الذاتية لأنها مغامرة كبيرة

القاهرة: داليا ماهر



مصطفى شعبان يتوسط علا غانم و لقاء الخميسى وهبة مجدي من كواليس مسلسل «الزوجة الرابعة» (حساب الفنان مصطفى شعبان على «إنستغرام»)

رغم ابتعاده عن السينما خلال السنوات العشر الأخيرة، فإنه حافظ على موقعه في موسم دراما شهر رمضان خلال المدة ذاتها، محققاً تفاعلاً واهتماماً لافتاً بأدوارها التي تتسم بالتنوع، حيث تالت في الأدوار الرومانسية والشعبية والكوميديا على حد سواء، وفق نقاد ومتابعين. وفي حوار مع «الشرق الأوسط» قال النجم المصري مصطفى شعبان، إن الانتعاش الفني التي تشهداها السعودية حالياً «مبهرة»، وكشف عن قرب تقديمه عرضاً مسرحياً بها، وأوضح أنه لا يتحمس لأعمال السير الذاتية، ووصفها بأنها «مغامرة كبيرة»، موضحاً أنه لا يحب حصر نفسه في لون فني واحد، مؤكداً عودته إلى السينما قريباً، مع تحسن ظروف الإنتاج بالأونة الأخيرة. وراى شعبان أن نصائح الفنان الراحل نور الشريف بمثابة ستور مضيق في مشواره، لافتاً إلى أنه يعود إليها في اختيار أعماله الرمضانية كل عام، مشيراً إلى أنه يرحب بتقديم جزء ثانٍ من مسلسل «الحاج متولي».

في البداية، قال شعبان إنه أصر على تقديم مسلسل «دايماً عامر» في موسم رمضان الماضي، من أجل الخروج سريعاً من دائرة الأدوار الشعبية التي قدمها خلال المواسم الماضية، موضحاً أنه تحمس لتقديم شخصية «عامر» لاستكمال دوره الاجتماعي، ومناقشة علاقة المعلم بالتميز بشكل واسع، وأكد شعبان أن إضافة مسؤولي التعليم في مصر بالمسلسل أشعرتهم بالفخر هو وكل وصناعات العمل.



موضحاً أن قصة «دايماً عامر» جذبتة لتناول العلاقة بين المدرس والطالب، ودعوة المعلم للتطور وبحث الطالب من خلال مبادرة «علم واتعلم»، باعتبارها إشارات مسؤولة التعليم بالمسلسل فخر كبير له ولجميع فريق العمل. وعن حرصه الدائم على ترديد جمل وكلمات تكاد تكون ثابتة ومكررة طوال كل عمل على غرار «أنا حزين» في مسلسل «دايماً عامر» يقول: «هذه الجملة لم تكن مكتوبة في النص، وقلتها خلال مشهد جماعي بالفن عمر عبد الجليل في ثاني أيام التصوير بمدينة العفراء (جنوب شرقي القاهرة)، وأعجب بها المخرج مجدي الهواري، الذي طلب أن نجعلها (لازمة) بالعمل، وبالفعل تواصلنا مع المؤلف أحمد عبد الفتاح ورحب بالأمر وتم توظيف الجملة في مشهد مناسيب».

التنقرف الأوسط في مهرجان فينيسيا 3

فينيسيا (إيطاليا) محمد رضا الحضور السعودي في مهرجان فينيسيا هذا العام أضفى على المهرجان رونقاً متميزاً، وعكس رغبته في أن يواصل ارتقاءه ليصبح حدثاً من علامات السينما ونشاطاتها. بداية، كانت هناك الحفلة الكبيرة التي أقامها مهرجان البحر الأحمر في فندق أكسلبور (أفخم فنادق جزيرة ليدو حيث يقام المهرجان الشهير). الحفل كان مناسية رائعة للتعريف بالمهرجان البحر الأحمر وإدارة مهرجان البحر الأحمر ورجال ونساء فاعلياته المختلفة، ومن ناحية أخرى السينمائيون الغربيون الذين يعرفون الصرح الذي يبنى المهرجان السعودي الدولي مستقبله عليه. الجنسية المختلفة أمت الحفل التقت وتبادلت الأحاديث. استمتعت وتكلمت وحفطت، ولا بد أدركت أن مهرجان البحر الأحمر يريد أن يفتح آفاقاً جديدة

وتمتعة بين سينما الداخل في السعودية وسينما المحيط الخارجي.

والموقع أن هذا السعي ولد من اليوم الأول للمهرجان، والتخطيط لمستقبله ولد في يومه الثاني. الإدارات تنتمي إلى خبرات ذات سوابق في هذا المجال وفرقاء عمل يعرفون تماماً ما عليهم القيام به. التحدي الذي تصدى له المهرجان السعودي من الدورة الماضية، وفي هذه الدورة الجديدة في ديسمبر (كانون الأول)، لا يعترف بالمصاعب بل بالعمل الشاق في سبيل إصافة أهدافه.

وكما صرح أكثر من مسؤول فيه على مدى الأسابيع القليلة الماضية، فإن المهرجان لا ينوي أن يكون مجرد واحد من تلك المهرجانات التي تلغق قليلاً ثم تنزوي، ولا يريد أن يحمل مهاماً سياحية جذابة لموقعه في مدينة جدة رغم أن هذا الجانب حاضر تلقائياً، بل التحول إلى داعم فعلي لفن السينما الجادة في



الفنان مصطفى شعبان والفنانة لقاء الخميسى والفنانة علا غانم والفنانة هبة مجدي والفنانة هبة مجدي (حساب الفنان مصطفى شعبان على «إنستغرام»)

يضيف: «أذكر أن دوري بمسلسل (ملوك الجدعنة) لم يكن يحتمل هذا الأمر على عكس شخصيات قدمتها من قبل وكان لها إقبليات أضافت لها على غرار (إذا كان كده ماشي) في مسلسل (العار)، (وكله بما يرضي الله) بمسلسل (الزوجة الرابعة)، و(توب علينا ربنا) في (مزاج الخير)، و(حبيبي يا ربنا) في (مولانا العاشق)، بالإضافة للجملة الشهيرة (مفخيش حد بيحب أوي غير لما يتجرح أوي) في فيلم (أحلام عمرنا)»

الدراما الشعبية

ويسؤله عن سبب اتجاهه لتقديم أدوار الدراما الاجتماعية الكوميديا بعد تقديمه الدراما الشعبية عبر مسلسل «ملوك الجدعنة»، يقول: «قدمت مسلسل (دايماً عامر) للخروج سريعاً من عباءة الأدوار الشعبية التي قدمتها على مدار 3 سنوات متتالية، حتى أوشك البعض على تصنيفي بها، واتذكر أنه في بداياتي الفنية تم تصنيفي بـ «فنان الجوائز» بعد حصولي على عدة جوائز قبل ظهوري في

بُعد، ويسعدني حضور دورته الثانية».

أنا محظوظ

يؤكد شعبان أنه كان محظوظاً بعمله مع كبار الفنانين والمخرجين ومن بينهم «نور الشريف، والمخرج محمد أبو سيف، والفنانة سناء جميل،



بوستر مسلسل «دايماً عامر»

والفنان محمد صبحي، والفنان محمود عبد العليم، الذي عملت معه في فيلم (رومانتيكا)، لذلك فإنني الوحيد تقريباً من أبناء جيلي الذي كان محظوظاً بالعمل مع عدد كبير من جيل الكبار.»

فنان مسرحي

وعن علاقته بالمسرح يقول الفنان المصري: «أنا أحب المسرح بشكل كبير، ومن منذ لا يحب المسرح، وهو المعلم الأول... أنا فنان مسرحي بالأساس وقدمت عروضاً على المسرح القومي وشاركت بالمسرحية الشهيرة (بالعربي الفصحى) وغيرها من العروض المسرحية.»

إبهار سعودي

كشفت شعبان عن قرب تقديمه عرضاً مسرحياً في السعودية، وأضاف: «أتمنى الاستمتاع بالتمثيل على خشبة المسرح وسط الجمهور السعودي الذواق للفن، قريباً.»

الحاج متولي

ورغم نجاح مسلسل «الحاج متولي» في بداية الألفية الجديدة، فإن نور الشريف رفض



صورة تجمع شيفاني بانديا مديرة مهرجان البحر الأحمر والمخرجة هيفاء المنصور ومحمد التركي رئيس مجلس إدارة المهرجان مع الممثلة درة زروق والسعودية سمية رضا أثناء حفل أقيم على هامش مهرجان فينيسيا السينمائي (أ.ف.ب)

بالموقع الذي احتلته السعودية في سوق المهرجان يتحول إلى خلية عمل نشطة وكثيرة التردد. هنا في فينيسيا، تبدو المهمة استكمالاً لكنها في الوقت ذاته مفتوحة على المزيد من السينمائيين، من

يأتي هذا الحضور ملازماً للحضور الكبير الذي قامت الحكومة السعودية باستحداثه في مهرجان «كان» الدولي في مايو (أيار) الماضي، في ذلك المهرجان قام أهل الخبرة بإيصال الرسالة كاملة للحاضرين، فإذا

لها، ولا بد أن تكون حالة خاصة ولها ترتيبات دقيقة ودراسة وافية من كل الجوانب: «هذا النوع من الفن تم تقديمه بكثافة، لكن عدداً قليلاً منها فقط هو الذي حقق النجاح، على غرار مسلسل (أم كلثوم)، فتقبل الناس لهذه الأعمال لا يأتي بسهولة، فهو تحدٍّ صعب وليس سهلاً كما يعتقد البعض.»

ويستعد شعبان للمنافسة في موسم رمضان المقبل بمسلسل «بابا المجال» وهو دراما شعبية بالتعاون مع المنتج كامل أبو علي والمخرج أحمد خالد موسى.

سفير الإعاقات الذهنية

وحول تصنيفه «سفيراً للإعاقات الذهنية» يقول شعبان إن «هذا الأمر حمله مسؤولية كبيرة»، مشيراً إلى «استفادته من تجربته مع ذوي الهمم، فطالما رغبنا أن نأخذ في جانبهم أكثر، فهم لديهم قبول وحضور محب للقلب ويتمتعون بذكاء كبير، وسعدت بمشاركة الطفل (مهند) معي في مسلسل (دايماً عامر) بعدما طلب ذلك خلال احتفالية (قادرون باخلاف)»

موضحاً أن «الدور الاجتماعي في حياة الفنان له أشكال عدة، فيمكن أن يكون في الخفاء، ويمكن أن يكون في العلن، والأخير يشجع الكثيرين على تكرار الأمر، بعدما كنت أعتقد أنه لا يصح إظهار ساقدم عدة لكل الزملاء للمشاركة في (قادرون باخلاف) بالتعاون معنا لعمل الدمج المطلوب والدعوة ستكون مفتوحة بعد الترتيب مع الإتحاد.»

يعتقد البعض أن مكتسبات الفن مادية فقط، هذا الكلام خاطئ تماماً، من وجهة نظر شعبان الذي يقول: «عند سفر أي مواطن مصري لكثير من الدول العربية فإن مواطني تلك الدول يفهمون كلامه بكل سهولة بسبب انتشار الفن المصري في تلك الدول منذ عقود، فهذا الموروث الفني جعل

لهاجتنا سهلة للجميع وهذا مكتسب من مكتسبات الفن الذي أحدث تقارباً وامتداداً ثقافياً، ومن المتعارف عليه أن الفن (الفرن) والصناعة وتجارة»، فلا بد أن يربح المنتج والقناة حتى تستمر الصناعة فإذا خسر فلن تستمر.»

أعمال السيرة الذاتية

أجاب شعبان عن سؤال بشأن ابتعاده عن السينما خلال السنوات العشر الماضية قائلًا: «منذ تقديم فيلمي (الوتر) مع الفنانة غادة عادل عام 2011 تغيرت أوضاع السينما، وأصبح الإنتاج قليلاً ولكنها منذ عامين بدأت تنتعش مجددًا، وهذا أقدم سينما بمشاركة فنانة غير

مصرية من خلال فيلم (اللي سرق حاجة برجعها) الذي من المحتمل أن يتغير اسمه.»

وكشفت شعبان عن اهتمامه بالأراء النقدية التي تكتب حول أعماله: «هذا الأراء تعد بوصلة لآراء الفنان.» وبشأن إمكانية تقديم برامج حوارية خلال الفترة المقبلة قال إنه لا يمانع بتقديمها بشرط أن تكون أفكارها مختلفة: «لديّ بالفعل أفكار كثيرة ومثلها قال الكاتب الكبير وحيد حامد (الأفكار على قارة الطريق) لكنني أخشى سرقتها، ولن أفصح عنها قبل الشروع بتفديتها.» حسب وصفه.

التغيير الكبير

في اليوم ذاته، وعلى الغلاف الأول من مجلة «فارياتي» العربية تم نشر إعلان لمدينة نيوم التي تم الإشهار عنها، ويجري العمل عليها لتكون قبلة عالمية للسياحة والعمل في شتى دروب المشاريع والاقتصادية والعلمية والثقافية. لا يأتي الإعلان وحده، بل هناك فيلم ترويجي قصير مصنوع بذكاء وخبرة سينمائية لتكريس معنى «نيوم» والدور الذي ستلعبه. والكلمة - الرمز التي تفتح أبواب القناعات بان الهدف هو أكبر مما يتوقعه أحد، هي كلمة «تغيير.» مع توزيع موسيقى وغنائي جديد لأغنية لوي أرمسترونغ الشائعة «What a Wonderful» الذي يواكبها.

وجود قوي لصناع السينما السعودية في فينيسيا

السعودي فإنه لا يأتي لتقييم أفلام المهرجان كما يفعل النقاد عادة، بل لتقييم كل فاعلياته وأعماله والمستوى الجمعي لما تم عرضه من أفلام في مختلف أقسامه.»

واضح أن الكلمة والمشاهد المعبرة عنها ترمزان إلى التغييرات الحاسمة والخبيرة التي تهدف لتغيير الصورة التقليدية للمملكة العربية السعودية، واستبدال أخرى بها مناهضة تماماً للمفاهيم المتوارثة في الخارج حول المملكة والمجتمع والثقافة. كل من مهرجان البحر الأحمر ومدينة نيوم إلى جانب مهرجان الفيلم السعودي، فإن التغييرات والانفتاح على سينمات العالم هما زاد معرفي إضافي لتلك المهام التي تريد أن تساهم في حركة السينما العالمية بأعمال تعكس المواهب الوفيرة والطموح الذي يواكبها.

عندما تروي «فواصل الكتب» فصولاً من الحياة والذكريات



بعض فواصل الكتب والأوراق في معرض «عشر عليه» في مكتبة أوكلاند العامة بكاليفورنيا (أ.ب.)



أوكلاند (ولاية كاليفورنيا) «الشرق الأوسط»

دأبت موظفة في مكتبة عامة أميركية طوال سنوات على جمع فواصل نسيها القراء داخل كتب استعاروها، ليتذكروا الصفحات التي وصلوا إليها، لكنها ليست فواصل عادية، بل تروي ذكريات عن فصول وصفحات من حياة أصحابها، إذ بينها من ملأ، حسب ما يلاحظ في المعرض المقام لها، صور عائلية وتذكريات لحفلات موسيقية وقصائد وقوائم تسوق وسواها.

وقالت شارون ماكيلارا، التي تولت تنظيم المعرض في المكتبة العامة التي تعمل فيها بأوكلاند، بالقرب من سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا، إن هذه المجموعة من فواصل الكتب «تحتكي بطريقة مختلفة وغير متوقعة ومرتبطة بالمكتبة قصة سكان هذه المدينة». وحرصت ماكيلارا منذ سنوات على الاحتفاظ بكل الأشياء التي كانت تجدها في الكتب المعادة إلى المكتبة. وأوضحت أنها أرادت أن تتيح لأخريين الاطلاع على شيء يغير اهتمامها شخصياً، وتتوقع أن «يثير فضول الآخرين». وبين الفواصل المعروضة، ما صنعه الأطفال ذويها، وصور التقطت في عيد الميلاد، ورسائل مكتوبة غير مكتملة، وكلمات حب، وبطاقات شكر بريدية كتبت مثلاً «بعد تلقيت الشيك منك».

فيتم قبل عقود؟ وفي أي خزانة أيضاً توضع تسبق قائمة مكوناته عبارة «اجعل سلوكك أفضل!»؟ وبين المجموعات أيضاً رسائل تتضمن أفكار من كتبها عن أنفسهم، وبيانات شعرية مفعمة بالمشاعر والعواطف.

الموضوع، قبل أن تتيح لها المكتبة العامة، بعدما أصبح لديها موقع إلكتروني جديد، فرصة عرض غلتها.

على واحدة منها تمثل «اليس في بلاد العجائب». وتبدو هذه الفواصل وكأنها قصاصات من صفحات حياة مجهولين استعاروا هذا الكتاب أو ذاك ذات يوم.

النسخة التي تفضلها شارون ماكيلارا، فهي تلك التي كتبت عليها العبارة الآتية: «لذلك أردت فقط أن أقول إنني أعتقد أن هذا الأمر مذهل، مهما فعلت، فهو إما رائع جداً أو سيء جداً».

عُد من أشهر الكوميديين المغاربة وفاة الممثل المغربي نور الدين بكر بعد معاناة مع المرض



الرباط، «الشرق الأوسط»

الممثل المغربي نور الدين بكر (الشرق الأوسط)

توفي، الجمعة، بالدار البيضاء، الممثل المغربي نور الدين بكر، عن عمر يناهز 70 عاماً، وذلك بعد صراع مع المرض. وتميز بالرحل بعدد من الأدوار، سواء في المسرح أو التلفزيون، أكسبته شهرة بين الجمهور المغربي على مدى العقود الأربعة الأخيرة.

ولد بكر بالدار البيضاء عام 1952، ثم دخل عالم التمثيل مبكراً، ليؤثر على بدايته الفنية منذ 1967 من خلال المسرح، وتحديداً ضمن فرقة الأخوة العربية، التي كان يشرف عليها الفنان الراحل عبد العظيم الشناوي. وتفاعل الرأي العام المغربي مع خبر وفاة بكر. وكتب الإعلامي ورئيس فيدرالية ناشري الصحف بالمغرب نور الدين مفتاح، ملخصاً لحالة الحزن التي انتابت معارف الراحل وجمهوره: «كان كلما كتب لنا اللقاء يبادرني بلائزته عني: (زين السمية) لأننا نتشارك في الاسم الشخصي، ويضحك ضحكته ذات الطابع المغربي العميق، كان كبيراً فنياً ويده قصيرة. فوق الريح كما على الشاشة أو في فضاءات الدار البيضاء الشعبية، كان هو هو، شلال عطاء وسخاء وتوزيع للفرح ووفرة هائلة على تحمل الخصائص وعدم الإنصاف، كان كوميدياً ربيعاً في حياة يومية تراجمية، رحيم الله الذي نور الدين بكر وأسكنه فسيح جنانه والهيم أسرتك الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان وإلى اللقاء زين السمية». (1984) و«سبطا حبيب» (2015) و«غرام وانتقام» (2015) و«عمي» (2017).

الدورة 29 تكرم السعودي فهد الحارثي وتتضمن فعاليات جديدة افتتاح مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي وسط أجواء فرعونية



جانب من عروض حفل الافتتاح (وزارة الثقافة المصرية)



وزيرة الثقافة المصرية تتوسط المكرمين في افتتاح المهرجان (وزارة الثقافة المصرية)

منها العرض الليبي «إلى أين» تأليف على العبادي، إخراج عوض الفتوي، إنتاج المسرح الوطني الإماراتي «اليوم الأخير... ربما»، تأليف وإخراج محمد فروخ، وإنتاج أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية، والعرض المصري «اسمها أنثى» إنتاج ورشة ارجالية وإخراج همت مصطفى، وأشار الشافعي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «معايير اختيار هذه العروض تتضمن انخفاض التكلفة الإنتاجية، وقصر مدة العرض، فضلاً عن وجود مستوى لائق من التجريب، والابتكار على مستوى الفكرة والتنفيذ والاداء». حضر حفل الافتتاح عدد من نجوم، من بينهم الفنانة المصرية سميرة أيوب، والفنانة سيمون، والفنانة الأردنية أمل الدباس، والفنان إسماعيل عبد الله، أمين عام الهيئة العربية للمسرح، وأحمد أبو رحيمة رئيس أيام الشارقة المسرحية.

من تونس، و«إعادة ضبط المصنع» من العراق. وأوضح الدكتور محمد الشافعي، مدير المهرجان، أنه من «بين الفعاليات الجديدة التي تحملها الدورة الحالية إقامة مسابقة للعرض القصيرة، حيث تقدم نحو 60 عرضاً للمشاركة من مختلف دول العالم، تم اختيار 16 عرضاً، يبحث عن الابتذال أو الخفة»، ويشترك في المهرجان 44 عرضاً مسرحياً، منها 14 عرضاً في المسابقة الرسمية، من بينها «الإعجاب كرة القدم» من المكسيك، و«الوهم» من إيطاليا، و«خلال الأصوات» من الولايات المتحدة، و«شاطر» من المغرب، و«لنديل» من سوريا، و«الكوميديا الإلهية»

العراقي الدكتور محمد علي عبيد، دراسة مهمة بعنوان «الواقع الافتراضي وأداء الممثل الرقمي»، بينما قدم الباحث المصري الدكتور محمود صبري رسالة دكتوراه تحمل عنوان «العلاقة بين الوسائط الرقمية ومفهوم المحاكاة في العرض المسرحي». وأكد ياقوت، حيث قدم على سبيل المثال الباحث

وانتصار عبد الفتاح. وقال الدكتور جمال ياقوت، رئيس المهرجان، إن «الدورة الحالية تشهد العديد من الفعاليات غير المسبوقة مثل نشر سبع رسائل علمية أكاديمية تتماشى مع عنوان دورة المهرجان، وهو التجريب المسرحي والتكنولوجيا الحديثة»، حيث قدم على سبيل المثال الباحث

في حين قوبلت أسماء المكرمين بعباسفة من التصفيق أثناء صعودهم خشبة المسرح، نظراً لثراء تجاربهم المختلفة، حيث تم تكريم الكاتب السعودي فهد الحارثي، ومن تونس أنور الشعافي، ومن كندا دومنيك شامبين، أما من مصر فتم تكريم الدكتور كمال عبد

القاهرة، رشاد أحمد. وسط أجواء فرعونية، افتتحت، مساء الخميس، فعاليات الدورة 29 من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، الذي يستمر حتى 8 سبتمبر (أيلول) الحالي. ودعت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة المصرية، في كلمتها خلال الافتتاح الذي عقد بدار الأوبرا المصرية، المشاركين في المهرجان، إلى «تقديم إبداعات تخرج عن الثابت المستقر، وتتجاوز مع خيالات طامحة لتحقيق النهضة، وأثر الأذهان»، مشيرة إلى أن «الدورة الحالية من المهرجات ستضيف أهم العروض التي تساهم أحدث تيارات التجريب، إضافة إلى مدرين من بلاد ومدارس مختلفة في غالبية أنحاء العرض».

سودوكو

				9	5			
4	7		1	3				
				9				
1	2	8		7				9
					5			
					6			3
	3		7					
	1	6		5	8			2
					6			

الحل السابق

2	1	5	6	7	8	3	4	9
7	8	4	5	9	3	6	1	2
9	3	6	2	1	4	5	7	8
3	2	9	8	4	1	7	5	6
5	4	7	3	6	2	8	9	1
8	6	1	7	5	9	4	2	3
1	7	2	4	3	6	9	8	5
4	9	3	1	8	5	2	6	7
6	5	8	9	2	7	1	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

أخبار

1- شاعر وعالم الجليزي.

2- ساحة - جروسون.

3- سلسلة جبال أمريكية.

4- متشابهان - عاصمة أوروبية.

5- جهر «مكوك» - تقرب.

6- مرض صربي «مكوك» - مغبنة كورية.

7- من الإمارات العربية «مكوك» - شيد.

8- لاندنا - للتفسير - ظرف مكان.

9- «مكوك» - للتعريف - الفضل.

10- مادة قلابة - ضباب كثيف.

الزمن السارِق

1- ممثل سوري.

2- مصيبة - طريق.

3- نقرض - لشد.

4- عاصمة القليلين - لحد للدين.

5- اقترب «مكوك» - جبل فلسطين.

6- بدخلي «مكوك» - صوت الام.

7- دولة إفريقية - شم «مكوك».

8- للتخيير «مكوك» - فصح وجد بالكلام.

9- نقرض - من الاوان.

10- دولة عربية.

عندنا

1- سعيد عبد الله سيف.

2- جولة القمزي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الأرجنتين، التقى

أول من أمس، دانييل فونيس دي ريوخا، رئيس الاتحاد الصناعي الأرجنتيني، حيث تناول اللقاء تعزيز التعاون التجاري والاستثماري على صعيد الغرف التجارية والصناعية في البلدين الصديقين، إلى جانب عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

3- سعد عبد الله سيف جولة القمزي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الأرجنتين، التقى

أول من أمس، دانييل فونيس دي ريوخا، رئيس الاتحاد الصناعي الأرجنتيني، حيث تناول اللقاء تعزيز التعاون التجاري والاستثماري على صعيد الغرف التجارية والصناعية في البلدين الصديقين، إلى جانب عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

4- سعد عبد الله سيف جولة القمزي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الأرجنتين، التقى

أول من أمس، دانييل فونيس دي ريوخا، رئيس الاتحاد الصناعي الأرجنتيني، حيث تناول اللقاء تعزيز التعاون التجاري والاستثماري على صعيد الغرف التجارية والصناعية في البلدين الصديقين، إلى جانب عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

5- سعد عبد الله سيف جولة القمزي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الأرجنتين، التقى

أول من أمس، دانييل فونيس دي ريوخا، رئيس الاتحاد الصناعي الأرجنتيني، حيث تناول اللقاء تعزيز التعاون التجاري والاستثماري على صعيد الغرف التجارية والصناعية في البلدين الصديقين، إلى جانب عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

6- سعد عبد الله سيف جولة القمزي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية الأرجنتين، التقى

أول من أمس، دانييل فونيس دي ريوخا، رئيس الاتحاد الصناعي الأرجنتيني، حيث تناول اللقاء تعزيز التعاون التجاري والاستثماري على صعيد الغرف التجارية والصناعية في البلدين الصديقين، إلى جانب عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.



مستهل السديري
مقططات السبت

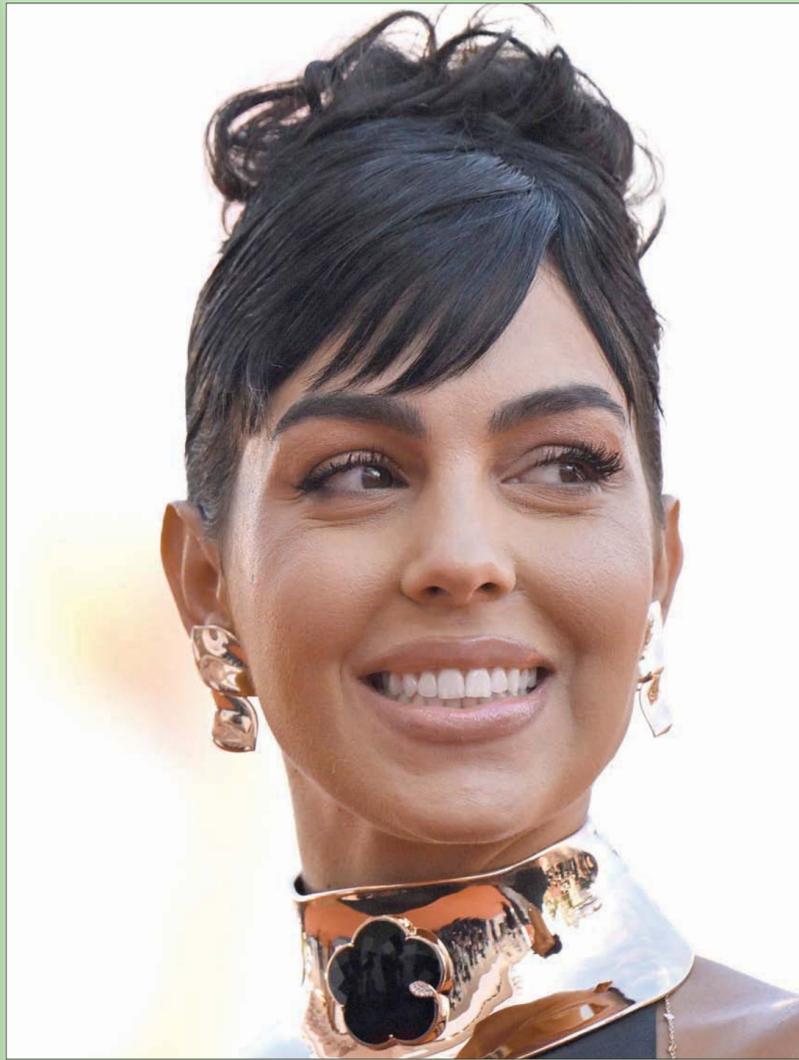
دفع شاب موريتاني مبلغاً كبيراً من المال مهراً لعروسه، اتضح بعد اكتمال مراسم الزواج أنه قام بسرقة عمه والد العروس، وفي التفاصيل أن العريس دفع مبلغ 500 ألف أوقية مهراً لابنة عمه، وبعد يومين من الزواج افتقد والده مبلغاً كبيراً من حساب شركته، وبعد التدقيق اكتشف أن المبلغ أخذه ابن أخيه الذي يعمل موظفاً بالشركة. وبحسب موقع (تقدمي) الموريتاني فإن العريس ووسط والده لمعالجة الأمر مع (والد العروس)، حتى لا تعلم به العروس حفاظاً على مشاعرها. كتبت (أتلغف) كعادتي وأردح لذلك العريس اللص، لولا أنني تراجعته في آخر لحظة، متذكراً النصيحة الخالدة التي جاء فيها: يا داخل بين البصلة وقشرتها، ما ينوبك غير ريحتها، عندها توقفت وتناولت كلونيتي للميمونية المفضلة التي لا تفارقني (4711)، ورششت منها على (أربعة خشمي)، ثلاث رشات.

أعرف أن (الشخير) مزيج، وكثيراً ما سبب مناقفات بين الأزواج تصل أحياناً إلى (ما لا تحمد عقباه)، ولكنها بكل تأكيد لا تصل إلى حد القتل، مثلما فعل شاب هندي أحرق اسمه (نافين رام)، عندما أنهال على والده العجوز بالضرب بعضاً غليظة حتى الموت، وعند التحقيق معه تحجج بأنه لم يكن يريد قتله بقدر ما كان يريد إسكاته من الشخير. وقد انتهت لهذه المشكلة فنادق (كراون بلازا) في أوروبا، من تجربة عملية لفرقة فندقية مصممة خصيصاً لإمتصاص (الشخير)، وهذه الغرف تتميز بجدران تمتص ذبذبات الشخير، وسيرير مزود بمرتبطة تمتص النوم على ظهره، لأن هذا الوضع من أكثر أوضاع النوم المسببة للشخير.

أعتقد أنهم (هلاسين)، لأنني لا أنام إلا على ظهري مثلما تنام (المومياء)، ولا أشخر على الإطلاق، والدليل أنني لا أذكر في أي ليلة أنني سمعت شخيراً.

اجتمعت (3) أجهزة أمنية أميركية وبريطانية وعربية في مسابقة كبرى فاطلقوا غزلاً في الغابة فلن يجده أولاً، الأميركي قال وجدناه في المكان المحدد، والبريطاني قال وجدناه وسنمسك به، أما العربي فقد تأخر ولم يرسل أي جواب، فبعثوا من يأتي بخبرهم فافتشوفهم يمسكون حماراً وهم يجلدونه ويقولون له اعترف أنك غزال يا حمار!! أحلى ما في الموضوع أن الحمار لكي يتلافى مزيداً من الضرب، أخذ (يعنفص) ويقفز برمح مثلما يقفز الغزال!!

يقول (فولتير): الحب من دون سائر العواطف، فهو يهاجم في أن معاً الرأس والقلب والجواس. وأزيد عليه وأقول: وال (كراعين) كذلك.



العارضة الأرجنتينية/الإسبانية جورجينا رودريغيز حضرت عرض فيلم «تار» خلال مهرجان فينسيا للأفلام (أ.ف.ب)



سمير عطالله
أهل الكهف

تعاني الدولة اللبنانية من مرض اسمه الحنين إلى الماضي. يضايقها الحاضر ويفزعها التفكير في المستقبل. دولة رومانسية شغوفة بالقديم. الإنتيكا. وتخطو كل يوم خطوة إلى الخلف. بعزم وصدق، بدأت رحلة العودة إلى ينبع، بنقبتين الكهرياء. ولما شعرت أن اللبنانيين فرحوا بالظلمة فرحاً عظيماً، عُمّتها، حائلة دامية. فقالت (الدولة) في نفسها: لماذا لا نقطع المياه ويكون الفرح أشمل وأعم؟ ففقطعتها كذلك، وقطعت الأذوية. والجنزير. والمؤن. وظهر رئيس الجمهورية على التلفزيون مختالاً في حقل باسماء الشجر، ضاحكاً للضحك، وهو يدعو الملا إلى زرع الكلا. واستشاط اللبنانيون حباً، وأنشدوا نشيد «الشجرة» الرسمي، الذي تعلموه أطفالاً... للذكر:

جنة في وطني - من صباح الزمن - تملأ الأرض أخضراراً - والسماوات أفتراً. ثم جاء دور الخبز، فلم يعد هناك خبز. وكلما اقتربنا من حياة الكهوف ازدادت حتى الطرب. وكثرت الكليبات المؤثرة. وكان أشهرها كليب ترتمي صاحبتها على الأرض على طولها، أي طول الأرض، وهي تغني: بيكا بيكا بيكا - نحن بلاد الأنتيكا. وترد الجوقة: بيكو بيكو بيكو - الله يرحم أبوكو. ونزل الأطفال إلى الشوارع يهدفون لإغلاق المدارس ويطلبون بطرد من بقي من معلمات ومعلمين وناظرين. وطالبت مظاهرة أخرى بإقامة نصب لوزراء الطاقة ووزير العتم. وهدف السجناء بحياة الدولة بعدما تساوت العدالة، والذي في الداخل مثل الذي بقي خارجاً، حرّ وقزّ وإلى أين الفر.

في هذا الجو الخافق المخفوق من الحبور والسرور وأبهى الشعور، تذكر أحد أركان الجمهورية أن ثمة نقصاً رهيباً في استكمال نعمة الكهوف، وقام سريعاً إلى إطفاء الإنترنت. وبعد قليل أدرك اللبنانيون ما حدث عندما فقدوا كل صلة بالعالم، أما الصلات فيما بينهم فلا وجود لها منذ أن اخترع المستر «بل» الهاتف، وأعلن الجنرال غورو دولة لبنان الكبير. خي: لا إنترنت ولا صحف ولا قراءات. الاتصال الوحيد بما بعد الكهف (بك) هو فتاة الكليب مستلقية على الأرض ومن حولها الرقاصات والرقاصون وأعضاء الجوقة يزلغطون طرباً:

بيكو بيكو بيكا بيكا
عاش عصر الأنتيكا

تدني مستوى الرياضيات والقراءة لدى التلاميذ الأميركيين أثناء الجائحة

سنوات والذين شملهم الاختبار اختبروا التعلم من بعد خلال السنة الدراسية 2020 - 2021، لكن النتائج تظهر فوارق بحسب مستوى التلاميذ: إذ أفاد 83 في المائة من التلاميذ ذوي المستوى الجيد، بأن جهاز كومبيوتر أو جهازاً لوحياً متاح لهم دائماً، بينما بلغت النسبة لدى التلاميذ الأقل مستوى 58 في المائة.

مستوى الرياضيات لدى المتمتعون بمستوى أفضل إلا ثلاث نقاط (من 286 إلى 283). وظهرت النتائج، أن المستوى تدهور لدى التلاميذ من ذوي البشرة السوداء (من 225 إلى 212) أكثر مما انخفض لدى التلاميذ البيض (من 250 إلى 244). وتشير النتائج إلى أن 70 في المائة من التلاميذ البالغين 9

وكتبت في منشور عبر موقع المركز الإلكتروني، إن نجاح التلاميذ الذين يعانون ضعفاً كبيراً في القراءة على المدى البعيد بدأ يختفي سنة 2020، مشيرة إلى أن مسارا مماثلاً لمادة الرياضيات لوحظ قبل فترة الرياضيات من 191 إلى 178 لدى التلاميذ الذين يعانون الضعف الأكبر في هذه المادة، ولم يتراجع

واستناداً إلى مقياس 500 نقطة، تدنى المستوى العام للقراءة من 220 إلى 215 في انخفاض هو الأكبر منذ سنة 1990، في حين شهد مستوى الرياضيات انخفاضاً هو الأكبر على الإطلاق منتقلاً من 241 إلى 234، على ما بينت نتائج التقييم الوطني للتطور التعليمي الذي أجري على 14800 تلميذ، وهو

نيويورك: «الشرق الأوسط»

شهدت مستويات الرياضيات والقراءة لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية الأميركية انخفاضاً كبيراً خلال فترة جائحة «كوفيد - 19»، وتحديد لدى التلاميذ الأكثر ضعفاً في هاتين المادتين، على ما أظهرت نتائج اختبار محلي أجري على أطفال يبلغون 9 سنوات.

«أمازون» تخوض تحدياً بإطلاقها «ذي رينغز أوف باور»



أبطال المسلسل (من اليمين) تيرومهافيددين وإسماعيل كلاوز كوروديا ونازين بونايدي (أ.ب)

أحداث «ذي رينغز أوف باور» خلال «العصر الثاني» لتولكين في «ميدل إيرث» أو «الأرض الوسطى»، قبل آلاف السنين من أحداث ثلاثتي «هوبيت» والورد أوف ذي رينغز». و«العصر الثاني» فترة تاريخية خيالية في هذا العالم المختلق اخترعها تولكين وقدم عنها تفاصيل قليلة نسبياً. ومع أن بعض الشخصيات التي ضمنها أفلام بيتر جاكسون موجودة في المسلسل الجديد

تعود «أمازون» على الأثر القوي الذي أحدثته أفلام بيتر جاكسون المقتبسة منها والحاصلة على جوائز أوسكار.

وتعلق «سيد الخواتم» الشهيرة للكاتب ج. ر. ر. تولكين غير قابلة للاقتباس سينماتياً، لكن يجدر التساؤل عما سيكون رايه لو شاهد المسلسل الجديد المستوحى من هذا العالم، والمستند إلى هوامش في نهاية الكتاب الثالث من الرواية، ويشكل إطلاق هذا العمل الذي بلغت موازنة إنتاجه مليار دولار عبر «أمازون» حدثاً بارزاً.

وتوفّر منصة البث التدفقي «برايم فيديو» التابعة لـ«أمازون» مسلسل «ذي رينغز أوف باور» في كل أنحاء العالم اعتباراً من الجمعة، وتامل المنصة من خلال هذا المسلسل بالإفادة من قدرة الجذب الكبيرة التي لا تزال الكتب الثلاثة تتمتع بها، إذ تختار بانتظام بين الروايات الأكثر شعبية في كل العصور، وكذلك

تقنية جديدة للتنبؤ بالأضرار المحتملة انتقالها للبشر

القاهرة: إيمان مبروك
«سانتياغو - الأركون»، وهو أستاذ مساعد في علم الأحياء الكامل، بحسبما نشره موقع Proceedings of the National Academy of Sciences PNAS صباح اليوم (الجمعة)، «هدفنا الرئيسي هو تطوير هذه الأداة بغرض الوقاية. من الصعب أن يكون لديك منهجية متعددة الأغراض يمكن استخدامها للتنبؤ بالعدوى وتحديد جميع أنظمة الطفيليات المتنوعة، ولكننا في هذا البحث، نسهم في تحقيق هذا الهدف» - فحسب «سانتياغو - الأركون» ثلاثة أمراض: ملاريا الطيور، وفيروس غرب النيل، والخفافيش المصابة بفيروس «كورونا»، لاختبار موثوقية ودقة منهجية التعلم الآلي. واستطاع الفريق المشارك في البحث الذي أجري بمشاركة باحثين في جامعة «فيراكروزانا» ومعهد البيئة لتلخيص منهجية «سانتياغو - الأركون» فيما يُعرف بـ«التعلم الآلي»، عبر تحديد تأثير المتغيرات مثل الموقع والمناخ، على مسببات الأمراض المعروفة. تعتمد هذه الطريقة على استخدام معلومات محدودة، وتحديد النقاط الساخنة في البيئة المعرضة لخطر الإصابة على المستويين العالمي والمحلي. قال الباحث الرئيسي المشارك في المنهجية

تماماً. وقال ماكسيم بالدي الذي ظهر لوقت قصير في شخصية إيسيلدور وهو يقاتل سورون في مقطع استرجاعي (فلاش باك) في مستهل ثلاثية بيتر جاكسون إن «الموسم الأول مخصص لتثبيت الشخصيات والتعريف بأخرى جديدة (...) وضع الحياة في عالم أشبه بهيكل عظمي أنشأه تولكين في العصر الثاني».

وكان مؤلفا المسلسل باتريك مكاي وجي دي باين قد عرضا مشروعهما على «أمازون» عام 2017 ولم تكن النجدة التعريفية عنهما يومها تضم سوى عدد قليل من الأعمال.

ويُعد المسلسل الأعلى تكلفة في تاريخ التلفزيون. فقد دعت «أمازون» 250 مليون دولار لشراء الحقوق، وبلغت النفقات نحو 465 مليون دولار في الموسم الأول وحده. والتزمت المجموعة إنتاج خمسة مواسم، ويُفترض حالياً أن يتجاوز المبلغ النهائي المليار دولار.

وشرحت الوزارة أنه «واحد من قلة من التماثيل اليونانية الحجرية الكبيرة التي لا تزال موجودة». وكانت تماثيل مماثلة قد عُثر عليها في المقبرة في الماضي في حال أسوأ بكثير، طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشارت الوزارة إلى أن التمثال سيُعرض لفترة وجيزة في معرض مؤقت افتتح (الأحد) في متحف سانتوريني الذي يجري تجديده.

ذات شعر طويل يعود تاريخه إلى القرن السابع قبل الميلاد، ويُعتقد أنه نصب جنائزي كان يقع في مقبرة مدينة ثيرا القديمة، اكتشف في نوفمبر (تشرين الثاني) 2000. ويبلغ طول التمثال نحو مترين ونصف وهو مصنوع من رخام جزيرة ناكسوس المجاورة، ولا يزال التمثال شبه سليم ولم يفقد سوى طرف أنفه وأحد مرفقيه.

أثينا، «الشرق الأوسط»
يُعرض في جزيرة سانتوريني اليونانية خلال نهاية الأسبوع تمثال نادر يعود إلى 2700 عام تقريبا ولا يزال في وضع سليم بالكامل تقريباً، على ما أعلنت وزارة الثقافة اليونانية أمس (الجمعة).
وأوضحت الوزارة في بيان أن تمثال فتاة ثيرا الذي يعود للقرن السابع قبل الميلاد (أ.ف.ب)

تمثال نادر يُعرض في جزيرة سانتوريني اليونانية

